EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية

شكر له مواساته في وفاة والده.. الرئيس تشياني:

ممتن للرئيس تبون على تضامنه العاكس لعلاقاتنا الممتازة

3

في عرض مرئي أمام المشاركين بقمة المناخ.. كريكو:

تلويث المياه على حدودنا الغربية مناف للاتفاقيات الدولية

2

أكدت أن أعداءها فشلوا في إضعاف عزيمة شعبها.. افتتاحية الجيش:

المتربّصون بالجزائر أخفقوا .. ورؤوسنا ترتفع عزة

3



"استكمال بناء الجزائر الجديدة المنتصرة لا ينكره إلا جاحد"

■ صون مكسب الثورة مسؤولية جيل اليوم.. ومعركتنا معركة وعي ■ حروب هجينة تستهدف الجزائر في أمنها واستقرارها ووحدتها

"حملات تخريبية خسيسة للتشويش والتشكيك في الإنجازات الكبرى للجزائر"

■ توظيف الجريمة المنظمة والمخدرات لضرب شبابنا وقيمنا الأصيلة ■ جيشنا يواصل تطوير مقوّمات القوة والردع للتصدي للمخاطر وحماية الوطن

وصف الجهد الجماعي لمواجهة التغيرات المناخية بالقاصر.. رئيس الجمهورية:

..ملتزمون مع العالم

3



■ الجزائر مستعدة لخفض الانبعاثات بـ31٪ في حال الدعم الدولي

■ بعث السد الأخضر بمقاربة تجمع بين مكافحة التصحر والتنمية الريفية

■ لا انتقال طاقوي دون عدل واحترام مسارات التنمية للبلدان

■ المقاربة الجزائرية تزاوج بين التنمية والعمل المناخي

■ هدفنا بلوغ 15 ألف ميغاواط من الطاقات المتجددة بتمويل وطني

■ نعتمد إستراتيجية وطنية للهيدروجين وتحقيق النجاعة الطاقوية

■ الجزائر تعزّز أمنها المائي بتحلية المياه وإعادة استعمال المياه المعالجة



■ لقاءات مكثفة للوزير الأول مع نظرائه لتعزيز الشراكات والتعاون

زار معالمها التاريخية واطلع على تراثها الثقافي

الوفد الأمريكي ينبهر بجمال الجزائر وكرم شعبها

2

تلبية للطلب المتزايد.. وزير النقل:

طائرتان جديدتان لدعم الرحلات الداخلية قبل نهاية السنة

5



أكد الاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية للقطاع.. مراد:

إنجازات جهاز الأمن الوطني تترجم احترافيته



■ بدوي: يقظة وجاهزية تامة للتصدي للمتربصين بأمن الجزائر
■ حجز 874 كلغ من الكوكايين و6 أطنان من القنب الهندي و31 مليون قرص مهلوس في 10 أشهر

ثمن وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية السيد إبراهيم مراد أول أمس، النتائج الهامة التي يحققها جهاز الأمن الوطني في التصدي لمختلف أنواع الجرائم وتفكيك الشبكات الإجرامية المنظمة من خلال عمليات نوعية.

كريمة .ت

أبرز مراد، خلال إشرافه على افتتاح أشغال لقاء وطني توجيهي للإطارات السامية للأمن الوطني، بالمدرسة العليا للشرطة "علي تونسي"، الاهتمام والعناية السامية التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لسلك الأمن الوطني من خلال تعزيز إمكانياته، مؤكدا أن النتائج المحققة من قبل هذا الجهاز خلال السنوات الأخيرة، "دليل على التزامه واحترافيته".

ونوه في هذا الصدد، بـ"الانخراط الكلي والملموس" لجهاز الأمن الوطني في رؤى رئيس الجمهورية، الرامية إلى عصرنة كافة القطاعات والاعتماد على الرقمنة والحداثة، "ضمانا لترقية الخدمة العمومية وتجسيدا لمبدأ الشفافية والحوكمة الفعالة"، مشيرا إلى "الدور البارز" الذي يقوم به هذا السلك في مساعدة السلطات العمومية على اتخاذ القرارات، اعتمادا على الأساليب الحديثة، على غرار التطبيقات المستحدثة المتعلقة بالتبليغ والشكاوى وتلك الخاصة بالخدمات الإدارية والتنظيمية.

كما أكد وزير الدولة أن هذا القطاع "كان ولا يزال واحدا من قلاع المؤسسات السيادية والقانونية، بفضل أدواره الحيوية ذات الصلة بموجبات الأمن والنظام العموميين والمرتبطة هي الأخرى بمفهوم التنمية الشاملة"، مستعرضا في هذا الإطار، ما تحقق من مكتسبات لصالح هذه المؤسسة الأمنية، من خلال مراجعة مختلف النصوص التنظيمية المتعلقة بها وتخصيص الأغلفة المالية اللازمة للاستجابة للمتطلبات العملياتية والتسييرية واللوجستية وتلك المرتبطة بترقية المورد البشري.

وأشار إلى أن تعيين رؤساء أمن الولايات المستحدثة واستكمال تنصيب الهياكل الأمنية بجميع الولايات 69، يندرج في إطار "تجسيد حرص الدولة على تعزيز حضور جهاز الأمن الوطني وتوسيع انتشاره عبر كل ربوع الوطن"، بما "يكرّس مبدأ تقريب الشرطة من المواطن ويضمن الاستجابة الفعالة لانشغالاته وتوفير شروط الأمن والسكينة والطمأنينة فضلا عن تعزيز جهود الوقاية من الجريمة ومكافحتها وترسيخ الشعور بالأمن"، مشيدا في ذات السياق بـ"التنسيق المتميز والتكامل الأمني" الذي يجمع مصالح الأمن الوطني والجيش الوطني الشعبي وباقي الأسلاك الأمنية". من جهته، ذكر المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي أن اللقاء يشكل "أداة في غاية الأهمية تمكن وزارة الداخلية والجماعات المحلية وقيادة الأمن الوطني من رصد وتقييم الجهاز وتبني خطط مستقبلية"، بهدف "مواصلة جهود العصرنة والتطوير".

وبعدما أشاد بما تم تحقيقه خلال المرحلة السابقة من "إنجازات كبيرة" لجهاز الشرطة، توقف السيد بدوي بالمناسبة، عند المكتسبات المحققة بفضل الاهتمام الكبير الذي يوليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لمختلف المؤسّسات الأمنية، وأشار إلى أن هذه العناية السامية تشكل "دفعا إضافيا في تجسيد المهام الموكلة لمنتسبي هذه المؤسسات، في حماية المواطن ومكافحة الجريمة والتصدي لمختلف الدوائر التي يسعى عرابوها وأذنابهم للمساس بأمن الجزائر".

وشدّد في هذا الصدد على أن هذه الأطراف تتم مواجهتها بفضل "فطنة ويقظة وجاهزية خيري هذا الوطن وفي طليعتهم بواسل الجيش الوطني الشعبي وأفراد الأمن الوطني وباقي المصالح الأمنية، الذين هم كلهم وعي بحجم التحديات"، وأكد في هذا السياق عزم الجهاز على مواصلة تجسيد المهام الموكلة إليه في مجال مكافحة الجريمة والسهر على أمن المواطن، اعتمادا على النهج الاحترافي الذي باتت تتبناه الشرطة، بإشراف وإحاطة دائمة من السلطات العمومية.

واستعرض بداوي بالمناسبة، النتائج المحققة من قبل جهاز الأمن الوطني خلال السنة الجارية، حيث تم خلال 10 أشهر الأولى منها حجز 874 كلغ من الكوكايين وأكثر من 5 أطنان و800 كلغ من القنب الهندي وقرابة 31 مليون قرص من المؤثرات العقلية، مع معالجة 194 ألف قضية تورط فيها أزيد من 210 آلف شخص، منهم 44 ألف متورط في قضايا المتاجرة بالمخدرات.

كما تمّ خلال نفس الفترة إحصاء ما يفوق 2300 قضية متصلة بالجرائم المنظمة الماسة بالاقتصاد الوطني، تورط فيها 3200 شخص، علاوة على "معالجة 8094 جريمة سيبرانية، تورط فيها أزيد من 9600 شخص، مع تفكيك 3 شبكات منظمة مختصة في هذا النوع من الإجرام.

وبخصوص الانتخابات المحلية المقررة في 28 نوفمبر الجاري، أبرز المدير العام للأمن الوطني أنه تمّ اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لضمان تنظيم هذا الموعد الهام بالتسيق مع كافة الشركاء.

في عرض مرئي أمام المشاركين بقمة المناخ.. كريكو:

تلويث المياه على حدودنا الغربية مناف للاتفاقيات الدولية

شدّدت وزيرة البيئة وجودة الحياة، كوثر كريكو، من انطاليا على أن الممارسات غير المشروعة على مستوى المياه المشتركة بالحدود الغربية للجزائر، تتنافى مع الأعراف والاتفاقيات الدولية.

أوضح بيان للوزارة، أن اللقاء الذي نظمته أول أمس وزارة البيئة وجودة الحياة بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على هامش أشغال الدورة 31 لمؤتمر الأطراف للمناخ (COP31) المنعقدة بمدينة أنطاليا التركية، بعنوان "الجزائر، أرض الصمود من المعارف المتوارثة إلى حلول التكيف مع المناخ"، عرضا مرئيا عن الممارسات المنتهجة على مستوى الحدود الغربية للجزائر، من خلال التلويث الممنهج للمياه المشتركة، بما يؤثر على التوازن الإيكولوجي والتنوّع البيولوجي للموارد الطبيعية الوطنية.

كما شكل اللقاء، فرصة لإبراز التجربة الجزائرية في مجال العمل المناخي، إلى جانب عرض المشاريع الاستراتيجية، على غرار مشروع السد الأخضر، منتزه واد السمار ومحطات تحلية المياه، إلى جانب مبادرات وطنية أخرى ترمي إلى تعزيز التكيف مع التغيرات المناخية والحد من آثارها وحماية النظم البيئية والتنوّع البيولوجي، فضلا عن الجهود المبذولة لترسيخ مقاربة تنموية مستدامة قائمة على تعزيز الصمود البيئي.

وشهد اللقاء، حضور شخصيات أممية ومسؤولين حكوميين وممثلين عن هيئات وجمعيات بيئية، لاسيما الأمينة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ياسمين فؤاد و رئيس هيئة البيئة بسلطنة عمان، عبد الله بن علي العمري وكاتب الدولة لشؤون البيئة بجمهورية البرتغال، جواو مانويل دو أمارال ستيفز، بالإضافة إلى وزيرة البيئة والتنمية المستدامة بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، مسعودة بنت بحام محمد لغظف، إلى جانب ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وفي مداخلة لها ضمن مائدة مستديرة تحت عنوان "صفر نفايات، الاقتصاد الدائري والميثان"، استعرضت الوزيرة جهود وإنجازات الجزائر في مجال الاقتصاد الدائري، لا سيما من خلال تشجيع الشباب والمؤسّسات المصغّرة والناشئة للانخراط في هذا النشاط، مشيرة إلى انخراط ما يزيد عن 6 آلاف متعامل اقتصادي في مجال تثمين النفايات والاقتصاد الأخضر.

ي.س

الدورة السادسة للمشاورات السياسية الجزائرية - الروسية

تعزيز الحوار السياسي وتأكيد الطابع الاستراتيجي للعلاقات

ترأس كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، السيد سفيان شايب، مناصفة مع نائب وزير خارجية روسيا الاتحادية، السيد غيوري بوريسينكو، أول أمس، بالجزائر العاصمة، أشغال الدورة السادسة للمشاورات السياسية الجزائرية-الروسية، وذلك في إطار تنفيذ إعلان الشراكة الإستراتيجية المعمّقة الموقع بموسكو في جوان 2023 من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ونظيره الروسي، السيد فلاديمير بوتين.

وأورد بيان للوزارة، أن الدورة خصصت لاستعراض واقع علاقات التعاون والشراكة بين البلدين، وبحث سبل تعزيزها وتوسيعها في مختلف المجالات، إلى جانب تبادل الرؤى والتحاليل حول أبرز القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما "تطوّرات الأوضاع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية وقضية الصحراء الغربية والوضع في منطقة الساحل".

في هذا السياق، أكد الجانبان، "حرصهما المشترك على مواصلة تعزيز الحوار السياسي والتشاور والتنسيق على مختلف المستويات، بما ينسجم مع الطابع الاستراتيجي للعلاقات الجزائرية-الروسية ويخدم المصالح المشتركة للبلدين". من جهته، استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أول أمس، نائب وزير الخارجية الروسي، غيورغي بوريسينكو، حيث شكل اللقاء "مناسبة لاستعراض روابط الصداقة التاريخية وعلاقات التعاون الثنائي في ظل الحركية المتميزة التي تشهدها العلاقات الجزائرية-الروسية".

ي.س

الجلسة الوطنية الثالثة للذاكرة والتاريخ ببرج بوعريريج.. تاشريفت:

بناء سردية جامعة تحمي الحقيقة التاريخية من التزييف

أبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريفت، أول أمس بولاية برج بوعريريج، أهمية تعميق البحث التاريخي وفق مقاربة تجمع بين الصرامة الأكاديمية والمصداقية المنهجية وثوابت المرجعية الوطنية.

حث الوزير خلال إشرافه على افتتاح الجلسة الوطنية الثالثة للذاكرة والتاريخ، في ورشاتها الموضوعاتية حول "الذاكرة وإشكالية كتابة التاريخ الوطني"، الباحثين والمختصين والأساتذة والمؤرخين على "توسيع مشاركتهم في مختلف الورشات الموضوعاتية، عبر المنصة الإلكترونية التي أتاحتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بالتنسيق مع قطاع المجاهدين وذوي الحقوق، بما يسمح بإثراء النقاش وتعزيز التكامل المؤسسي"، معتبرا أنه من شأن النقاشات ضمن الورشات الموضوعاتية حول "الذاكرة وإشكالية كتابة التاريخ الوطني" الإسهام في تحديد الآليات الأكاديمية الكفيلة بكتابة التاريخ، وتكريس سردية وطنية جامعة تحمي الحقيقة التاريخية من مختلف أشكال التزييف والانتقائية والاستغلال.

وشهد اللقاء، تقديم مداخلات من طرف أساتذة ومختصين، حيث تم إبراز أهمية مواكبة التحولات الرقمية المتسارعة، لاسيما تلك المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، وما تتيحه من إمكانات في البحث والتوثيق ونشر المعرفة التاريخية.

كما أشار الأساتذة والمختصون إلى أن كتابة التاريخ وتدوينه يمثلان رهانا أساسيا في بناء سردية وطنية جامعة، تبرز العمق التاريخي والحضاري للجزائر، وتستند إلى تعدد المصادر وتكامل الشهادات والوثائق، بما يسمح بتوثيق مختلف المحطات التاريخية للأمة الجزائرية.

وتضمن برنامج الجلسة التي احتضنتها جامعة "محمد البشير الإبراهيمي" مداخلات بعنوان "نحو بناء منظومة متكاملة لحوكمة الذاكرة والتاريخ"، و"الأسس العلمية لكتابة التاريخ الوطني"، و"الذاكرة وإشكالية كتابة التاريخ المحلي، منطقة برج بوعريريج نموذجا"، وغيرها.

أ. عوفي/ وأج

زار معالمها التاريخية واطلع على تراثها الثقافي

الوفد الأمريكي ينبهر بجمال الجزائر وكرم شعبها

■ وفد كانساس يلتقي لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم

حط الوفد الأمريكي، الذي يضم مواطنين ومسؤولين من ولاية كانساس رحاله، أمس، بولاية قسنطينة، حيث تعرف على عدد من المعالم التاريخية العريقة، وذلك استكمالا لزيارته إلى الجزائر التي شملت جولة بقصبة الجزائر لاكتشاف عدد من المعالم التاريخية في أجواء عكست عمق التقارب الثقافي بين البلدين وروح الصداقة بين الشعبين الجزائري والأمريكي، فضلا عن زيارته للمركز التقني الوطني لكرة القدم بسيدي موسى بالعاصمة، حيث التقى بلاعبي المنتخب الوطني والطاقم الفني.

س. س

استقبل الوفد الذي يضم عمدتي مدينتي لورانس وإلدارد بولاية كانساس، إلى جانب السفيرة الأمريكية السابقة لدى الجزائر، إليزابيث مور أوبين، بالقاعة الشرفية لمطار محمد بوضياف الدولي، من قبل والي ولاية قسنطينة، كمال الدين كربوش، قبل انطلاقه في زيارة سياحية إلى عدد من المعالم التاريخية والسياحية التي تشتهر بها مدينة الصخر العتيق، على غرار جسر سيدي مسيد ومقام الأموات وقصر الحاج أحمد باي وجسر ملاح سليمان. وفي تصريح على هامش الزيارة، أبدى روبرت ريتشارد باسوف، الأستاذ السابق للاتصال الاستراتيجي بجامعة كانساس، انبهاره بالجسر الشهير الذي يذكره بأخدود غرائد كانيون بالولايات المتحدة، بالنظر إلى عمقه وطريقة تشييده، مضيفا أن جسور المدينة تجسد بحق فكرة التقريب بين الناس وربطهم، تماما كما جمعت الزيارة بين الجزائريين والأمريكيين، وكما أسهمت استضافة ولاية كانساس للمنتخب الوطني الجزائري ومناصريه خلال كأس العالم لكرة القدم، في تعزيز علاقات الصداقة بين الجانبين".

وبالنسبة لقصبة الجزائر، شكل العرض الموسيقي الذي نظم بالمناسبة أبرز محطات الزيارة، حيث تمازجت أنغام موسيقى الجاز بالطابع الشعبي العاصمي، في مشهد تميز بتفاعل لافت لأعضاء الوفد الأمريكي، المتكون من مواطنين وإطارات من مدينتي كانساس سيتي ولورانس بولاية كانساس الذين يقومون بزيارة صداقة إلى الجزائر بدعوة من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بهدف تعزيز العلاقات الثقافي بين البلدين.

وفي كلمة ألقتها بالمناسبة، أبرزت السفيرة السابقة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الجزائر، إليزابيث مور أوبين، أهمية هذه المبادرة الفنية التي تؤكد من جديد أن "الموسيقى وسيلة عميقة للتواصل والتقارب بين الشعوب"، معبرة في الوقت نفسه عن إعجابها بالمباني التاريخية وبالجهود المبذولة للمحافظة عليها. وبالموازاة مع هذا النشاط، زار الوفد عددا من المعالم التاريخية بقصبة الجزائر، من بينها قصر الداي وثكنة الجيش الإنكشاري القديمة ودار البارود، حيث اطلع أعضاؤه على جوانب من تاريخ المدينة وتراثها المعماري العريق، قبل أن ينتقل بعدها إلى كنيسة السيدة الإفريقية ببيلوغين لزيارة هذا الصرح الديني القديم.. كما قام الوفد الأمريكي بزيارة إلى المركز التقني الوطني لكرة القدم بسيدي موسى في الجزائر العاصمة، حيث التقى بلاعبي المنتخب الوطني والطاقم الفني.

وتأتي هذه المحطة لتترجم روابط الصداقة بين الجزائريين والأمريكيين التي توطدت خلال الطبعة الأخيرة من نهائيات كأس العالم 2026، حيث احتضنت خلالها مدينة كانساس المنتخب الوطني وآلاف المشجعين الجزائريين.

وبالمناسبة، أعرب عمدة مدينة لورانس، براد فينكلداي، عن سعادته بلقاء لاعبي المنتخب الوطني عن قرب وحضور المباراة التي سيخوضونها، ليضيف بالقول إن "العلاقات بين سكان مدينة لورانس والجزائر انطلقت عبر بوابة كرة القدم، غير أن الطموح المشترك يتجه نحو توسيعها وتطويرها لتشمل مجالات أخرى تتجاوز المجال الرياضي".

ومن جهته، ثمن مدير المصالح البلدية بمدينة لورانس، ماجد الغفري، الجهود التي بذلها سفير الجزائر لدى الولايات المتحدة الأمريكية، صبري بوقادوم، لترتيب هذه الزيارة، معربا عن تمنياته للمنتخب الجزائري بتحقيق المزيد من النجاحات في الاستحقاقات القارية والعالمية المقبلة، واختتمت الزيارة بالتقاط صور تذكارية مع لاعبي المنتخب الوطني وأعضاء طاقمه وتبادل هدايا رمزية بين الجانبين.

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير: محمد بوسلاّن، عمر دلال
التحرير: الهاتف: 47 .91. 26 (028) الفاكس: 29 .97. 26 (028)

رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 95 .97. 26 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 10 / 91 20 91 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

وصف الجهد الجماعي لمواجهة التغيرات المناخية بالقاصر.. رئيس الجمهورية:

ملتزمون مع العالم

■ الجهد الجماعي للتصدي للتغير المناخي لا يزال قاصرا ■ الانتقال الطاقوي لا يستقيم دون عدل واحترام المسارات التنموية للبلدان
■ المقاربة الجزائرية تزاوج بين التنمية والعمل المناخي ■ هدفنا بلوغ 15 ألف ميغاواط من الطاقات المتجددة بتمويل وطني بحلول 2035
■ اعتماد إستراتيجية وطنية للهيدروجين وتحقيق النجاعة الطاقوية ■ الجزائر تعزز أمنها المائي من خلال تحلية مياه البحر وإعادة استعمال المياه المعالجة
■ إعادة بعث السد الأخضر وفق مقاربة تجمع بين مكافحة التصحر والتنمية الريفية ■ استكمال المخطط الوطني للتكيف مع التغيرات المناخية

■ الجزائر مستعدة لخفض الانبعاثات بـ31 ٪ في حال توفر الدعم الدولي



شدد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في كلمة وجهها، أول أمس، إلى المشاركين في أشغال قمة الدورة الـ31 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "كوب 31" بأنطاليا التركية، على ضرورة مواجهة التغير المناخي بروح التعاون والعدالة والإنصاف مع تكريس مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة بين دول العالم، مؤكدا بأن الجزائر ستظل شريكا ملتزما بمسعى مواجهة هذا التحدي، وفاء للأمانة التي تحملها تجاه الأجيال القادمة. واستعرض جملة من المشاريع الوطنية الملموسة التي تجسد هذا النهج، والتي تهدف إلى بلوغ 15 ألف ميغاواط من الطاقات المتجددة في أفق 2035 مع اعتماد إستراتيجية وطنية للهيدروجين.

ي. س

أكد رئيس الجمهورية، في كلمته إلى قمة أنطاليا، قرأها الوزير الأول، السيد سيفي غريب، أنه "لا يمكن لأي بلد أن يواجه التحدي المناخي بمفرده.. ولا مناص من المضي معا بروح التعاون والعدالة والإنصاف نحو عمل مناخي يفي بالالتزامات ولا يترك أحدا خلف الركب"، مشيرا إلى أن التقييم العالمي الأول، بعد عقد كامل من اعتماد اتفاق باريس، أبان أن الجهد الجماعي للتصدي للتغيرات المناخية "لا يزال قاصرا" عن الهدف المحدد، وأن الهوة في التمويل لا تقل اتساعا عن الهوة في خفض الانبعاثات، موضحا بهذا الخصوص أن الانتقال الطاقوي لا يستقيم إلا إذا كان عادلا، يستند إلى مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة، ويحترم المسارات التنموية للبلدان بما يتماشى مع ظروفها ويصون سيادتها.

وأكد السيد الرئيس أن الجزائر التي تعيش التغير المناخي كواقع ماثل يمس صميم أمنها المائي والغذائي، تجد نفسها أمام معادلة دقيقة، "تتمثل في ضرورة تلبية طموحات شعبنا في التنمية والتشغيل، وأهمية الإسهام في الجهد العالمي لخفض الانبعاثات بالرغم من ضآلة مساهمتنا فيها"، مبرزا بأن المقاربة الجزائرية في الإجابة عن هذه المعادلة "واضحة لا لبس فيها، حيث تقوم على أنه لا تعارض بين التنمية والعمل المناخي، متى جرى الانتقال بصورة سلسة ومتدرجة وحظي بالدعم اللازم الذي نص عليه اتفاق باريس"، قبل أن يضيف بأن "الجزائر جعلت من مواجهة التغير المناخي في صميم سياساتها العمومية ضمن إطار مؤسساتي وتخطيطي ما فتئ يتعزز".

من هذا المنطلق، تناول رئيس الجمهورية جملة من المشاريع الوطنية الملموسة التي تجسد هذا النهج، "حيث شرعت الجزائر، بتمويل وطني، في إنجاز المرحلة الأولى من برنامج يرمي إلى بلوغ 15 ألف ميغاواط من الطاقات المتجددة في أفق 2035 مع اعتماد إستراتيجية وطنية للهيدروجين.. كما يتم إيلاء عناية خاصة للنجاعة الطاقوية وتطوير النقل الجماعي، فضلا عن الحد من حرق الغاز وانبعاثات الميثان".

علاوة على ذلك، يضيف رئيس الجمهورية، تواصل الجزائر تعزيز أمنها المائي من خلال مشاريع تحلية مياه البحر وإعادة استعمال المياه المعالجة، إلى جانب إعادة بعث مشروع السد الأخضر وفق مقاربة تجمع بين مكافحة التصحر وتنمية المناطق الريفية، فضلا عن استكمال مخطط وطني للتكيف مع التغيرات المناخية، مذكرا في سياق متصل، بأن الجزائر أودعت مساهمتها المحددة وطنيا، والتي تتضمن هدفا غير مشروط لخفض الانبعاثات بنسبة 14 بالمائة في أفق 2035، بتمويل كامل من الموارد الوطنية، مع استعدادها لرفعه إلى 31 بالمائة في حال توفر الدعم الدولي اللازم.

شكر له مواساته في وفاة والده.. الرئيس تشياني:

ممتن للرئيس تبون على تضامنه العاكس لعلاقاتنا الممتازة

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة من رئيس جمهورية النيجر، الفريق أول عبد الرحمن تشياني، أعرب له فيها عن شكره وتقديره لمواساته وتضامنه معه إثر وفاة والده الحاج تشياني حسان.

وجاء في نصّ الرسالة، "لقد تأثرت بالغ التأثر برسالة التعزية التي تفضلتم بتوجيهها إلي إثر وفاة والدي المغفور له الحاج تشياني حسان، وأتقدم إليكم بخالص الشكر والامتنان"، وأضاف رئيس جمهورية النيجر "أعرب عن تقديري وامتناني للرئيس الجزائري نظير بادرة التضامن هذه التي تعكس متانة العلاقات الممتازة التي تربط بلدينا".

ي.س

الوزير الأول يتحادث مع الرئيس العراقي ورئيس الوزراء الفلسطيني

إشادة بالموقف الثابت للجزائر في دعم القضية الفلسطينية

أجرى الوزير الأول، السيد سيفي غريب أول أمس، بمدينة أنطاليا التركية محادثات مع رئيس جمهورية العراق الشقيقة، السيد نزار محمد سعيد آميدي الذي حمله تحياته الأخوية الخالصة وتقديره الكبير إلى أخيه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وشكل اللقاء الذي جرى على هامش مشاركة الوزير الأول ممثلا لرئيس الجمهورية، في أشغال قمة قادة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغيرات المناخية، "كوب 31"، فرصة لاستعراض واقع علاقات الأخوة والتعاون المتميزة التي تجمع البلدين الشقيقين وبحث السبل الكفيلة بالارتقاء بها إلى آفاق أرحب، بما يتماشى والإمكانات التكاملية التي يزخر بها البلدان، تجسيدا للإرادة السياسية المشتركة لقيادتيهما.

في هذا السياق، أكد الجانبان أهمية إعادة تنشيط مختلف أطر التعاون الثنائي وتعزيزها، لا سيما من خلال عقد الدورة المقبلة للجنة المشتركة الجزائرية-العراقية للتعاون. كما تبادلا وجهات النظر حول أبرز القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مؤكدين أهمية تكثيف التشاور والتنسيق بين البلدين بما يخدم مصالحهما المشتركة ويسهم في تعزيز مواقفهما في المحافل متعددة الأطراف.

كما التقى السيد سيفي غريب رئيس وزراء دولة فلسطين الشقيقة السيد محمد مصطفى، الذي نقل له تحيات رئيس دولة فلسطين السيد محمود عباس، إلى أخيه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، معربا عن بالغ تقدير القيادة الفلسطينية للمواقف الثابتة والمبدئية التي ما فتئت الجزائر تعبر عنها دعما للقضية الفلسطينية العادلة. وشكل اللقاء فرصة لاستعراض آخر التطورات التي تشهدها هذه القضية في ظل استمرار الاعتداءات والانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني ولا سيما في قطاع غزة المحاصر، فضلا عن مواصلة سياسات الاستيطان والتصعيد في القدس والضفة الغربية.

من جانبه، جدّد الوزير الأول، التأكيد على موقف الجزائر الثابت، الداعم للقضية الفلسطينية، مؤكدا حرص رئيس الجمهورية على مساندة الشعب الفلسطيني الشقيق والوقوف إلى جانبه على مختلف الأصعدة الثنائية والإقليمية والدولية، بما يمكنه من نيل حقوقه الوطنية المشروعة وغير القابلة للتصرف وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

ي.س



أكدّت أن أعداءها فشلوا في إضعاف عزيمة شعبها.. افتتاحية "الجيش":

المتربّصون بالجزائر أخفقوا ..ورؤوسنا ترتفع عزة

■ صون مكسب ثورة نوفمبر مسؤولية جيل اليوم.. ومعركتنا معركة وعي بامتياز ■ مسؤولية الحفاظ على قيم الثورة تتعاظم في ظل محاولات استهداف الجزائر ■ حملات تخريبية خسيسة للتشويش والتشكيك في الإنجازات الكبرى للجزائر ■ توظيف الجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات لضرب مجتمعنا وقيمنا الأصيلة وشبابنا ■ المتربّصون بالجزائر أخفقوا في تحقيق مآربهم وسيظلون عاجزين أمام شعب واحد موحّد ■ ترسيخ مكانة الجزائر القوية والمزدهرة والوفية لمواقفها الثابتة تجاه القضايا العادلة ■ استكمال مسار بناء الجزائر الجديدة المنتصرة بخطى واثقة لا ينكرها إلا جاحد ■ جيشنا يواصل تطوير مقوّمات القوة والردع للتصدي للمخاطر وحماية المصالح الوطنية

شدّدت مجلة الجيش، على أن محاولات ومخططات استهداف أمن واستقرار ووحدة الجزائر باءت كلها بالفشل الذريع، لافتة إلى أن المتربصين بالجزائر، الذين راهنوا على إضعاف عزيمة أبنائها وتفريق صفوفهم، أخفقوا في تحقيق مآربهم الخبيثة، وسيظلون عاجزين أمام شعب واحد موحد، متمسك بوطنه ومتشبث بثوابته، فيما اعتبرت الذكرى 72 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة، محطة مفصلية ومكسب تاريخي، يتحمل جيل اليوم مسؤولية صونه.

عادل . م

أكدت مجلة "الجيش" في افتتاحية عددها لشهر نوفمبر الجاري، والتي حملت عنوان "نوفمبر عهد بالوفاء يتجدد وقيم أصيلة لا تتبدد"، أن الذكرى 72 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة، هي "محطة مفصلية ومكسب تاريخي، يتحمّل جيل اليوم مسؤولية صونه واستلهام الدروس من قيمه في الوحدة والتضحية واليقظة والتمسك بالسيادة الوطنية"، حيث كتبت في هذا الصدد "ترتفع رؤوسنا عزة وشموخا، وتمتلئ نفوسنا عزما وتصميما، ونحن نستحضر، في غرة شهر نوفمبر، الذكرى الثانية والسبعين لاندلاع ثورة التحرير المجيدة، تلك المحطة المفصلية في تاريخنا الوطني التي جسّدت إرادة شعب أبي قرر، بقيادة ثلة من أبنائه المخلصين، كسر قيود الاستعمار واسترجاع سيادته واستقلاله، مهما عظمت التضحيات ومهما كان الثمن". وأضافت أنه "إذا كان جيل نوفمبر قد حمل مشعل التحرير، وتمكن من استرجاع السيادة المسلوبة بعد مسيرة طويلة من النضال والكفاح، مقدما في سبيل ذلك قوافل طويلة من الشهداء الأبرار، فإن جيل اليوم يتحمّل مسؤولية صون هذا المكسب التاريخي الذي لا يقدر بثمن ومواصلة تعزيز سيادة بلادنا، لا سيما في ظل التحوّلات المتسارعة التي يشهدها العالم، وما تفرزه من رهانات وتعقيدات جيوسياسية وأمنية واقتصادية واجتماعية، يستوجب التكيف معها، رص الصفوف وشحذ العزائم، واستلهام دروس نوفمبر وقيمه في الوحدة والتضحية واليقظة والتمسك بالسيادة الوطنية". وذكرت الافتتاحية بما أكده رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، في رسالته بمناسبة هذه الذكرى، حيث قال "إن قدر جزائر ملايين الشهداء، أن تكون قلعة للوطنية الحقة، قوية بلحمة شعبها وبركائز مؤسساتها..".

وأبرزت المجلة أن أهمية هذه المسؤولية تتعاظم في ظل ما تتعرض له الجزائر من محاولات تستهدف أمنها واستقرارها ووحدتها، وتسعى إلى التأثير في مواقفها الثابتة ومسارها الوطني ومكتسباته، موضحة أن "هذه المحاولات تتخذ أشكالا وأساليب متعددة، لا تقتصر على التهديدات الأمنية التقليدية، بل تمتد إلى الحروب الهجينة التي تجسّدت على الخصوص في حملات التضليل الإعلامي والأخبار الكاذبة والتلاعب بالوقائع والأحداث وحتى الحملات التخريبية الخسيسة، للتشويش والتشكيك في الإنجازات الكبرى التي ما فتئت بلادنا تحققها في السنوات الأخيرة، فضلا عن توظيف الجريمة المنظمة بمختلف أشكالها وخاصة الاتجار بالمخدرات لضرب مجتمعنا وقيمنا الأصيلة وشبابنا الطموح الذي يمثل الطاقة الحية لوطننا".

وأكدت الافتتاحية، أن هذه المخططات باءت كلها بالفشل الذريع، مضيفة أن المتربصين بالجزائر، الذين راهنوا على إضعاف عزيمة أبنائها وتفريق صفوفهم، أخفقوا في تحقيق مآربهم الخبيثة، وسيظلون عاجزين أمام شعب واحد موحّد، متمسك بوطنه ومتشبث بثوابته، وهي إرادة تترجم اليوم في مواصلة مسيرة البناء والتطوير، وترسيخ مكانة الجزائر كدولة قوية ومزدهرة، وفية لمواقفها الثابتة تجاه القضايا العادلة في العالم، معتزة بانتمائها الإفريقي، وماضية بثبات نحو مستقبل يسوده الأمن والاستقرار"، مضيفة بأنه "لا شك أن ما يبذل من جهود في مختلف المجالات وعلى كافة الأصعدة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدبلوماسية وغيرها، لاستكمال مسار بناء الجزائر الجديدة المنتصرة بخطى واثقة، لا ينكرها إلا جاحد أعمى بصيرته الحقد والغل الذي يحمله تجاه بلادنا، والأكيد أنه مهما حاول أعداء الجزائر وعملاؤهم وأبواقهم الإعلامية والمخربون المأجورون الذين باعوا أنفسهم بأبخس الأثمان، وباتوا يتفننون في ممارسة أقذر طقوس الخيانة والغدر والعمالة، فلن يتمكنوا من التأثير، قيد أنملة، في مسيرة الجزائر، وفي ولاء شعبها الملاحم للوطن، وهو الذي يدرك تمام الإدراك أن معركة اليوم هي معركة وعي بامتياز".

وشدّدت افتتاحية "الجيش" على أنه "في صميم هذه المسؤولية الوطنية، يبرز جيشنا الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، حاملا أمانة الشهداء، وفيا لرسالة نوفمبر، ومتشبعا بقيم التضحية والإخلاص والتفاني في خدمة الوطن، وهي المبادئ التي تقود مسيرته وتوجهه في الاضطلاع بمهامه الدستورية والوطنية، مواصلا بعزيمة لا تقهر وإرادة لا تلين تطوير مقوّمات القوة والردع لديه، بما يكفل التصدي لمختلف المخاطر وحماية المصالح الوطنية، لا سيما في ظل ما يشهده المحيط الإقليمي والدولي من تحديات متزايدة وتداخل في مصادر التهديد"، مستشهدة بتأكيد الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة في أمره اليومي بمناسبة الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة بأن تاريخنا وذاكرتنا الوطنية ليست سرديات تروى أو محطات مناسباتية عابرة، بل هي ركيزة أساسية ودافع قوي يغذي نهجنا الأصيل، نستمد منه العزم والإرادة لمواصلة جهودنا.. من أجل ضمان أداء مهامنا الدستورية بكفاءة واحترافية عالية، حفاظا على المصالح الحيوية والإستراتيجية للدولة، وبما يمليه علينا ضميرنا من التزام أخلاقي تجاه شهداء الجزائر..". وخلصت المجلة إلى أنه "لا يسعنا بهذه المناسبة العظيمة إلا أن نتوجه بتحية إجلال وتقدير لأبطال الجزائر البررة الذين كانوا وقودا للثورة، وبذلوا في سبيل الحرية والاستقلال أعظم التضحيات.. كما نجدّد تحية العرفان لأبناء الجيش الوطني الشعبي الذين يواصلون، بكل تفان وإخلاص، صون الأمانة، مرابطين على ثغور الوطن، حريصين أشد الحرص على تعزيز أمن الجزائر واستقرارها وحفظ سكينة وطمأنينة شعبها مهما كانت الظروف والأحوال".

التجمعات الشعبية للحملة الانتخابية

تثمين الإمكانات المحلية والمواطن في صلب الأولويات

أبرز قادة الأحزاب السياسية، خلال تجمعاتهم الشعبية في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، أهمية استغلال المقومات الفلاحية والاقتصادية والسياحية لكل منطقة للمساهمة في خلق الثروة ومناصب العمل، وجعل البلدية مصدرا للثورة وتحريك الاستثمار المحلي، وكذا وضع خدمة المواطن في صلب الأولويات.

ي. س



التجمّع الوطني الديمقراطي

تعزيز الديمقراطية التشاركية وتجديد أساليب التسيير

دعت عضو المكتب الوطني للتجمع الوطني الديمقراطي، أمينة محيي الدين، أول أمس، من بشار، إلى تجديد أساليب التسيير المحلي وتعزيز الديمقراطية التشاركية، من خلال الانتقال إلى مقاربة للتسيير قائمة على المبادرة والابتكار وتثمين الإمكانات المحلية.

وأوضحت محيي الدين، خلال تجمّع شعبي نشطته بدار الثقافة "قاضي محمد"، بتفويض من الأمين العام للتجمّع الوطني الديمقراطي، منذر بودن، في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر، "أن تجديد التسيير المحلي وجعل المواطن في صلب القرار التنموي يشكلان محور رؤية الحزب للمرحلة المقبلة"، مستعرضة في هذا السياق، أبرز المحاور التي يرتكز عليها برنامجه.

وأوضحت المتحدثة، أن البلدية تمثل الخلية الأساسية للتنمية المحلية والهيئة الأقرب إلى المواطن وانشغالاته اليومية، ما يستدعي، حسبها، "إيلاء أهمية أكبر لدورها في الاستجابة للاحتياجات المحلية وإيجاد الحلول الملائمة لمختلف التحديات"، وأشارت إلى "ضرورة إرساء نمط تسييري يقوم على المبادرة والإبداع، ويجعل من رئيس المجلس الشعبي البلدي فاعلا أساسيا في التنمية، قادرا على استحداث الحلول واستقطاب الاستثمارات وتثمين الموارد المحلية وخلق الثروة ومناصب الشغل".

وشدّدت محيي الدين، على أهمية تعزيز الديمقراطية التشاركية والحكامة المحلية، عبر إشراك المواطنين ومكونات المجتمع المدني والشباب والمرأة والكفاءات في تحديد الأولويات والمساهمة في صناعة القرار.

ق. س

حركة البناء الوطني

المجالس المنتخبة مطالبة باستغلال المقومات الفلاحية

أبرز رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، من ولاية المدية أهمية توجه المجالس المنتخبة المحلية المقبلة نحو استغلال المقوّمات الفلاحية للولاية.

وقال بن قرينة، في تجمع شعبي بدار الثقافة "حسان حساني"، في إطار اليوم الثامن من الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر، أنه يتعين على المجالس المنتخبة المحلية المقبلة استغلال المقومات الفلاحية التي تزخر بها هذه الولاية لجعلها قطبا فلاحيا خلاقا للثروة.

وأوضح أن رؤية تشكيلته السياسية للمرحلة المقبلة، تقوم على استغلال المقومات الفلاحية والاقتصادية والسياحية لكل منطقة للمساهمة في خلق الثروة ومناصب العمل، داعيا إلى "فتح آفاق واسعة أمام الشباب للمساهمة في التنمية والإنتاج ومساعدتهم على تحقيق طموحاتهم". كما تطرق المتحدث إلى أهمية اختيار الكفاءات القادرة على تحمل مسؤولية التسيير المحلي.

من جهته، دعا رئيس مجلس الشورى الوطني لحركة البناء الوطني، نصر الدين سالم الشريف، في تجمع شعبي نشطه أمس الجمعة بقاعة السينما "سيدي عقبة" بأفلو، مترشحي الحزب للانتخابات المحلية إلى العمل على ترسيخ العصرنة في تسيير البلديات وتثمين المؤهلات الفلاحية على المستوى المحلي.

وشدّد على ضرورة الإسراع في الانتقال نحو "البلدية الذكية"، من خلال توسيع استعمال الرقمنة في تقديم الخدمات الإدارية وتسهيل الإجراءات لفائدة المواطنين، إلى جانب تعزيز التواصل معهم والإصغاء لانشغالاتهم.

ق. س

حزب صوت الشعب
جعل المجالس المحلية منتجة للثروة

أبرز رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، أول أمس، أن تشكيلته السياسية ترافع من خلال المشاركة في محليات 28 نوفمبر الجاري، من أجل جعل البلدية مصدرا للثروة وتحريك الاستثمار المحلي. وأوضح خلال نشاط جواري بمدينة الجلفة في إطار الحملة الانتخابية للمحليات، أن هذا الاستحقاق الانتخابي يعد "فرصة لاسترجاع ثقة الناخبين والذهاب إلى جماعات محلية تنتقل فيها البلدية من التسيير الإداري البحث إلى التسيير العصري".

كما يسعى حزب صوت الشعب، حسب مسؤوله، إلى جعل المجالس المحلية منتجة للثروة، في انتظار قانون الولاية والبلدية الذي سيأخذ -كما قال- بعين الاعتبار هذه الرؤية الجديدة في خلق الثروة والاستثمار داخل المؤسسة ذات الخدمة العمومية.

وأشار ذات المسؤول الحزبي إلى أن مسعى تشكيلته السياسية في برنامجها يرتكز على جعل البلدية "رافدا اقتصاديا"، مجددا دعوته للمواطنين إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 28 نوفمبر الجاري واختيار أحسن من يمثلهم في هذه المجالس.

وخلال أنشطة جوارية نشطها أمس الجمعة، ببلديتي الأغواط وبن ناصر بن شهرة، دعا رئيس حزب صوت الشعب، إلى تبني أساليب عصرية في تسيير الجماعات المحلية، مركزا على تعزيز الثقة بين المواطنين في الأحزاب السياسية. وأوضح أن حزبه اعتمد في اختيار مرشحيه على "مبدأ الاختيار القاعدي، دون أي تدخل من القيادة المركزية"، بما يسمح، حسبه، "بإعطاء الأولوية للكفاءات والخيارات المنبثقة من القواعد المحلية".

ق. س

التجمّع من أجل الثقافة والديمقراطية
إعطاء نفس جديد لتسيير بالمجالس المنتخبة

رافع رئيس حزب التجمّع من أجل الثقافة والديمقراطية، عثمان معزوز، أمس الجمعة من ولاية بجاية، من أجل إعطاء نفس جديد لتسيير المجالس المحلية المنتخبة، داعيا خلال تجمّع شعبي نشطه ببلدية آيت سماعيل، شرق الولاية، في إطار الحملة الانتخابية الخاصة بالانتخابات المحلية لـ28 نوفمبر، إلى التصويت لفائدة مرشحي التجمّع من أجل الثقافة والديمقراطية، الذين "سيعطون نفسا جديدا في إدارة وتسيير المجالس المنتخبة، بهدف إحداث تغيير على مستوى البلديات". كما دعا المسؤول الحزبي الناخبين إلى الإدلاء بأصواتهم في 28 نوفمبر، مذكرا بأن الجميع معنيون بهذا الاستحقاق الانتخابي. وجدّد التعهد بالتزام مترشحي الحزب بالعمل على تحقيق تطلعات الشباب، في حال فوزهم.

ي.س

جبهة المستقبل

المحليات محطة هامة للولايات الجديدة

أبرز مساعد رئيس جبهة المستقبل، حاج بلغوثي، أول أمس، من ولاية بوسعادة، أهمية الانتخابات المحلية المقررة في 28 نوفمبر، بالنسبة للولايات المستحدثة مؤخرا، والتي ستعرف انبثاق أول مجلس شعبي ولائي لها.

أوضح بلغوثي خلال تجمع شعبي نشطه، بتكليف من رئيس الحزب، فاتح بوطبيق، في إطار الحملة الانتخابية للمحليات المقبلة، أن "28 نوفمبر سيكون محطة تاريخية هامة بالنسبة للولايات الجديدة، ومن بينها بوسعادة، والتي تستعد لدخول مرحلة جديدة في مسارها المؤسساتي، من خلال انتخاب أول مجلس شعبي ولائي بعد ترقيتها إلى ولاية كاملة الصلاحيات".

وأضاف أن أعضاء المجلس الشعبي الولائي المنتخبين سيتولون المشاركة في تقديم حلول ذات الصلة بالتنمية المحلية، ومتابعة المشاريع والبرامج القطاعية، بالإضافة إلى طرح انشغالات المواطنين، وهو ما يستدعي "اختيار الكفاءات الأمثل والقادرة على لعب هذا الدور بتمكن".

ويعد أن أبرز ما تتمتع به بوسعادة من مؤهلات سياحية وتراثية وثقافية، أشار ذات المسؤول الحزب إلى أن "هذه المقومات لا ينبغي أن تبقى مجرد رصيد تاريخي وطبيعي، بل يجب أن تتحول إلى فرص حقيقية للاستثمار وتحريك النشاط الاقتصادي المحلي، "مشددا على أهمية "إشراك المجالس المحلية في وضع رؤية متكاملة لتطوير النشاط السياحي".

ق. س

قدّم حصيلة الأسبوع الأول من الحملة الانتخابية.. زغيدي:

لم نسجل أي تجاوز في 27 ألف تجمّع عبر الوطن

كشف عضو السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات المكلف بالإعلام، حسن زغيدي، أن المترشحين لاستحقاق 28 نوفمبر الجاري، في 5995 قائمة بلدية وولائية نشطوا 27 ألف تجمع جواري، خلال الأسبوع الأول للحملة الانتخابية، مؤكدا عدم تسجيل أي خروقات من قبل المترشحين. ودعا رؤساء الأحزاب والقوائم الحرة إلى استغلال وحداتهم الخاصة بالتسجيلات في التلفزيون والإذاعة الوطنية والجهوية، حيث لم تسجل حسبه، سوى 1817 وحدة من إجمالي 21356 وحدة بمعدل 8,5٪.

شريفة عابد

ذكر زغيدي خلال ندوة صحفية نشطها، أول أمس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بنادي الصنوبر بالعاصمة، بالحصيلة العامة للعملية الانتخابية المتعلقة بمحليات 28 نوفمبر الجاري، مشيرا إلى أن عدد القوائم المقبولة إجمالاً بلغ 5995 قائمة، منها 427 قائمة ولائية و5568 قائمة بلدية. وقدر عدد اللقاءات والتجمّعات الولائية والجوارية بأزيد من 27000 تجمع في الأسبوع الأول من عمر الحملة الانتخابية، بمعدل 3 تجمّعات لكل بلدية.

أما الحيز الزمني للتعبير المباشر للحملة للقوائم الحزبية والحرة، فكان موزعا بالنسبة للتلفزيون بـ163 وحدة من أصل 800 وحدة، بمعدل 4,20٪، والإذاعات الوطنية بـ439 وحدة من أصل 2400 وحدة، بمعدل 18,39٪، فيما أستهلك المترشحون 1215 وحدة بالإذاعات المحلية من مجموع 18156 وحدة، بمعدل 6,7٪، ليصل المجموع العام للوحدات المسجلة بين محطات التلفزيون والاذاعة والمحطات الجهوية 18017 وحدة من 21356 وحدة، بمعدل 8,5٪.

وجدّد زغيدي، دعوة الأحزاب السياسية والقوائم الحرة إلى تشجيع المترشحين على استغلال الوحدات الخاصة بالتسجيل الممنوحة لهم في إطار القرعة التي وزعت الوحدات بينهم بالتساوي.

واستحسن في السياق ذاته، نوعية الخطاب الانتخابي للحملة خلال الأسبوع الأول، حيث كان، حسبه، يدور حول الوحدة الوطنية وخدمة الشعب، خاليا من كل أشكال التحريض أو التشويش، وفقا لتقارير المنسقين الولائيين عبر 69 ولاية، معتبرا ذلك نتيجة منطقية لنوعية المترشحين الذين زكتهم السلطة، "حيث أن أغلبيتهم من جيل الشباب يتسمون بنظافة اليد"، مبرزا أهمية الخبرة التي سيكتسبها هؤلاء الشباب، من خلال تدرجهم في سلم المسؤولية من المجالس المحلية إلى الوطنية مستقبلا.

وردا على سؤال "المساء" حول وصف بعض الأحزاب، الإفراط في الاعتماد على الشباب في الترشيحات، واعتراض ذلك، حسبهم، مع العمل السياسي الذي يتطلب الخبرة في التسيير، رد زغيدي بالقول إنّ "السلطة السياسية في البلاد اعتمدت على المرجعية النوفمبرية"، مستشهدا بعمر القادة الذين فجروا ثورة التحرير، "حيث كان سنهم أصغر من المترشحين في محليات 28 نوفمبر".

كما أثنى زغيدي، على مرافقة ولاة الجمهورية للمترشحين القادمين من الولايات البعيدة إلى الولايات الكبرى كالجزائر، ووهران، وقسنطينة، وبشار وورقلة، لتسجيل تدخلاتهم في إطار التسجيل بالمحطات المركزية والجهوية للتلفزيون.

حركة مجتمع السلم

رهان لتعزيز الاستقرار وتحقيق التنمية

اعتبر رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، أمس، أن الانتخابات المحلية المقبلة محطة سياسية مهمة ومفصلية في تحديد مسارات التنمية المحلية وتعزيز الاستقرار، مشيرا إلى أن الرهان الحقيقي لا يكمن في مجرد تنظيم استحقاق انتخابي، وإنما في تمكين المواطنين من اختيار ممثليهم القادرين على تحمل المسؤولية.

وأكد حساني، في تجمع شعبي بقاعة "محمد البشير الإبراهيمي" ببرج بوعريريج، أن هذا الموعد يشكل فرصة للمواطنين لممارسة حقهم الانتخابي بكل حرية وشفافية، وانتقاء الكفاءات التي يرونها جديرة بتمثيلهم والدفاع عن مصالحهم والمساهمة في تحسين ظروفهم المعيشية، مشددا على ضرورة ترجمة التعهدات الانتخابية إلى مشاريع ونتائج ملموسة يكون لها أثر مباشر في حياة المواطنين.

كما ربط المتحدث، بين المشاركة السياسية والحفاظ على استقرار البلاد وتعزيز قيم السلم. وأكد أن استعادة ثقة المواطن تمر عبر تجسيد خيارات سياسية واضحة وبرامج قابلة للتنفيذ، وربط المسؤولية بالمحاسبة، وإعطاء المشاركة الشعبية معناها الحقيقي، حتى يشعر الناخب بأن صوته قادر على المساهمة في صناعة القرار وتحسين واقعه التنموي، داعيا مواطني الولاية إلى المشاركة في هذه الانتخابات وأختيار من يمثلهم في المجالس الشعبية والولائية.

وكان حساني شريف، نشط مساء أول أمس، بالبليدة، تجمعا تطرق فيه إلى الركائز التي يقوم عليها البرنامج الانتخابي للحزب، وشدد على ضرورة وضع خدمة المواطن على رأس الأولويات.

آسيا عوفي

تجمّع أمل الجزائر (تاج)

اختيار كفاءات تملك القدرة على التسيير

دعت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر، فاطمة الزهراء زرواطي، أول أمس، مترشحي تشكيلتها السياسية إلى تبني خطاب واقعي يتضمن أفكارا تنموية حقيقية، مبرزة خلال تجمّع شعبي نشطته بقاعة الحفلات "بوتشيشة محمد" ببوسعادة، ما ينتظره المواطن اليوم من برامج تنموية ترتكز على احتياجات كل بلدية، عبر مشاريع مدروسة وأولويات واضحة، تشمل كل القطاعات المتصلة بيومياته.

واستعرضت رئيسة تجمع أمل الجزائر المقومات المتعددة التي تزخر بها بوسعادة، والتي تمكنها من تحقيق إقلاع تنموي حقيقي في عديد المجالات، كالاقتصاد والسياحة والفلاحة وغيرها، موضحة أن بلوغ هذا الهدف "لا يتم إلا من خلال اختيار كفاءات حقيقية، تملك القدرة على التسيير الأفضل".

وشدّدت، زرواطي على أهمية المشاركة بقوة في الاستحقاق الانتخابي المقبل، الذي يمثل، حسبها، "محطة ديمقراطية تتيح للمواطن التعبير عن تطلعاته وانشغالاته، واختيار الكفاءات التي يراها قادرة على تحمّل المسؤولية وخدمة الصالح العام".

س.س

بهدف تعزيز برامج الرحلات على الخطوط الداخلية

تدعيم أسطول الجوية الجزائرية بـ16 طائرة

أبرز وزير النقل، السعيد سعيود، أول أمس، الجهود المبذولة في مجال النقل الجوي، من خلال دعم شركة الخطوط الجوية الجزائرية بـ16 طائرة، بهدف تعزيز برامج الرحلات على الخطوط الداخلية، تلبية الطلب المتزايد، مع تحسين خدمات التنقل جوا بين مختلف مناطق الوطن، لا سيما من وإلى الجنوب، تطبيقا للتوجيهات التي أسداها السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

ق. ا



أوضح الوزير، خلال ردّه على أسئلة شفوية في جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، ترأستها رئيسة المجلس، خليدة بودفش، أنه بغية تحسين ظروف تنقل المسافرين، أقر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون "استثمارات كبيرة" للخطوط الجوية الجزائرية مع خلق خطوط داخلية جديدة والتي تليي، حسبه، عديد الطلبات خاصة في أقصى الجنوب، كبرج باجي مختار وتمنراست وتندوف، من خلال فتح خطوط جديدة، مؤكدا أن القطاع يعمل على إضافة عديد الرحلات على مستوى كل المطارات الداخلية.

وأشار إلى أنه سيتم تدعيم أسطول النقل الجوي الداخلي بـ16 طائرة جديدة من طراز "أ تي آر"، تم الاتفاق بشأنها مع الشركات المصنعة، لافتا إلى أنه جرى استلام لحد الساعة طائرة واحدة، مع برمجة استلام قبل نهاية السنة الجارية طائرتين على أن تستلم كل الطائرات المتبقية خلال السنة القادمة.

"وعليه يضيف الوزير، مع استلام 16 طائرة من طراز "أ تي آر" واستلام قبل نهاية السنة الجارية والسنة القادمة ما تبقى من الطائرات ذات الحجم الكبير بما فيها 10 طائرات من طراز "إيرباص" و18 من نوع "بوينغ"، سنصل إلى ما مجموعه 100 طائرة جديدة ملك للخطوط الجوية الجزائرية لتدعيم الأسطول وتلبية الطلبات على الشبكتين الداخلية والدولية".

وردا عن سؤال آخر متعلق بتجديد الحظيرة الوطنية للنقل البري للمسافرين، أوضح سعيود، أنه تجسيدا لقرار رئيس الجمهورية المتعلق بسحب مركبات النقل العمومي الذي يساوي عمرها 25 سنة أو أكثر، تم تجسيد برنامج معتبر لاستيراد حافلات جديدة تستجيب للمعايير المعمول بها وتلبي تطلّعات المواطنين عبر كافة التراب الوطني.

وأوضح أنه تم اعتماد مقاربة تدريجية لتنفيذ عملية التجديد من خلال تقسيمها إلى مرحلتين، تتعلق الأولى بسحب الحافلات التي يساوي عمرها 30 سنة أو ما يفوق، مع استفادة ولايات الوطن من حصص من هذه الحافلات. أما المرحلة الثانية فتتعلق بتجديد الحافلات التي يتراوح عمرها بين 25 و30 سنة.

كما أشار سعيود، إلى أنه تم فتح المجال بصفة اختيارية أمام متعاملي النقل العمومي للأشخاص بالحافلات، الذين يرغبون في استبدال مركباتهم حتى وإن لم تبلغ بعد 30 سنة لتمكينهم من اقتناء حافلات جديدة تستوفي الشروط والمعايير التقنية والتنظيمية المعمول بها.

لتجنّب التلوّث القادم من المغرب.. وزير الري:

اتخاذ كل التدابير لضمان سلامة المياه الموجّهة للاستهلاك

أكد وزير الري، لوناس بوزقزة، أنه تمّ وضع جميع التدابير اللازمة لضمان سلامة المياه الموجهة للاستهلاك بالنسبة للسكان القاطنين بالقرب من مجرى وادي مويلح الذي يصبّ في سد حمام بوغرارة بدائرة مغنية بتلمسان، ومنع وصول المياه الملوّثة القادمة من المغرب إلى المواطنين.

ك. ت

أوضح الوزير، خلال جلسة الرد على الاسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني أول أمس، أن دائرته الوزارية وضعت جميع التدابير اللازمة لضمان سلامة المياه الموجهة للاستهلاك بالنسبة للسكان القاطنين بالقرب من مجرى وادي مويلح الذي يصبّ في سد حمام بوغرارة بدائرة مغنية ومنع وصول المياه الملوّثة القادمة من المغرب إلى المواطنين.

في هذا الإطار، أشار بوزقزة إلى اتخاذ عدة إجراءات لتعزيز التموين بالمياه الصالحة للشرب، من بينها إنجاز محطة لتحلية مياه البحر بطاقة إنتاجية تقدر بـ300 ألف متر مكعب مرتقبة بمرسى بن مهيدي بولاية تلمسان ستتولى تزويد الولاية والولايات المجاورة، إلى جانب برنامج محطات التصفية المتواجدة بدائرة مغنية، فضلا عن إخضاع نوعية المياه للمتابعة اليومية.

كما كشف عن وضع لجنة مختصة تضم خبراء ومختصين في المجال، تتولى متابعة نوعية المياه وإجراء التحاليل اللازمة بصفة دورية للتأكد من مطابقة المياه القادمة من السد للمعايير الصحية، مع الحرص على إطلاع المواطنين على مختلف النتائج والتفاصيل المتعلقة بهذه التحاليل.

وبخصوص التداعيات البيئية والصحية لهذه الظاهرة، ذكر الوزير أن التحاليل التي أجريت على المياه أظهرت مؤشرات "غير مقبولة"، خاصة ارتفاع نسب الأمونيا ونقص الأكسجين، إلى جانب معطيات أخرى. مؤكدا أن وصول النفايات والمياه الملوثة إلى الأودية أمر غير مقبول، باعتبار أن مثل هذه التصرفات تتنافى مع القوانين والأعراف الدولية وتشكل أضرارا على الإنسان والبيئة بمختلف مكوّناتها.

وأضاف الوزير، أن آثار هذه المياه لا تقتصر على الإنسان والحيوان، بل تمتد إلى البيئة والنباتات، حيث تم تسجيل اختفاء بعض النباتات التي كانت تنمو على ضفاف الوادي وظهور أنواع أخرى سامة، فضلا عن أضرار مسّت أشجار الزيتون وظهور تغيرات عليها وطفيليات ضارة، مرجعا ذلك إلى المواد الملوّثة والسامة التي تمر عبر هذا المجرى المائي انطلاقا من المنطقة الحدودية وصولا إلى سد حمام بوغرارة.

فتح 12429 منصب في التكوين المتخصص خلال 4 سنوات.. بداري:

قفزة نوعية في عدد الأطباء المُقيمين

صرح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن قطاع التعليم العالي حقق "قفزة نوعية" في عدد الأطباء المقيمين، مما سيعزز الأمن الصحي في الجزائر.

وأوضح بداري، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصصت للأسئلة الشفوية أول أمس، أن الأمن الصحي لا يمكن بناؤه فقط على أساس الهياكل والمنجزات والتجهيزات، وإنما يجب بناؤه على المورد البشري الكفء الذي يأخذ بعين الاعتبار الحالة الصحية للمجتمع.

وكشف الوزير، أن العدد الإجمالي للمناصب المفتوحة للمسابقة الوطنية للالتحاق بالتكوين الطبي المتخصص أو ما يعرف بـ"الإقامة" خلال السنوات الأربع الأخيرة، بلغ 12429 منصب، منه 4282 منصب موزع على تخصصات، هي طب القلب بـ607 منصب، جراحة الأطفال بـ524، أمراض النساء والتوليد بـ1910، تخصص التصوير الطبي بـ 1024 منصب، وكذا طب الأعصاب بـ217 منصب.

واستجابة لاحتياجات وزارة الصحة، يضيف بداري، تم تخصيص 5.012 منصب للتكوين الطبي المتخصص، ليبلغ بذلك العدد الإجمالي للمناصب والأطباء المختصين قيد التكوين 17.441، وهذا بهدف تحقيق السيادة الصحية والتوزيع الجغرافي العادل، من أجل بناء منظومة طبية مستدامة قادرة على استباق الاحتياجات.

ك. ت

عرقاب يتباحث المشروع مع مسؤول شركة "باي ينجان" الصينية

تسريع أشغال منشآت الرصيف المنجمي بميناء عنابة

بحث وزير الدولة، وزير المحروقات محمد عرقاب، أول أمس، مع رئيس مجلس إدارة شركة هندسة الموانئ الصينية المحدودة "باي ينجان"، سبل تعزيز التعاون مع مجمع سوناطراك، لاسيما في مجال إنجاز المنشآت المرفئية للرصيف المنجمي بميناء عنابة، في إطار مشروع الفوسفات المدمج.

ي.س

أوضح بيان للوزارة أن اللقاء، الذي جرى بحضور الرئيس المدير العام لمجمّع سوناطراك نور الدين داودي وعدد من إطارات القطاع، شكل فرصة لاستعراض مدى تقدم الأشغال التي تتولى الشركة الصينية إنجازها بموجب عقد بصيغة الهندسة والإمداد والبناء المبرم مع سوناطراك في 12 أوت 2026.

وتكتسي هذه المنشآت أهمية استراتيجية ضمن السلسلة اللوجستية للمشروع، حيث ستخصّص لاستقبال وشحن الفوسفات المخصب والأسمدة والمنتجات المرتبطة بها نحو الأسواق الوطنية والدولية، كما تناولت المباحثات آفاق التعاون في مشاريع أخرى، لاسيما إنجاز رصيف بميناء سكيكدة مخصص لشحن الغاز الطبيعي المسال ومهيأ لاستقبال ناقلات ذات سعة كبيرة، فضلا عن فرص الشراكة والاستثمار في مشاريع صناعية على امتداد سلسلة القيمة للمحروقات ومشاريع تحلية مياه البحر.

وبالمناسبة، أكد عرقاب الأهمية الاستراتيجية لمشروع الفوسفات المدمج في تثمين الموارد الوطنية وتطوير الصناعات التحويلية، مشددا على ضرورة احترام الآجال التعاقدية ومعايير الجودة وتعزيز التنسيق بين مختلف الشركاء لضمان إنجاز المنشآت المرفئية وفق الأهداف المسطرة.

من جهته، أعرب رئيس مجلس إدارة الشركة الصينية عن اهتمام مؤسسته بتعزيز حضورها في الجزائر وتطوير تعاونها مع مجمّع سوناطراك، مؤكدا التزامها بمواصلة الجهود لاستكمال الأشغال وتسليم المشروع في الآجال التعاقدية المحددة.

وفي ختام اللقاء، أكد الطرفان حرصهما على مواصلة التشاور والتنسيق وتوسيع مجالات التعاون والشراكة بما يخدم المصالح المشتركة.

عجال يترأس اجتماع لجنة التنسيق بالوزارة

استعراض حصيلة "سونلغاز" خلال الثلاثي الثالث 2026

ترأس وزير الطاقة والطاقات المتجدّدة، مراد عجال، أول أمس، اجتماع لجنة التنسيق على مستوى الوزارة، حيث خصّص اللقاء لبحث ملف النقل الكهربائي واقتناء أداة للتنبؤ بالطلب على الغاز، إلى جانب استعراض حصيلة النشاطات لمجمع "سونلغاز" الخاصة بالثلاثي الثالث للسنة الجارية.

وتمّ الاجتماع، بحضور إطارات ومسؤولي الوزارة، إلى جانب ممثلي الهيئات والمؤسّسات المعنية، وسمح بمتابعة ملفات الاستثمار المتعلقة بربط مشاريع "بلدنا" و"يونيفيتشي فيراريزي" و"سيفيتال" بالطاقة ودراسة وضعية كبار مستهلكي الغاز.

وبالمناسبة، أسدى عجال، جملة من التعليمات والتوجيهات بضرورة المتابعة الدقيقة لمختلف الملفات المطروحة، وتسريع وتيرة تنفيذ البرامج والمشاريع المسطرة، وتعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الفاعلين، مع الالتزام بالآجال المحددة وتحقيق الأهداف المرجوة، بما يضمن تحسين الأداء والرفع من فعالية التسيير على مستوى القطاع.

ق. ا

أكد أن جرد العقار الصناعي يعزّز التنمية المحلية.. كورتل:

توجيه الاستثمارات إلى المناطق التي تحتاجها

أكد وزير الصناعة، فريد كورتل، أن عملية الجرد الشامل للعقار الصناعي التي تأتي تطبيقا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ستسمح بتوجيه الاستثمارات إلى المناطق التي تحتاجها لتعزيز التنمية المحلية عبر الوطن.

ق. ا

قال كورتل، خلال جلسة الرد على الأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، أول أمس، أن عملية الجرد الشامل التي يتابعها الوزير إطار الجهود الرامية لتطوير صناعة الزجاج الوطنية، أوضح كورتل أن المشروع شهد "تقدّما ملموسا"، حيث تم استكمال إنجاز المصنع المتخصص في إنتاج الزجاج المجوف الموجه لصناعة العبوات والتغليف، إلى جانب تحضير الرمل المصقول باعتباره مادة أولية لهذه الصناعة.

ويرتقب تدشين المصنع قبل نهاية السنة أيضا، بما يسمح بالانتقال إلى مرحلة الاستغلال وتعزيز القدرات الوطنية في مجال إنتاج العبوات الزجاجية وتلبية احتياجات السوق المحلية.

وبخصوص المشاريع الصناعية بالولاية المناطق الباقية للولاية والبلديات والوكالة العقارية.

وبخصوص وضعية مؤسسة صناعة الأنابيب بالولاية، التي نقلت ملكيتها لمجمّع سونلغاز بعد توقف طويل عن النشاط، أعلن الوزير عن المصادقة على نقل أصول الشركة رسميا من طرف مجلس مساهمات الدولة الاثنين الفارط، حيث يتوقع أن يدخل المصنع في الحركية الإنتاجية قبل نهاية السنة الجارية.

أما عن بعث مشروع الشركة الجزائرية للزجاج- شرق "سوفاست" بنفس الولاية، في إطار الجهود الرامية لتطوير صناعة الزجاج الوطنية، أوضح كورتل أن المشروع شهد "تقدّما ملموسا"، حيث تم استكمال إنجاز المصنع المتخصص في إنتاج الزجاج المجوف الموجه لصناعة العبوات والتغليف، إلى جانب تحضير الرمل المصقول باعتباره مادة أولية لهذه الصناعة.

ويرتقب تدشين المصنع قبل نهاية السنة أيضا، بما يسمح بالانتقال إلى مرحلة الاستغلال وتعزيز القدرات الوطنية في مجال إنتاج العبوات الزجاجية وتلبية احتياجات السوق المحلية.

وبخصوص المشاريع الصناعية بالولاية تطرق الوزير إلى ستة مشاريع واعدة تابعة للقطاع الخاص، بعضها دخل حيز الخدمة، والبعض الآخر لا يزال قيد الاطلاق، على غرار توسعة مطحنة لإنتاج العجائن الغذائية، وتوسعة وحدة إنتاج الأفرشة والأغطية، وحدة لإنتاج كاربونات الكالسيوم، وحدة لإنتاج المواد الصيدلانية وشبه الصيدلانية، وكذا وحدة للمياه المعدنية.

وردا عن سؤال متعلق بإطلاق مصنع الإسمنت بولاية الأبيض سيدي الشيخ، أكد الوزير أن هذا المشروع الاستراتيجي يندرج ضمن أولويات الحكومة لتثمين الموارد المنجمية المحلية وتوسيع القاعدة الصناعية بالجنوب والهضاب العليا. مشيرا إلى شروع فرع متخصص للمجمّع الصناعي "جيكا" في إعداد دراسة جدوى دقيقة وشاملة لتحديد الشروط الاقتصادية والهندسية لإقامة المصنع.

كما تم في نفس الإطار، إطلاق عملية استكشاف جيولوجي في المنطقة لتقدير احتياجات مادة "الكاولين" التي تعد المكوّن الرئيسي الضروري لإنتاج الإسمنت الأبيض بمواصفات عالية، والتي ثبت لحد الآن توفرها بولاية جيجل فقط.

يمتد على 110 كلم عبر ولايات جيجل وميلة وسطيف.. جلاوي:

68٪ نسبة إنجاز منفذ جن جن إلى الطريق السيار

كشف وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، أن نسبة تقدم أشغال إنجاز منفذ الطريق السيار الرابط بين ميناء جن جن والطريق السيار شرق-غرب، على مستوى محول مدينة العلمة، بلغت 68٪.

ك. ت

أوضح جلاوي، خلال جلسة علنية للأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، أن المشروع يمتد على مسافة 110 كلم عبر ولايات جيجل وميلة وسطيف ويكتسي أهمية استراتيجية باعتباره حلقة وصل بين ميناء جن جن وشبكة الطرق السيارة الوطنية، بما يعزز نقل البضائع والحركية الاقتصادية والتجارية.

وأشار الوزير، إلى أن المشروع واجه عراقيل منذ سنة 2014، مؤكدا أن استكمال الأشغال المتبقية يتطلب إعادة تقييم الغلاف المالي للعملية وضمان توفير اعتمادات الدفع بانتظام، بما يسمح بالحفاظ على وتيرة الإنجاز وتسريع استكمال المشروع، وفي هذا الإطار، ذكر بانعقاد اجتماع وزاري مصغر برئاسة الوزير الأول خلال أكتوبر الماضي، خصص لدراسة مقترحات قطاع الأشغال العمومية والتدابير الكفيلة بتذليل الصعوبات التي حالت دون إعادة بعث المشروع.

وبخصوص المشاريع الطرقية الأخرى، أوضح الوزير أنه تم اقتراح تسجيل عملية ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2027، لإنجاز الطريق الرابط بين شلالة وحدود ولاية النعامة عبر صراط الخيل على مسافة 38 كم وذلك في إطار تحديد أولويات القطاع على المستوى الولائي.

كما أكد مواصلة متابعة أشغال الطريق الوطني رقم 6 في شطره الرابط بين برج باجي مختار وتيموأين، بالتنسيق مع مكاتب الدراسات ومؤسسات الإنجاز، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لتدارك التأخر المسجل وضمان استكمال المشروع.

وفيما يتعلق بازدواجية الطريق الوطني رقم 6 بين تسابيت ورقان بولاية أدرار، أشار السيد جلاوي إلى أن التكفل بالمشروع سيتم تدريجيا وفق الإمكانيات المالية وترتيب الأولويات، مع إعطاء الأولوية حاليا لعمليات الصيانة والتقوية وتعزيز سلامة مستعملي هذا المحور، كما أفاد بأنه تم اقتراح التكفل بعصرنة الطريق الوطني رقم 6 ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2027، على أن تتم برمجة مشروع الطريق الاجتنابي لبلدية الحمادية ببرج بوعريريج وفقا للأولويات والإمكانيات المتاحة.

وزير الخارجية الصحراوي.. محمد يسلم بيسط لـ"المساء":

"التعبئة العامة" ردّ فعل طبيعي على التصعيد المغربي



كشف وزير الخارجية الصحراوي، محمد يسلم بيسط، في هذا الحوار مع "المساء" عن إجراءات التعبئة العامة التي أعلنتها جبهة البوليساريو، مؤخرا، باعتبارها ردّ فعل طبيعي لمواجهة الخطاب والسلوك التصعيدي المغربي على الأرض، خاصة في ظل الفراغ الناجم عن انتهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو" بعد انتهاء ولايتها نهاية أكتوبر الماضي.

حوار / ص. محمديوة

• المساء: ماذا يعني إعلان جبهة البوليساريو للتعبئة العامة؟

•• وزير الخارجية الصحراوي: التعبئة العامة هي طريقة الشعب الصحراوي وممثله الشرعي والوحيد جبهة البوليساريو في الدفاع عن المصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية للشعب الصحراوي. وهي أيضا الدفاع عن التراب الصحراوي المحرر والمواطنين الصحراويين القاطنين به. وهي كذلك حشد كل القوى وكل الطاقات وتوظيفها في معركة الشعب الصحراوي من الحرية والاستقلال.

• ماهي الإجراءات التي تتضمنها هذه التعبئة؟ وهل تلقيتم ردود فعل بشأنها من الأمم المتحدة والأطراف المهتمة بالقضية؟

•• التعبئة العامة هي ردة فعل طبيعي على الخطاب والسلوك التصعيدي للمغرب في الميدان وتتمثل أهم وسائلها في إدخال مزيد من الجنود والآليات إلى الأراضي المحتلة من الجمهورية الصحراوية. كما أن كل المكوّنات الصحراوية في الداخل والخارج مطالبة بالدفاع عن حق الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال.

ونحن من خلال هذا الإعلان نبعث برسائل للعالم أجمع بأن الحق والسلم لا يضمنه إلا الحق والعدل والقانون. وكل ما هو خارج عن هذا الاطار هو دفع بالأمور نحو مزيد من التصعيد والحروب لأن السلم يأتي بالقانون وبالعدل وبالإنصاف.

• هل الإعلان يعني استنفاد جبهة البوليساريو لجميع الحلول السياسية والدبلوماسية؟

•• إعلاننا للتعبئة العامة ليس معناه غلق الباب أمام الحلول السياسية والدبلوماسية، فجبهة البوليساريو تبقى منفتحة للتعاطي مع كل الاقتراحات والحلول السياسية والدبلوماسية التي تقترحها الامم المتحدة، ولكن هذه الحلول يجب أن تندرج بشكل صارم في إطار الشرعية الدولية والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

• هل يمكن اعتبار الإعلان عن التعبئة العامة ورقة ضغط من جهة البوليساريو على المجتمع الدولي وخاصة الأطراف الداعمة للطرح المغربي الواهي في "مغربية" الصحراء الغربية للعودة إلى جادة الصواب واحترام حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وتمكينه من ممارسته بكل حرية ونزاهة؟

•• هذه رسالة بأن الصحراويين سيواصلون كفاحهم بكل السبل المتوفرة لديهم وبكل الطرق الشرعية المتاحة أمامهم لتصعيد كفاحهم المسلّح وتصعيد معركة الأراضي المحتلة والمعركة القانونية والدبلوماسية.. سيكون اشتباك مع الاحتلال المغربي على كافة المستويات وكافة الأصعدة.

• ماذا يعد اجتماع الجمعية العامة الأممية الذي خصّص مؤخرا لمناقشة الفيتو المزدوج بخصوص بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو"؟

•• ظهر خلال هذه الجلسة للجمعية العامة الأممية ثلاثة تيارات.. هناك الدول الصديقة المؤيدة للجمهورية العربية الصحراوية، والتي رافعت بقوة عن الحق في تقرير المصير والاستقلال والحرية من دول أمريكا اللاتينية ومن إفريقيا وآسيا وحتى من أوروبا.

وشاهدنا كذلك دولا تدافع عن الطرح الاستعماري التوسعي المغربي وتدافع عنه نهارا جهارا بدون حياء، ورأينا دولا أخرى بين المنزلتين ينادون بتقرير المصير ولكنهم أيضا يشكرون المقترح المغربي في تناقض هشّ وصارخ. وهي في الأساس مجموعة من الدول الغربية والسائرة في مناح هذه الأخيرة يخلطون بين القانون الدولي وبين الأمر الواقع الاستعماري.

لا يمكن للمغرب أن يحتفي بكل الدول التي دعمت الحكم الذاتي، حيث أن بعض البلدان التي ترافع لصالح هذا المقترح تعود وتقيده بممارسة حق الشعب الصحراوي لحقه في تقرير المصير وبميثاق الأمم المتحدة وبكل اللوائح السابقة التي سبق وصادقت عليها المنظمة الأممية وتقر جميعها بهذا الحق المشروع. وبالتالي على المغرب أن يقرأ ويستمع جيدا لكل الخطابات ولا يعلن انتصاره لأن مواقف الكثير من الدول تتضمن لغة دبلوماسية ينطبق عليها المثل الشعبي الجزائري القائل "ما تجوع الذئب وما تغذي الراعي".

• هل يمكن إعادة القضية الصحراوية مجدّدا إلى مجلس الأمن الدولي؟

•• أي دولة عضوة في مجلس الأمن يمكنها إعادة تسجيل القضية في جدول أعماله. وعودتها مرتبطة بإرادة الدول الأعضاء وحتى الدول غير الأعضاء بإمكانها طلب من مجلس الأمن إعادة مناقشة القضية، ويتم دراسة ذلك الطلب لا يحتاج إلى الفيتو باعتباره إجراء داخل المجلس.

الندوة الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي تنطلق بمدريد

منبر آخر لتجديد وحشد التضامن الدولي

انطلقت، أمس، في العاصمة الإسبانية مدريد، وعلى مدار يومين، أشغال الطبعة 50 للندوة الدولية للتنسيقية الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي "أوكوكو" تحت عنوان "نصف قرن من التضامن الثابت مع الشعب الصحراوي"، بمشاركة واسعة لوفود سياسية وبرلمانية وحقوقية ونقابية جاءت من مختلف دول العالم.

ق. د

افتتحت الفعاليات بانعقاد الندوة البرلمانية للتضامن مع الشعب الصحراوي، بمشاركة برلمانيين من عدة دول من بينها وفد يمثل غرفتي البرلمان الجزائري.

وفي ندوة صحافية عقدها في مدريد، قبيل انطلاق أشغال الندوة، أكد الوزير الأول الصحراوي، بشارايا بيون، على ضرورة احترام حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف والتفاوض في تقرير المصير والاستقلال، مشدّدا على أنه لن يكون هناك سلام أو استقرار في المنطقة ما لم يتم التوصل إلى حلّ يتوافق مع القانون الدولي.

وشدّد بيون على أن "أي حل للنزاع يجب أن يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره"، مشيرا إلى أن "الأبواب لا تزال مفتوحة من أجل التوصل إلى حلّ يضمن للشعب الصحراوي حقه في الاستقلال"، حيث تظل "جميع الخيارات مفتوحة من أجل انتزاع هذا الحق". وكان إلى جانب الوزير الأول الصحراوي، بيار غالاند، الذي شدّد من جهته، على أن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير يمثل "مبدأ أساسيا لا يمكن التنازل عنه" وبأن "انتهاك هذا الحق يشكل انتهاكا للقانون الدولي"، معتبرا أن "المرحلة الراهنة تكتسي أهمية بالغة بالنسبة للشعوب الإفريقية".

وتأتي هذه الطبعة، التي تتزامن مع الذكرى السنوية لتوقيع اتفاقية مدريد في 14 نوفمبر 1975، عقب انتهاء مأمورية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو". وبعد مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، التي استمرت ليومين كاملين.

ومن المنتظر أن تتوّج أشغال الندوة، اليوم، بتنظيم المسيرة التضامنية السنوية في شوارع مدريد، والتي تنطلق من محطة "أتوتشا" باتجاه ساحة المقاطعة بدعوة من التنسيقية الإسبانية للجمعيات المتضامنة والجالية الصحراوية في أوروبا.



وعشية انعقاد الندوة الأوروبية، أبرز المستشار الخاص للرئيس الصحراوي، المكلف بملف الثروات الطبيعية والقضايا القانونية المرتبطة بها، أبي بشراي البشير، أهميتها في تجديد وحشد التضامن مع شعب بلاده وتقييم البرامج والمبادرات التضامنية طيلة السنة الماضية.

وأشار في تصريح لـ"واج" إلى أن هذه الندوة تنعقد في ظل تطوّرات بارزة تشهدها القضية الصحراوية، خاصة بعد فشل الاحتلال المغربي في تحويل مجلس الأمن الدولي إلى أداة لتكريس الواقع الاستعماري في الإقليم المحتل، وذلك إثر استخدام روسيا حق النقض، رفضا لانتهاك الشرعية الدولية.

في سياق ذي صلة، أكد ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة، محمدي سيدي عمار، أن الجبهة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أي محاولة مغربية للسيطرة على مزيد من أراضي الصحراء الغربية عقب إنهاء ولاية "المينورسو" وستدافع عنها بكل الوسائل المتاحة، مشدّدا على استعداد الجبهة لمواجهة أي تحرّك من هذا القبيل.

جاء ذلك في حديث، أجراه سيدي عمار مع موقع "باس بلو" المتخصص في شؤون الأمم المتحدة والعلاقات الدولية، أشار فيه إلى أن البوليساريو أخذت علما بموقف المغرب عقب إخفاق مجلس الأمن الدولي في تجديد ولاية "المينورسو" يوم 30 أكتوبر الماضي، ونبّه بالمقابل أن المغرب حول هذه البعثة إلى "غطاء لمواصلة سياساته التوسعية في الإقليم في وقت ينتظر الشعب الصحراوي تمكينه من ممارسة حقه في تقرير المصير".

من جهته، أصدر المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام بيانا على إثر انتهاء عمليات نزع الألغام في إطار مأمورية بعثة "المينورسو"، حذر فيه من التداعيات الخطيرة لتوقف هذه العمليات وانسحاب الجهات الأممية المعنية، خاصة "المينورسو". وأكد أن انتهاء هذه العمليات "لا يعفي المجتمع الدولي وفي مقدمته الأمم المتحدة والجهات المعنية من مسؤولياته تجاه حماية المدنيين وضمان استمرارية العمل الإنساني".

الأمم المتحدة تدين قصف "مستشفى ناصر" بغزة

53 دولة ومنظمة تطالب الاحتلال بالسماح بإدخال المساعدات

طالبت 53 دولة ومنظمة حكومية الاحتلال الصهيوني بالسماح بوصول المساعدات الإنسانية وتيسير إيصالها بسرعة ودون عوائق إلى جميع أنحاء قطاع غزة عبر فتح جميع المعابر والطرق البرية المتاحة.

ودعت الدول، في بيان تلته مندوبة بريطانيا لدى الأمم المتحدة، سارة ماكنتاوش، أمام مجلس الأمن الدولي، أول أمس، الاحتلال الصهيوني إلى الموافقة على إدخال المواد الأساسية الإضافية، بما فيها المواد المصنفة على أنها "مزدوجة الاستخدام"، خاصة المتعلقة بالإيواء والوقود والمياه والصرف الصحي والإمدادات الصحية لمنع المزيد من تدهور الوضع الإنساني والصحي.

وحثت على السماح للحالات المرضية والمصابين من قطاع غزة بالوصول إلى المستشفيات في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ممن يتعذر توفير العلاج الملائم لهم في القطاع، داعية إلى فتح المعابر والحدود مع القطاع.

كما دعت إلى ضمان حماية العاملين في القطاع الصحي والمرافق الصحية ووسائل النقل الطبي، وفقا للقانون الدولي الإنساني، وكذلك توفير الحماية لجميع المنشآت الإنسانية وضمان الحماية المكفولة للعاملين في المجال الإنساني والمدنيين وللبنية التحتية الإنسانية والمدنية.

وطالبت الدول في بيانها بفتح تحقيقات شفافة والإسراع في إجرائها بشأن الاعتداءات الصهيونية التي تستهدف العاملين في القطاع الصحي والمجال الإنساني، إضافة إلى السماح للوفود الدولية رفيعة المستوى والصحفيين بدخول القطاع المحاصر.

بالتزامن مع ذلك، أدان منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، رامز الأكبروف، القصف الجوي الذي شنه جيش الاحتلال الصهيوني على "مستشفى ناصر" في غزة، والذي أسفر عن استشهاد ستة أشخاص وإصابة 27 آخرين، علاوة عن إلحاق "أضرار واسعة" بالمرفق الطبي.

وقال المسؤول الأممي، وفق ما أفاد به نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، إنه "يشعر بقلق بالغ إزاء الهجوم"، مشددا على أن "القانون الإنساني الدولي يحمي الأفراد والمنشآت الطبية ويحظر استهداف تلك المرافق أو استخدامها عسكريا". وحذر من أن ذلك "يفاقم المعاناة الهائلة في غزة ويعرض وقف إطلاق النار الهش للخطر على نحو متزايد".

ق. د

أكد السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على موارده الطبيعية

البرلمان العربي يرحب بقرار الأمم المتحدة

رحب البرلمان العربي باعتماد اللجنة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة، أول أمس، مشروع قرار "السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، على موارده الطبيعية" بأغلبية ساحقة بلغت 151 دولة.

واعتبر البرلمان العربي أن هذا التصويت "يعكس موقفا دوليا واضحا ومساندا للحقوق المشروعة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه الأصيل في السيادة الدائمة على موارده الطبيعية". وقال إنه "يبعث برسالة دولية واضحة برفض سياسات الاحتلال القائمة على استغلال الموارد الطبيعية الفلسطينية ونهبها في انتهاك صارخ لأحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة"، مشددا في السياق على أن "هذه الموارد حق أصيل للشعب الفلسطيني ولا يجوز حرمانه من الانتفاع بها والتصرف فيها". وطالب البرلمان العربي المجتمع الدولي بـ"ترجمة هذا الموقف الأممي إلى خطوات عملية وملموسة وإلزام سلطات الاحتلال بوقف استغلال الموارد الطبيعية الفلسطينية وضمان حق الشعب الفلسطيني في التعويض عن الأضرار والخسائر الناجمة عن ممارسات الاحتلال بشأنها ومحاسبته على انتهاكاته المستمرة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية".

وجدد التأكيد على أن إنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة وغير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها مدينة القدس، يمثل السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

ق. د

يديرون شبكات للمخدرات العابرة للحدود في بروكسل

الشرطة البلجيكية تطيح بأربعة "بارونات" من المغرب

تتوالى فضائح نظام المخزن المتورط في سلسلة من القضايا المتعلقة بالاتجار بالمخدرات والبشر وأخرى تتعلق بالابتزاز والمساومة والتجسس، وقد ظهر اسم المغرب مجددا في قلب ملف شبكات المخدرات العابرة للحدود ويوفر ملاذا آمنا لأخطر المجرمين.

وفي هذا الإطار، كشف مدير الشرطة القضائية الفيدرالية في بروكسل، إريك جاكوبس، أن أربعة "بارونات" يديرون من الرباط شبكات الاتجار بالمخدرات النشطة في العاصمة البلجيكية جاء ذلك في تصريحات أدلى بها، إريك جاكوبس، وفق ما ذكرته تقارير إعلامية محلية، خلال جلسة للجنة الشؤون الداخلية بالبرلمان البلجيكي خصصت لمناقشة تصاعد العنف المرتبط بتجارة المخدرات في بروكسل في ظل استمرار المواجهات المسلحة بين العصابات وتزايد الاعتداءات المرتبطة بالصراع على مناطق النفوذ.

ونقلت نفس المصادر عن إريك جاكوبس، أن الأجهزة الأمنية تمكنت من تحديد هوية 12 شخصا ضمن قائمة شبكات الاتجار بالمخدرات من بينهم أربعة يواصلون نشاطهم انطلاقا من المغرب. وتسلط هذه المعطيات الضوء على البعد الدولي لشبكات الجريمة المنظمة المرتبطة بسوق المخدرات في بروكسل وعلى امتداد نشاط بعض أفرادها خارج الأراضي البلجيكية، خاصة المغرب الذي أصبح منصة رئيسية في إغراق العالم بالمخدرات ويحمي أكبر "بارونات" الاتجار بهذه السموم.

ق. د

تصعيد اجتماعي جديد بفرنسا

حشد نقابي واسع لإضراب هذا الثلاثاء

تتجه فرنسا نحو تصعيد اجتماعي جديد هذا الثلاثاء بدعوة النقابات العمالية إلى إضراب وتعبئة واسعة في مواجهة سياسات حكومية عمقت الاحتقان الاجتماعي الذي يشهده هذا البلد الأوروبي في الفترة الأخيرة في ظل وتوسع دائرة السخط الشعبي على تدهور الأوضاع المعيشية والخدمات العمومية.

وأفادت وسائل إعلام فرنسية، بأن هذه الدعوة تأتي عقب احتجاجات واسعة شهدتها البلاد يوم الخامس نوفمبر الجاري في مؤشر على اتساع رقعة الرفض الشعبي للخيارات الحكومية وتجاوز الغضب الفئات العمالية ليشمل الطلاب والموظفين والمتقاعدين.

وفي هذا السياق، دعت الكونفدرالية العامة للشغل ونقابات أخرى إلى توحيد التحركات في القطاعين العام والخاص يوم 17 نوفمبر الجاري. وحثت العمال على تنظيم جمعيات عامة واتخاذ قرارات بشأن الإضراب بهدف توسيع الضغط على حكومة تواجه انتقادات متصاعدة بسبب سياساتها التقشفية وتراجع استجابتها للمطالب الاجتماعية.

ويعكس هذا التصعيد، تفاقم تداعيات الخيارات الاقتصادية والاجتماعية للحكومة التي تتعرض لانتقادات بسبب تقليص الإنفاق على الخدمات العمومية وتدهور ظروف العمل والتعليم وتراجع القدرة الشرائية في وقت تتحمل فيه الفئات الشعبية أعباء أزمات تتعمق دون معالجة أسبابها البنيوية.

ولم تقتصر الانتقادات على الجانب الاجتماعي، بل امتدت إلى الممارسات الأمنية القمعية عقب تعرض صحفية ومصورة للتغنيف أثناء تغطيتهما احتجاجات الخامس نوفمبر الجاري بباريس وتوجههما إلى القضاء بشكاوى تتعلق بالعنف المنسوب إلى عناصر الشرطة في وقائع أعادت تسليط الانتقادات على التجاوزات الأمنية وتضييق المجال أمام العمل الصحفي.

وتتزامن هذه التطوّرات مع تحذيرات من تراجع الحريات العامة وتصاعد الاعتداءات العنصرية، بما يضع السياسات الأمنية للحكومة الفرنسية أمام انتقادات بشأن استخدام القوة المفرطة وتقييد الحريات ويكشف التناقض بين خطابها بشأن دولة القانون والممارسات القمعية المسجلة على أرض الواقع. كما تستعد حركة "السترات الصفراء" لتنظيم تجمعات جديدة يوم 14 نوفمبر في حوالي 70 موقعا عبر البلاد احتجاجا على غلاء المعيشة في مؤشر إضافي على استمرار الاحتقان الاجتماعي وعجز السلطات عن احتواء تداعيات أزمة ممتدة منذ سنوات. واج

يطالبون بالتنازل عنها أو التعويض
40 عاملا بوحدة "العملاق" يطالبون بإنصافهم

يناشد 40 عاملا تابعين لوحدة "العملاق" للأسواق المتواجد مقرها على مستوى الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير "صافيكس"، بالصنوبر البحري في الجزائر العاصمة، رئيس الجمهورية، التدخل العاجل لإيجاد حل نهائي لوضعية هذه الوحدة التي لا تزال معلقة، بموجب القرار الصادر في 1998، الخاص بغلق "أسواق الفلاح" المفلسة، وتسهيل إجراءات فتحها من جديد، والتنازل عنها لفائدة العمال أو تعويضهم.

ودعا عبد القادر خالدي في لقائه بـ"المساء"، بصفته ممثلا عن 40 عاملا كانوا يزاولون نشاطهم بوحدة "العملاق" المغلقة، قبل صدور قرار غلقها سنة 1998، بداعي الإفلاس، إلى التدخل العاجل للسلطات العليا بالبلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بهدف إيجاد تسوية نهائية لوضعية هذه الوحدة، من خلال اقتراح إعادة فتحها والتنازل عنها من قبل الدولة لفائدة العمال، أو تعويضهم ماليا، بما يتناسب مع ما يحدد القانون والتنظيمات المعمول بها. أشار السيد خالدي، في هذا الصدد، إلى أن قرار غلق أسواق الفلاح والمؤسسات العمومية لسنة 1998، ينص على أن المؤسسات العمومية المغلقة بداعي الإفلاس، يتم التنازل عنها لفائدة العمال، مذكرا، بأنه تم إلى حد الآن، التنازل عن 7 وحدات (أسواق)، لفائدة العمال عبر مختلف ولايات الوطن، إلا وحدة "العملاق"، التي لا تزال معلقة، ولم يتم الفصل في وضعيتها القانونية إلى حد الساعة، مستغربا جهل شركة "صافيكس"، عند مراسلتها، بطبيعة هذه الوحدة وعدم امتلاكها معلومات عنها. كما تم كذلك، حسب المتحدث، تجاهل محضر غلق وحدة "العملاق"، من قبل وزارة التجارة.

دعا السيد خالدي، في هذا الإطار، إلى عمل الجهات الوصية بإجراء التنازل عن هذه الوحدة لفائدة العمال، مثلما جرى مع مؤسسات عمومية أخرى، على ضوء عقد الامتياز لسنة 1999، الذي يُقر بأن التنازل يكون لفائدة العمال دون غيرهم.

م.أ

مستفيدون من 60 مسكنا تساهميا بعين طاية يتحركون
المطالبة بعقود الملكية وإلغاء الزيادات المطبقة

طالب سكان حي 60 سكنا اجتماعيا تساهميا بدير الغرب الجديدة في بلدية عين طاية، (شرق العاصمة)، بالتدخل العاجل للسلطات العليا في البلاد، لتمكينهم في القريب العاجل من عقود ملكية سكناتهم، التي يطالبون بها منذ التحاقهم بشققهم سنة 2008، داعين إلى ضرورة العمل على مراجعة الطعن في تحديد مبلغ الوعاء العقاري، بما يرضي المستفيدين، وإلغاء جميع الزيادات المالية المدرجة بخصوص هذه السكنات، تماشيا مع دفتر الشروط المصادق عليه.

شدد بلقاسم حباس، في لقاء مع "المساء"، بصفته ممثلا عن سكان الحي المذكور، على وجوب تسريع السلطات المعنية لإجراءات تمكين المستفيدين من عقود الملكية، باعتبار أن هذا الحي مدرج ضمن برنامج 2001، مشيرا إلى أن توقف أشغال المشروع، أجبر المكتتبين على استكمالها بإمكانياتهم الشخصية، بعدما ملوا من وعود تدخل الهيئات المعنية لتدارك الوضع، لكن دون جدوى، إلى جانب قيام السكان بتسديد كافة المستحقات المالية المحددة. وأوضح السيد حباس، في هذا الإطار، أن السكان، دفعوا قيمة 186 مليون سنتيم بخصوص هذه السكنات، دون أن تتضمن سعر الأرض، مستغربا اشتراط مبلغ إضافي قدر بـ 42 مليون سنتيم، مستدلا بالمرسوم الوزاري الذي يشير إلى 200 مليون سنتيم كثمن لشقة متكونة من 3 غرف، ولا تتعدى مساحتها 62 مترا مربعا. وطالب المتحدث في هذا الصدد، بضرورة مراجعة هذا الشرط، وإلغاء جميع الزيادات المالية المدرجة، باعتبار أن غالبية السكان لا يتحملون هذه الزيادات، بحكم أنهم متقاعدون، ومن أصحاب الدخل المتوسط.

م.أ



بعد رفع كل التحفظات التقنية ودعم الورشة بالآليات
استئناف أشغال جسر سيدي داود- بن شود ببومرداس

استأنفت أشغال مشروع الجسر العملاق، الرابط بين بلديتي سيدي داود وبن شود، المار عبر وادي سيبا و بولاية بومرداس، مؤخرا، والذي بلغت نسبة الإنجاز به حاليا 20%، عقب رفع كافة التحفظات، حيث سيصل المشروع، الذي خصص له غلاف مالي أولي يقدر بـ 100 مليار سنتيم، الطريق الولائي رقم "2"، بالطريق الوطني رقم "25"، لإنهاء عزلة المنطقة، وتسهيل حركة تنقل الأشخاص والبضائع.

حنان. س

كشفت مديرية الأشغال العمومية لبومرداس، عن ارتكاز الأشغال الحالية في المنشأة الفنية العملاقة، على مستوى الأساسات القاعدية للجسر، حيث يجري الاستعداد لتدعيم الورشة، خلال الأيام القادمة، بآليات إضافية وموارد بشرية، لرفع وتيرة العمل، وتقليص الآجال التعاقدية المحددة أوليا بـ 24 شهرا، لضمان تسليم المنشأة ودخولها الخدمة قبل الموعد المحدد.

وينتظر، أن يساهم الجسر العملاق، في تقليص المسافة الطويلة بين سيدي داود وبن شود، بعدة كيلومترات، مما ينهي مسارات الالتفاف الطويلة، التي كان يفرضها المجرى المائي لوادي سيبا، ويخفف الضغط المروري عن المحاور البلدية المحيطة، فضلا عن تسهيل وصول المواطنين إلى المرافق العمومية والخدمات الإدارية والصحية الأساسية بين الضفتين.

كما يرتقب، أن يترتب عن هذا المشروع الحيوي، آثارا اقتصادية واجتماعية مباشرة على المنطقة ذات الطابع الفلاحي، من خلال تسهيل تحركات الفلاحين، ونقل المحاصيل الزراعية نحو أسواق الجملة والتجزئة بسرعة، وفي ظروف آمنة، بالإضافة إلى تنشيط الحركية التجارية وربط المحاور الحيوية بين المناطق الساحلية والداخلية لشرق ولاية بومرداس. يذكر، أن المشروع شهد تباطؤا في وتيرة الإنجاز، نتيجة إجراءات التدقيق والمصادقة على المخططات الهندسية والدراسات التنفيذية، من قِبل الهيئة الوطنية للرقابة التقنية، قبل أن يتم تسوية كافة العقبات الإدارية والتقنية، وبدء مرحلة الدفع الفعلي للأشغال الكبرى.

يدرسون في مؤسسات تقع بوسط تسالة المرجة
تلاميذ المتوسط والثانوي دون إطعام مدرسي

عبر أولياء عدد من تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي، القاطنين بأحياء بعيدة، عن قلقهم من المتاعب التي يعاني منها أبناؤهم، نتيجة الدراسة بمؤسسات تقع وسط بلدية تسالة المرجة، غرب العاصمة، على بعد عدة كيلومترات، في ظل غياب خدمات الإطعام المدرسي لفائدة هؤلاء، الذين يضطرون إلى قطع مسافات طويلة يوميا، للوصول إلى المؤسسات التربوية، دون توفر فضاءات مخصصة لتناول وجباتهم خلال فترة الراحة، الأمر الذي يزيد من معاناتهم، خاصة مع حلول فصل الشتاء.

زهية. ش

أوضح الأولياء لـ"المساء"، أن أبناءهم المتمدرسين بمتوسطة الشهيد "الحاج أحمد حمدي"، التي يفوق عدد تلاميذها 900 تلميذ، إلى جانب المتوسطة الجديدة الواقعتين بوسط البلدية، يأتون من عدة أحياء سكنية، على غرار مركز سيدي عباد "1" و "2"، ومركز محمد بن محمد، ورقيق، وبومنير، والطيب الجغلالي، وكرار محفوظ، والعزوني، فضلا عن تلاميذ مركز دكاكنة، التابع إداريا لبلدية الدويرة، الذين يزاولون دراستهم بتسالة المرجة، مشيرين، إلى أنهم يواجهون عدة صعوبات، كون المسافة التي تفصل هذه المراكز عن المؤسسات التربوية، تصل إلى نحو أربعة كيلومترات، بالنسبة لبعض التلاميذ القادمين من سيدي عباد، ما يجعلهم يقضون ساعات طويلة خارج منازلهم، حيث يغادرون في ساعات مبكرة من الصباح، ولا يعودون إلا في المساء، دون الاستفادة من وجبات ساخنة، أو أماكن مناسبة لتناول الغذاء.

ولفت المشتكون، إلى أن غياب النظام النصف الداخلي، يضطر هؤلاء التلاميذ، إلى اقتناء وجبات بسيطة، وتناولها في حديقة البريد أو ببعض الأحياء المجاورة، فيما يلجأ آخرون إلى الجلوس عند مداخل المنازل وعلى قارعة الطريق، في ظل انعدام الكراسي والفضاءات المهيأة بمحيط المؤسسات، وهي وضعية تزداد صعوبة، مع برودة الطقس وتساقط الأمطار.

وذكر هؤلاء، أن هذه الوضعية، تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لأبنائهم، فضلا عن مشكل سلامة أبنائهم، لاسيما الفتيات، إلى جانب الأعباء المالية الإضافية، التي تتحملها الأسر التي لديها ثلاثة أو أربعة أبناء متمدرسين، لتوفير مصاريف الوجبات اليومية، في وقت، كان يفترض أن يستفيد فيه هؤلاء، حسب ما أكدوا، من خدمات الإطعام المدرسي، التي تساهم في تحسين ظروف التمدرس والتخفيف من الأعباء الاجتماعية للعائلات.

في هذا الإطار، دعا الأولياء، إلى دراسة إمكانية إنشاء مطعم مركزي بصفة استثنائية، لفائدة تلاميذ المتوسط والثانوي القاطنين بالمراكز البعيدة، مقترحين، استغلال المساحة المتوفرة داخل متوسطة الشهيد "الحاج أحمد حمدي"، والتي تسمح، حسبهم، باحتضان هذا المشروع، بما يتيح توفير وجبات ساخنة ومتوازنة للتلاميذ، ويجنبهم مشقة البحث عن أماكن لتناول الغذاء، خارج المؤسسات التربوية.

من جهة أخرى، أثار أصحاب الشكوى، الوضعية التي تتواجد فيها متوسطة الشهيد "الحاج أحمد حمدي"، بالنظر إلى قدم هياكلها وحاجتها لعملية ترميم شاملة ومستعجلة، تشمل الأقسام البيداغوجية والساحة ومختلف المرافق، مطالبين، ببرمجة أشغال إعادة تأهيلها خلال العطلة الصيفية، تفاديا للتأثير على السير الحسن للدراسة، وتحسين ظروف استقبال التلاميذ.

ومن بين الانشغالات التي طرحوها أيضا، ضرورة تجسيد مشروع الثانوية المقرر إنجازها على مستوى العقار المجاور لمدرسة الأخوين عبزيو، والذي تتوفر به أرضية محاطة بسياج، حسب ما أشار إليه الأولياء، معتبرين، أن استغلال هذا الوعاء العقاري لإنجاز مؤسسة تربوية جديدة، من شأنه تخفيف الضغط عن الهياكل الحالية، وتقريب المؤسسات التعليمية من الأحياء السكنية، كما طالبوا، باستكمال مشروع روضة الأطفال الجديدة المجاورة، التي لم تُسلم بعد رغم انتهاء الأشغال بها.

في هذا الصدد، يناشد الأولياء، الوزير والي الجزائر العاصمة، محمد عبد النور رابحي، ومصالح مديرية التربية، والسلطات المحلية، التدخل من أجل دراسة هذه الانشغالات، وإيجاد حلول عملية، خاصة ما تعلق بتوفير الإطعام المدرسي لفائدة تلاميذ المراكز البعيدة، من خلال تخصيص مطعم مركزي استثنائي، على غرار بعض التجارب المسجلة بولاية البليدة، والتي يستفيد فيها تلاميذ المتوسط والثانوي من وجبات ساخنة.

استجابة لنداء سكان بلدية عمال
تدخل فوري لإصلاح الطريق الوطني رقم "5"

أصدر والي بومرداس، أمين بن مالك، تعليمات صارمة، تقضي بالتدخل الفوري لتعزيز ورشة صيانة، وإعادة تعبيد الطريق الوطني رقم "5"، في شطره المار ببلدية عمال والممتد على مسافة 17 كلم، بكافة الإمكانيات البشرية والوسائل المادية واللوجستية، لرفع نسبة الأشغال، مشددا على ضرورة تسليم المشروع في آجاله المحددة دون أي تأخير، والالتزام التام بمعايير الجودة التقنية للخرسانة الإسفلتية المعتمدة.

جاءت هذه التوجيهات، خلال زيارة تفقدية أجراها الوالي، مؤخرا، لمعاينة وضعية الأشغال ومدى تقدمها بالمشروع، الممتد بين النقطة الكيلومترية (53+000)، والنقطة الكيلومترية (70+200) في الاتجاهين، وعبر مقاطع مختلفة، حيث اطلع على مختلف مراحل الإنجاز ومكونات المشروع التقنية.

تأتي هذه الزيارة الميدانية والقرارات المتخذة، كاستجابة لنداءات وتطلعات مواطني بلدية عمال ومستعملي (ط.و/05) الرابط بين ولايتي بومرداس والبويرة، مرورا بلدية عمال، والذين كانوا قد وجهوا نداء عبر الفضاء الأزرق، طالبوا فيه بتدخل الوالي شخصيا، للوقوف على أشغال إعادة تأهيل هذا الجزء من الطريق الوطني، الذي شهد في الأسابيع الماضية، عمليات كشط ونزع الخرسانة، تمهيدا للشروع في أشغال التأهيل الفعلي، غير أن الأشغال تأخرت كثيرا -حسب المشتكين- وهو ما ثمنه المواطنون، حيث جاءت الاستجابة سريعة من المسؤول الأول، في انتظار التجسيد الفعلي للتعليمات، علما أن هذا المشروع، يكتسي أهمية بالغة في تحسين انسيابية حركة المركبات، بتوفير ظروف السلامة والراحة لمستعملي الطريق الوطني رقم "5".

حنان. س

موجهة للأسواق الوطنية بسعر 60 دينارا
تفريغ 1200 طن من البطاطا من مخازن بومرداس

أعطيت بولاية بومرداس، إشارة انطلاق عملية تفريغ واسعة لمخزون البطاطا، بهدف توجيه أكثر من 1200 طن نحو الأسواق الوطنية، بسعر مرجعي يبلغ 60 دينارا، عند الخروج من غرف التبريد، فيما سُقف سعر التسويق النهائي للمستهلك بـ 80 دينارا.

وتأتي هذه العملية، بالتنسيق بين وزارتي الفلاحة والتجارة، في إطار نظام ضبط المنتجات الفلاحية واسعة الاستهلاك (سيربالاك)، بغرض ضمان التموين المنتظم، واستقرار الأسعار في السوق.

وحسب المصالح الفلاحية ببومرداس، فإن حجم الإفراج الراهن لمخزون البطاطا، يصل إلى 1232 طن، موزعة على 8 غرف تبريد عبر الولاية، فيما يبلغ إجمالي الكمية المخزنة بولاية بومرداس، نحو 6700 طن، أُفرغ منها 2200 طن إلى غاية تاريخ 8 نوفمبر الجاري، فيما يتبقى 4570 طن بغرف التبريد، يُنتظر أن تغطي الاحتياجات المرحلية، إلى حين بدء جني محصول البطاطا الموسمية.

حنان. س

تعد مصدر إزعاج لسكان مقاطعة حسين داي
الشروع في تنقية وصيانة أقبية العمارات

باشرت مصالح المقاطعة الإدارية لحسين داي، خلال الأيام الأخيرة، عملية معالجة مشكل الأقبية المغمورة بالمياه، التي ظلت تشكل مصدر انشغال سكان عدد من الأحياء، بالنظر إلى انعكاساتها السلبية على المحيط البيئي والصحة العمومية، لاسيما ما يتعلق بانتشار الروائح الكريهة والحشرات والقوارض، فيما سيتم تنظيم خرجات ميدانية، لمعاينة الأشغال ومتابعة مدى تقدمها، والوقوف على نوعية التدخلات المنجزة.

زهية. ش

في هذا الإطار، ترأست الوالي المنتدب للمقاطعة، ناجية نسيب، جلسة عمل، جمعت مختلف المصالح والمؤسسات المعنية، قصد ضبط برنامج للتدخل والتكفل بهذه الوضعية، مع إعطاء تعليمات بالشروع في الأشغال، بعد تقديم عرض مفصل حول عدد الأقبية وحالتها، بمختلف أحياء بلديات المقاطعة، في حضور ممثلي البلديات ومصالح الأشغال العمومية والري، ومؤسسة "سيال" لمياه التطهير، إلى جانب المؤسسات الولائية، على غرار "أسروت" و"نات كوم" ومؤسسة النظافة الحضرية لولاية الجزائر، فضلا عن الشركة المكلفة بالأشغال، حيث جرى تحديد النقائص المسجلة وضبط التدخلات الضرورية لمعالجتها.

وشددت الوالي المنتدب، بالمناسبة، على ضرورة تسريع وتيرة التدخلات، من خلال تفريغ الأقبية المغمورة بالمياه، وصيانة أو استبدال شبكات صرف المياه المتضررة، مع ضمان ربطها بالشبكة الرئيسية للتطهير، تفاديا لتجدد التسربات وتراكم المياه، كما أكدت على أهمية استكمال عمليات التنظيف والتطهير والتعقيم، والتكفل بالنقائص المسجلة، مباشرة بعد انتهاء الأشغال، بما يسمح بتحسين الظروف الصحية والبيئية داخل الأحياء السكنية.

لضمان تنفيذ هذه التعليمات على أرض الواقع، تقرر تنظيم خرجات ميدانية، لمعاينة الأشغال ومتابعة مدى تقدمها، والوقوف على نوعية التدخلات المنجزة، بالتنسيق بين مختلف المصالح المعنية، خاصة وأن معالجة هذا الملف، تتطلب حلولا تقنية مستديمة، لا تقتصر على تفريغ المياه وتنظيف الأقبية بصفة ظرفية.

في المقابل، عبر عدد من سكان المقاطعة عن ارتياحهم لهذه المبادرة، مثمنين تجنيد مختلف المؤسسات للتكفل بهذا الملف، الذي يمس مباشرة صحة المواطنين وسلامتهم، مع التأكيد على ضرورة أن تشمل العملية جميع الأحياء دون استثناء، بما فيها شارع المعدومين، إلى جانب الاهتمام بواجهات العمارات وتحسين مظهرها الخارجي، بحكم أنها جزء من المحيط العمراني، الذي يحتاج بدوره إلى العناية والتحسين.

بدورهم، وجه سكان أقبية العمارات ببلدية محمد بلوزداد، المتواجدة بشارع "14 أحمد بوعلام الله"، نداء إلى السلطات المحلية، من أجل التدخل العاجل، ووضع حد لمعاناتهم مع تسربات مياه الصرف الصحي داخل الأقبية التي يقيمون بها، مؤكدين أن هذه الوضعية، مستمرة منذ نحو عشرين سنة، وتتفاقم صيفا وشتاء، الأمر الذي يستدعي، حسبهم، معالجة جذرية، تضمن لهم ظروفا صحية ومعيشية لائقة.

يرى سكان مقاطعة حسين داي، أن نجاح هذه العملية مرتبط بمدى استمرارية المتابعة الميدانية، وإصلاح الأعطاب، التي تتسبب في عودة المياه إلى الأقبية، فضلا عن توسيع نطاق التدخلات لتشمل كل النقاط المتضررة، حتى لا تبقى الحلول مجرد عمليات تنظيف مؤقتة، بل تتحول إلى معالجة فعلية، تنعكس نتائجها إيجابا على الحياة اليومية للمواطنين.

برج بوعريريج
وميلة وسطيف

توزيع 6609 وحدة سكنية من مختلف الصيغ

يتواصل بولايات برج بوعريريج، ميلة وسطيف، توزيع 6609 وحدة سكنية بمختلف الأنماط والصيغ، تزامنا والاحتفالات المخلدة للذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية، في خطوة تعكس مواصلة جهود الدولة لتجسيد البرامج التنموية، وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

فبولاية برج بوعريريج، أشرف الوالي، رضوان خليفة، خلال الأيام الماضية، على توزيع 1245 وحدة سكنية من مختلف الصيغ والأنماط، في مناسبة امتزج فيها الوفاء لتضحيات شهداء الثورة التحريرية بتجسيد مكاسب تنموية، تستجيب لتطلعات المواطنين. وتتوزع الحصة السكنية، على 462 وحدة سكنية عمومية إيجارية، مست جميع بلديات الولاية، و150 وحدة بصيغة الترقوي المدعم، و126 وحدة بصيغة البيع بالإيجار "عدل"، فضلا عن 57 وحدة بصيغة الترقوي الحر، إلى جانب 450 إعانة مالية موجهة للبناء الريفي.

أما بولاية سطيف، فتم توزيع مفاتيح السكنات وشهادات الاستفادة لفائدة 2832 عائلة، أشرف عليها المسؤول التنفيذي الأول بالولاية، مصطفي ليماني، وتصدرت صيغة العمومي الإيجاري الحصص بـ1826 وحدة، تليها السكنات الترقوية المدعمة الحرة بـ 906 وحدة، فيما تضم حصة الترقوي المدعم 100 وحدة.

حسب الوالي، فإن توزيع هذه السكنات يعكس مواصلة تجسيد البرامج السكنية، الموجهة لتحسين ظروف إقامة العائلات، وتعزيز الاستقرار عبر بلديات الولاية، والعملية تكتسي أهمية كبيرة، لتزامنها مع احتفالات غرة نوفمبر.

في نفس السياق، سلم والي ميلة، فيصل عمروش، مفاتيح 2532 وحدة سكنية بمختلف الصيغ عبر بلديات الولاية، على غرار تاجنانت والتلاغمة في الجنوب، عين بيضاء أحريش في الشمال وعاصمة الولاية ميلة، وقدرت حصة السكن العمومي الإيجاري بـ1030 وحدة موزعة على 12 بلدية، و52 ترقوي حر، و50 ترقوي مدعم، و1000 إعانة للبناء الريفي، فضلا عن 400 وحدة سكنية إيجارية بصيغة "عدل3" ببلدية شلغوم العيد، جنوب ولاية ميلة.

أسيا عوفي

"كازنوس" سكيكدة

يوم إعلامي تحسيسي لفائدة المحامين

أطلقت وكالة سكيكدة، للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، نهاية الأسبوع الأخير، حملة إعلامية وتحسيسية وطنية، موجهة لفائدة الأسرة المهنية للمحامين، احتضنها مجلس قضاء سكيكدة، ستمتد إلى غاية 12 نوفمبر الجاري، تحت شعار : "مع كازنوس... خدمات أقرب إليكم".

تهدف هذه الحملة، الموجهة للأسرة المهنية للمحامين، حسب مدير وكالة سكيكدة، للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، محمد الأمين حماش، والمندرجة في إطار تعزيز التواصل الجواري مع مختلف فئات المنتسبين، إلى تعزيز التواصل المباشر مع المحامين، والتعريف بخدمات الصندوق، مع تقديم شروحات وافية حول نظام الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، لاسيما الحقوق والواجبات المترتبة عن الانتساب إليه، وكذا التعريف بمختلف الإجراءات، والتسهيلات المعتمدة لتسوية الوضعيات، وتبسيط مسارات التكفل بالمنتسبين، إلى جانب إبراز الخدمات الرقمية والحلول الحديثة التي يضعها الصندوق تحت تصرف منتسبيه، بما فيها الإصغاء لانشغالات المحامين، والإجابة عن تساؤلاتهم، وتقديم التوجيهات اللازمة بشأن مختلف الخدمات والإجراءات.

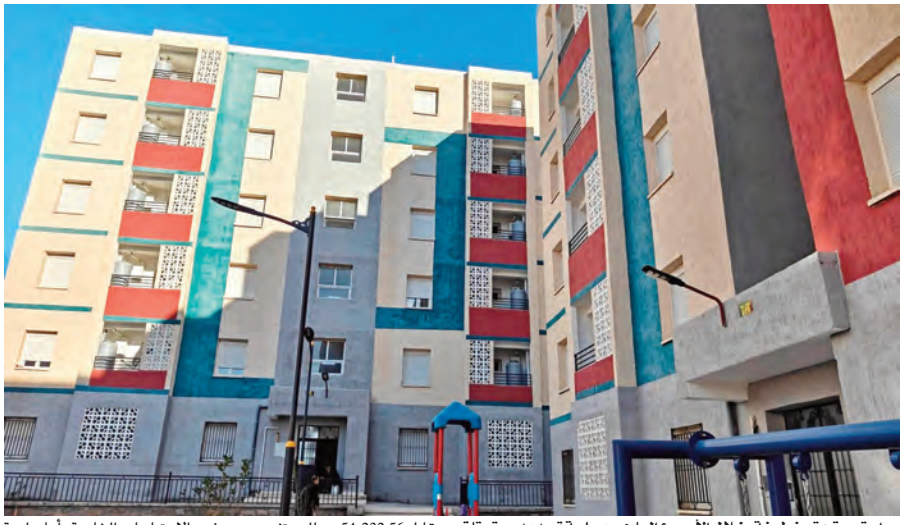
أكد المصدر، من خلال هذه الحملة الوطنية التي أطلقها الصندوق، مدى التزامه بمواصلة تقريب الإدارة من منتسبيها، وترسيخ ثقافة الضمان الاجتماعي، وتعزيز الثقة المتبادلة، بما يساهم في الارتقاء بجودة الخدمة العمومية، وتحسين تجربة المنتسب.

تم خلال هذا اليوم الإعلامي، الذي حضره رئيس مجلس قضاء سكيكدة، والنائب العام لهذا الأخير، إلى جانب مدير الصندوق، وممثلين عن النقابة، ومدير قطاع التشغيل، التعريف بنظام الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وأهم الحقوق والواجبات، مع تقديم شروحات حول شروط الانتساب والاستفادة من الأداءات الاجتماعية، والتعريف بالخدمات الرقمية والتسهيلات الإدارية ووسائل تسديد الاشتراكات، ليختتم، بفتح باب النقاش والإجابة عن انشغالات وتساؤلات المحامين.

بوجمعة ذيب

تمهيدا لتسليم مفاتيح 412 سكن اجتماعي بقسنطينة

المستفيدون بثلاث بلديات يشرعون في تسديد مستحقات "أوبيجيي"



استمرت بقسنطينة، خلال الأسبوع الجاري، عملية تسديد مستحقات الاستفادة من السكن العمومي الايجاري، والخاصة بـ 412 وحدة سكنية، موزعة على بلديات عين عبيد، ابن باديس وابن زياد بقسنطينة، حسبما أعلن عنه ديوان الترقية والتسيير العقاري، الذي باشر استدعاء المعنيين لتسوية مستحقاتهم، تمهيدا لاستلام مفاتيح سكناتهم.

شبيلة. ح

حسب نفس المصالح، فإن الأمر يتعلق بحصة 212 مسكن بحي "40 زائد 60 مسكنا" في بلدية عين عبيد، إذ تشمل العملية المستفيدين من العمارات "أ1" و"أ2" و"أ3" و"ب1" و"ب2"، و حددت قيمة المستحقات بـ55.583,67 دج، فيما تبلغ 56.812,88 دج بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أعلن الديوان، أن العملية تشمل أيضا 100 وحدة سكنية ببلدية ابن زياد، موزعة على العمارتين "أ1" و"أ2"، مع تحديد مبلغ التسديد بـ53.756,21 دج، مقابل 54.232,56 دج للمستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة. أما ببلدية ابن زياد، فيتعلق الأمر بحصة مماثلة، تضم 100 مسكن، موزعة على العمارات "أ1" و"أ2" و"أ3"، إذ قدرت المستحقات بـ54.848,04 دج بالنسبة للعمارتين "أ1" و"أ3"، و54.938,21 دج لقاطني العمارة "أ2".

ويتعين على المستفيدين، حسب مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري، بالتوازي مع تسديد المبالغ المحددة، إيداع ملف إداري، يتضمن نسخة من بطاقة التعريف الوطنية البيومترية، ووصل القرعة، وصورتين شمسيتين، وشهادة ميلاد المعني وزوجته، إلى جانب شهادة عائلية، حيث أكدت المصالح المذكورة، أن فترة التسديد، تمتد عموما، من أسبوع إلى أسبوعين. كما أن استلام المفاتيح، مرتبط بإتمام دفع مستحقات الاستفادة، على أن يجري استقبال المعنيين تدريجيا، لضمان تنظيم العملية إلى غاية استكمال جميع المستفيدين الواردة أسماؤهم ضمن القوائم.

بلدية عين قشرة بسكيكدة

المشاريع التنموية تحت المراقبة



عاين والي سكيكدة، السعيد أخروف، نهاية الأسبوع الأخير، العديد من المشاريع التنموية، التي استفادت منها دائرة عين قشرة، أقصى غرب عاصمة الولاية، منها مشروع إنجاز شبكة التطهير على مستوى منطقة "التوابر"، لفائدة أكثر من 300 عائلة، وكذا مشاريع التهيئة الحضرية بمختلف شوارع بلدية عين قشرة مركز، تخص في مجملها، الطرقات والأرصفة والإنارة العمومية.كان والي الولاية، قد أكد على القائمين على تلك المشاريع، ضرورة احترام الآجال التعاقدية لتلك المشاري، قصد استلامها في آجلها المحددة، نظرا لأهميتها في حياة الساكنة.

كما شدد عند معاينته لأشغال الملعب البلدي، على ضرورة الإسراع في استئناف الشطر الأول من المشروع الممول من ميزانية الولاية، حتى يتم بعدها الانطلاق في الشطر الثاني، الممول في إطار صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية.

وبخصوص مشروع إنجاز متوسطة بعين قشرة، أسدى والي الولاية، تعليمات صارمة، من أجل تعزيز الورشات، ومنه تكثيف الأشغال، لتسليم المشروع في الأجل التعاقدية المتفق عليها، ونفس التعليمات أسداها بخصوص مشروع إنجاز ساحة عمومية وسط مدينة عين قشرة، حيث وصلت نسبة تقدم الأشغال إلى 50 بالمائة.

بوجمعة ذيب

دائرة سيدي مزغيش

تواصل توزيع السكن الاجتماعي

كشفت مصالح دائرة سيدي مزغيش بسكيكدة، نهاية الأسبوع الأخير، عن القائمة الإسمية المؤقتة للمستفيدين من حصة "49/50 سكنا" اجتماعيا ببلدية عين بوزيان، سيتم توزيعها في الأيام القليلة القادمة.

أعطت مصالح الدائرة، مهلة 8 أيام، لتقديم الطعون الكتابية للجنة الولائية للطعون، مرفقة بالوثائق والمعلومات الضرورية التي تخص الشخص المعني، علما أن القائمة تضمنت أسماء المستفيدين من فئة أكبر من 35 سنة، ومن فئة أقل من 35 سنة، إضافة إلى قائمة احتياطية تضم 10 أسماء.

في نفس السياق، شهدت دار الشباب "أحمد مسيعد"، ببلدية الحروش، نهاية الأسبوع الأخير، عملية إجراء قرعة تخص حصة 140 سكن بصيغة السكن العمومي الإيجاري، أشرف عليها رئيس دائرة الحروش، بحضورنائب مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري، ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الحروش، ورئيس القسم الفرعي للسكن لنفس الدائرة، إلى جانب محضر قضائي، مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري، وممثلين عن السلطات الأمنية والحماية المدنية ومستفيدين وعائلاتهم.

وسط فرحة عارمة للعائلات المستفيدة، جرت عملية القرعة، في ظروف تنظيمية وتحكيمية محكمة، عبر من خلالها المستفيدون عن سعادتهم الغامرة، بحصولهم على سكن جديد يتوفر على كافة الشروط الضرورية للعيش الكريم.

من جهة أخرى، كشفت مصالح دائرة القل، غرب سكيكدة، نهاية الأسبوع الأخير، عن القائمة الإسمية للمستفيدين المؤقتين من السكن العمومي الإيجاري لحصة 40 مسكنا ببلدية القل، منهم 23 مستفيدا من فئة أكثر من 35 سنة، و16 مسفيدا من فئة أقل من 35 سنة، إضافة إلى قائمة إحتياطية تضم 4 مستفيدين.

حسب المصدر، تم نشر القائمة المؤقتة، تطبيقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم "08/142"، المحدد لقواعد منح السكن العمومي الإيجاري، لمدة 8 أيام، تقدم فيها الطعون التي خصصت لاستقبالها، قاعة سينما مدينة القل. كما تم ببلدية بني زيد، الكشف عن القائمة المؤقتة للمستفيدين من حصة 20 مسكنا بصيغة العمومي الإيجاري، إضافة إلى قائمة احتياطية تضم 4 مستفيدين.

تم تحديد القاعة متعددة النشاطات بمركز بلدية بني زيد، من أجل استقبال الطعون، تطبيقا لأحكام المرسوم التنفيذي المحدد لقواعد منح السكن العمومي الإيجاري.

للإشارة، أشرف والي سكيكدة، السعيد أخروف، خلال الاحتفالات الوطنية المخلدة للذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، احتضنها قصر الثقافة والفنون "مالك شبل"، على مراسيم توزيع حصة معتبرة من السكن تقدر بـ 2124 وحدة، منها 1926 بصفة العمومي الإيجاري و198 بصفة الترقوي الحر، وسط أجواء من الفرح عبرت عنها العائلات المستفيدة بالزغاريد.

كان ممثل مديرية السكن للولاية، قد أوضح، أن ولاية سكيكدة، قامت منذ مطلع السنة الجارية، بتوزيع 6864 سكن من مختلف الصيغ، منها 4 آلاف و740 وحدة، وزعت بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال والشباب.

بخصوص تهيئة الأقطاب الحضرية بمختلف المرافق والتجهيزات العمومية، كشف نفس المصدر، عن استلام 16 تجهيزا عموميا، يتوزعون على ثانويتين، و4 متوسطات، و9 مجمعات مدرسية، ونصف داخلية. كما ينتظر قبل نهاية السنة الجارية، استلام 6 تجهيزات عمومية، ليرتفع العدد إلى 22 تجهيزا عموميا، موزعين على 3 ثانويات، و5 متوسطات، و13 مجمعا مدرسيا، إضافة إلى 27 قسم توسعة ونصف داخلية.

بوجمعة ذيب

جامعة "صالح بوبنيدر" بقسنطينة

رهان على المدرسة لترسيخ الوعي البيئي

أبرز مشاركون في تظاهرة علمية، احتضنتها جامعة "صالح بوبنيدر" (قسنطينة 3)، الأسبوع الماضي، وتخللها عرض مشاريع ابتكارية لطلبة وتلاميذ، تتمحور حول إعادة التدوير وصون النظم البيئية وتثمين الموارد الطبيعية، بأن ذات الجامعة "تراهن على المدرسة، لترسيخ الوعي البيئي لدى الأجيال الصاعدة".

وقد تم تنظيم هذه المبادرة، في إطار أنشطة كرسي اليونسكو؛ "الابتكار الأخضر في التربية والتنمية"، بالتنسيق مع كلية هندسة الطرائق ومكتب التنمية المستدامة بذات الجامعة، والشراكة مع مديرية التربية لولاية قسنطينة، حيث جمعت تلاميذ من الأطوار التعليمية الثلاث، إلى جانب طلبة جامعيين وطلبة دكتوراه.

وأبرز، بالمناسبة، مدير جامعة قسنطينة "3"، البروفيسور شعبان بعيطيش، بأن "حصول الجامعة على كرسي اليونسكو يمثل تتويجا للجهود التي تبذلها المؤسسة في مجال الانفتاح على محيطها الخارجي، الحفاظ على البيئة والارتقاء بالحياة الطلابية"، متطرقا إلى ضرورة تعزيز هذا المكسب، من خلال شراكات مستدامة، لاسيما مع قطاع التربية، من أجل ترقية المواطنة البيئية وتوسيع الممارسات المتعلقة بمفهوم الجامعة الخضراء والمستدامة.

من جهتها، أوضحت نائبة مدير الجامعة، السيدة بوية بوالشعير، بأنه تم اختيار البيئة محورا لهذه المبادرة، بالنظر للاهتمام الذي توليه المؤسسات التربوية النموذجية لهذا المجال، من خلال النوادي العلمية المتخصصة الناشطة بها، والتي قدم تلاميذها بالمناسبة، مشاريع تتناول أساسا، إعادة التدوير والحفاظ على الطبيعة وحماية النظم البيئية.

أكدت في هذا السياق، بأن هذه المبادرة تهدف إلى تحسيس جيل الشباب بالتحديات البيئية والمناخية، وإعدادهم لتحمل مسؤولياتهم كمواطنين يدركون أهمية محيطهم، وضرورة المحافظة عليه.

بدورها، أبرزت الأستاذة عبير حسناوي، من كلية "هندسة الطرائق" وعضو فريق البحث التابع لمخبر الكلية وممثلة "كرسي اليونسكو" بقسنطينة، أهمية الكيمياء الخضراء في الحد من الآثار الضارة للمواد والعمليات الكيميائية على الإنسان والنظم البيئية، مشيرة إلى دورها في ابتكار عمليات أقل تلويثا وتثمين النفايات الصناعية، وتحويلها إلى مواد أولية قابلة للاستغلال في قطاعات أخرى.

واعتبرت أن توعية الشباب بهذه المبادئ "تشكل رافعة أساسية لترسيخ ثقافة التنمية المستدامة".

تضمن برنامج التظاهرة، تقديم مداخلات علمية، تناولت مهام وأهداف "كرسي اليونسكو"، إلى جانب استعراض أحدث التقنيات المعتمدة من طرف الجامعة في مجال معالجة المياه، فضلا عن إمضاء اتفاقية تعاون بين جامعة قسنطينة "3" ومعهد التغذية والتغذي والتكنولوجيات الفلاحية الغذائية، التابع لجامعة "الإخوة منتوري" (قسنطينة 1)، ترمي إلى تعزيز التبادل العلمي ومرافقة حاملي المشاريع.

كما ستخضع الأعمال المقدمة، للتقييم من طرف لجنة تحكيم مختصة، مع منح عشر جوائز تشجيعية، خمس منها مخصصة لتلاميذ الأطوار التعليمية الثلاثة، وثلاث لطلبة الجامعة وطلبة الدكتوراه، واثنتان لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب جائزة خاصة لأفضل مشروع من حيث الأثر البيئي، حسبما تم إيضاحه.

ق.م

الشلف
انطلاق إنجاز مشروع ازدواجية الطريق رقم "19"

نصبت مديرية الأشغال العمومية لولاية الشلف، ورشة أشغال إنجاز مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم "19"، على مسافة 9.7 كلم، انطلاقا من بلدية أولاد فارس إلى غاية بلدية بوزغاية، والذي سينجز على جزأين، الأول على مسافة 5.35 كلم، على أن يتم إنجاز به منشأتين فنيتين، أما الجزء الثاني، سيمتد على مسافة 4.35 كلم، وينجز به هو الآخر منشأة فنية.

يعد هذا المشروع، الذي تعول عليه المديرية كثيرا، من أهم المشاريع في قطاع الأشغال العمومية، لما له من فائدة على مستعملي هذا الطريق، خاصة السكان، وقد ارتاح له الجميع، لاسيما أصحاب السيارات والمركبات بأنواعها، لما له من أهمية كبرى في خدمة التنمية المحلية، وضمان راحة مواطني ولاية الشلف، خاصة بلديتي أولاد فارس وبوزغاية، مع نهاية الأشغال، وتسليمه في آجاله المحددة.

حظيرة النقل بالشلف تتدعم بـ40 حافلات جديدة

تم على مستوى حظيرة مديرية النقل بالشلف، في إطار مواصلة عملية تجديد مركبات نقل الأشخاص، التي يفوق سنها 30 سنة، استلام 5 حافلات تتوفر على كافة شروط الأمن والسلامة، عبر خطوط نقل المسافرين في بلدية الصبحة، باتجاه الوساسرة وأولاد زياد، وكذا خطوط الزبوجة باتجاه الطواجين وبركموش، ليصل إجمالي الحافلات الجديدة التي تم استلامها إلى حد الآن إلى 40 حافلة، تم الترخيص لها للنشاط في نفس خطوط الحافلات المسحوبة.

ومع دخول هذه الحافلات حيز الخدمة، عبر المواطنون عن سعادتهم وهم يستغلون هذه الحافلات الجديدة، باعتبارها عصرية وتوفر لهم كل شروط الراحة والأمان.

علي بوحفص مدير جديد للأشغال العمومية

أشرف والي الشلف إبراهيم غمير، بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، على مراسيم تنصيب علي بوحفص، مديرا جديدا للأشغال العمومية بالشلف. تمت مراسيم التنصيب بمقر الولاية، وعرفت حضور كل من ممثلة وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، والأمين العام بالنيابة للولاية، والمفتشة العامة للولاية، ومدير التقنين والشؤون العامة، إلى جانب مدير المواصلات السلكية واللاسلكية، ورئيس ديوان الوالي، ومندوب الأمن للولاية.

جمعها: م. عبد الكريم

في أول لقاء جمعه بالجهاز التنفيذي... والي تلمسان الجديد:
تسريع إنجاز المشاريع وتحسين الإطار الحضري للمدن



شدد والي تلمسان، كمال نويصر، في أول اجتماع تنفيذي موسع، ضم أعضاء الجهاز التنفيذي، ورؤساء الدوائر، ومختلف الإطارات المحلية، عقب تنصيبه الرسمي، خلفا ليوسف بشلاوي، لتسيير شؤون الولاية، على ضرورة الشروع الفوري في تنفيذ برنامج عملي ومتكامل للتحسين الحضري، بهدف الحفاظ على المحيط وجمالية المدينة.
ل. عبد الحليم

وقد شمل الاجتماع، جملة من المحاور ذات الصلة بتحسين المشهد الحضري، لاسيما تهيئة المساحات الخضراء والساحات العمومية، صيانة الإنارة العمومية، معالجة النقاط السوداء، وتجديد لوحات التوجيه الضوئية وإشارات المرور، فضلا عن إعادة تأهيل الأنفاق وصيانتها، كما أسدى المسؤول، تعليمات بإنشاء فرق ميدانية، تتولى عمليات الكنس والتنظيف اليومي للشوارع، مع تفعيل خلية للاستدراك وضمان المداومة، بما يسمح بالتدخل المستمر والسريع، للحفاظ على نظافة المحيط. في نفس السياق، تم التأكيد، على ضرورة توزيع المهام وتحديد المسؤوليات بين مختلف القطاعات المعنية، لاسيما مديريات الأشغال العمومية، التعمير والهندسة المعمارية والبناء، الغابات، ومصالح بلدية تلمسان، كلّ حسب اختصاصه، من أجل توحيد الجهود واسترجاع الوجه الجمالي والحضاري للمدينة. وعقب الاجتماع، قام نويصر، بخرجة ميدانية إلى بلدية تلمسان، وقف خلالها على وضعية عدد من المواقع والمحاور، شملت الحوض الكبير، المساحات الخضراء بحي الزيتون، موقف الحافلات، ومدخل المدينة، إلى جانب الأنفاق، حيث عاين النقائص المسجلة، ووقف على مدى احتياج هذه المواقع لعمليات التهيئة وإعادة التأهيل، في إطار المتابعة الميدانية لتنفيذ التدابير، الرامية إلى تحسين المشهد الحضري لمدينة تلمسان، أين أكد بالمناسبة، على ضرورة تحلي جميع المسؤولين والإطارات بروح المسؤولية والصرامة في الأداء، مشددا على أن نجاح المرحلة يعتمد بالأساس على التنسيق المباشر، والعمل الجماعي المتواصل، خدمة لسكان ولاية تلمسان، وتجسيدا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد.

ينتظر، أن تشهد الولاية، خلال الأيام القليلة القادمة، حركية ميدانية مكثفة عبر مختلف القطاعات، لتجسيد مخرجات هذا اللقاء التنفيذي الأول.

لتعزيز التغطية الصحية بالبويهي
تفعيل نظام المداومة بالعيادة متعددة الخدمات

تم ببلدية البويهي الحدودية، التابعة لدائرة سيدي الجيلاني، في ولاية تلمسان، مؤخرا، تفعيل نظام المداومة بالعيادة متعددة الخدمات، على مدار 24 ساعة، بدلاً عن التوقيت الجزئي المعمول به سابقاً بهذه العيادة، بهدف تحسين الخدمة الصحية، وتحقيق استمرارية التكفل بالخدمات الصحية للمرضى. انتظر سكان المنطقة، بفارغ الصبر، دخول قرار نظام المداومة الطبية على مدار 24 ساعة، طيلة أيام الأسبوع، بالعيادة متعددة الخدمات لبلدية البويهي، حيز التنفيذ، لتحسين جودة الخدمات الصحية وتقريب الإدارة من المواطن، كما أنه جاء استجابة لانشغالات المواطنين، لينهي معاناتهم الطويلة والمعاناة التي عاشها المرضى وقاطنو بلدية البويهي والقرى المجاورة لها، حيث كانوا يضطرون إلى التنقل لمسافات طويلة، بحثاً عن العلاج الاستعجالي، أو التكفل بالحالات الصحية الطارئة، خلال الفترات الليلية وأيام العطل والأعياد، خاصة وأن العيادة، تتوفر على عدة مصالح مجهزة بعتاد طبي، على غرار جهاز للأشعة الرقمية، ومخبر لإجراء مختلف التحاليل الطبية، بالإضافة إلى ما تشتمل عليه مصلحة طب الأسنان، وقاعة للاستعجالات الخفيفة، إلى جانب خدمات المداومة الطبية وشبه طبية.

وقد لقي تجسيد هذا القرار، استحسانا واسعا من قبل فعاليات المجتمع المدني والمواطنين، الذين أشادوا بالجهود المبذولة لضمان استمرارية مرفق الصحة العمومية. ويهدف هذا النظام الجديد، إلى ضمان تغطية صحية مستمرة وشاملة، وتوفير الإسعافات الأولية والفحوصات الاستعجالية في ظروف ملائمة، مما يقلل من الضغط على المؤسسات الاستشفائية الكبرى، ويضمن التدخل الطبي السريع في الحالات الحرجة. كما دعت الجهات المعنية، المواطنين إلى التعاون مع الفرق الطبية، والحفاظ على هذا المكتسب الصحي، الذي يعد خطوة جبارة نحو الارتقاء بالقطاع الصحي الجواري في المنطقة. وبهذا الإنجاز، تخطو بلدية البويهي، خطوة نوعية نحو تعزيز الأمن الصحي لسكانها، مؤكدة التزام السلطات المحلية والقطاع الصحي، برفع التحديات وتلبية تطلعات المواطن في العيش الكريم، وتوفير الرعاية اللازمة أينما كان ومتى احتاج إليها.

ل. عبد الحليم

في ملتقى وطني حول "غارا جبيلات" بجامعة تلمسان
فرصة تاريخية لإحداث التنويع الاقتصادي المنشود

شكل موضوع "غار جبيلات رؤية استراتيجية لدور الجزائر في سلاسل الإمداد العالمية وتحقيق التنويع الاقتصادي 2030 ـ 2050"، محور الملتقى الوطني العلمي الأول، الذي احتضنته قاعة المحاضرات لكلية العلوم الاقتصادية، بجامعة تلمسان، مؤخرا، والمنظم من طرف مخبر البحث وإدارة المؤسسات وتسيير رأس المال الاجتماعي، بكلية العلوم الاقتصادية.

يأتي تنظيم هذا الملتقى، في سياق الاهتمام المتزايد بالمقدرات المنجمية للجزائر، وفي مقدمتها مشروع "غار جبيلات" بولاية تندوف، الذي يمثل أحد أبرز المشاريع الاستراتيجية، الرامية إلى تعزيز استغلال الموارد الطبيعية.

استعرض المشاركون في هذا الملتقى، الذي ناقش الرؤية الاستراتيجية لدور الجزائر في سلاسل الإمداد العالمية، وتحقيق التنوع الاقتصادي، ما فعلته الجزائر لتحويل الثروات الطبيعية إلى قوة اقتصادية، وليس فقط إحصائية، مؤكدين، دور الدبلوماسية الاقتصادية في تعزيز السيادة الاقتصادية للجزائر.

ونوهت البروفيسور، رشاش عباسية، من جامعة سيدي بلعباس، بدور الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية، التي تحولت من العمل السياسي إلى المساعدة في تحقيق القوة الاقتصادية، أو السيادة الاقتصادية للجزائر، مشيرة إلى أن الدبلوماسية الاقتصادية، كانت قوة تفاوضية مع الائتلاف الصيني "سي إتش" ومع "توسيالي الجزائر"، لفرض توطين التكنولوجيا، وليس فقط شراء معدات، بالتالي، تحقيق فرصة (رابح– رابح).

ومن حيث اللوجستيك، كذلك، مع المؤسسة صينية، شاركت الدبلوماسية الاقتصادية في التفاوض مع الشركة الصينية للسكة الحديدية "سي إتش سي"، وكذلك مجمع "كوسيدار"، من أجل إنجاز خط السكة الحديدية بشار– تندوف، إذ قامت الدبلوماسية الاقتصادية، بعمل جبار لتحقيق القيمة الاقتصادية للجزائر، وتحقيق السيادة الاقتصادية، وكذلك جذب الاستثمار، والترويج لقانون التعدين الجديد "25–12".

من جهته، أكد رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الاقتصادية، بجامعة تلمسان، الأستاذ غربي نصر صلاح الدين، في مداخلته، أن هذا الملتقى، الذي يتناول سياسة التعدين في الجزائر "غار جبيلات" كنموذج، حاول من خلاله المتدخلون، تبيين أن هذا المشروع، لا يعني ملايين الأطنان من الموارد الطبيعية في باطن الأرض، وإنما يمثل فرصة تاريخية لاقتصاد جزائري، من أجل إحداث تنويع اقتصادي، وإحداث تنمية محلية.

وأبرز المشاركون، أهم المساهمات العلمية الدولية في هذا المجال، التي حاولت دراسة كيفية الانتقال من تعدين تقليدي معتمد على الاستخراج، وبيع هذه الموارد في السوق العالمية، إلى تعدين مستديم، يأخذ بعين الاعتبار صناعات تحويلية محلية، وربط الاقتصاد الوطني بهذا المورد الطبيعي، ثم إحداث تنمية محلية، وإشراك السكان المحليين في عملية التنمية الاقتصادية، من خلال هذا المشروع، في ظل الحفاظ على البيئة، وتقليل انبعاث الغازات، واستعمال الطاقات المتجددة، وكله يهدف إلى تحقيق تنمية اقتصادية تشمل الأجيال الحالية و المستقبلية.

ل. عبد الحليم

غليزان تكشف عن كنوزها
مؤهلات سياحية وتاريخية تستقطب وفدا من تيزي وزو

تفتح ولاية غليزان، أبوابها أمام السياحة الداخلية، بما تزخر به من كنوز تاريخية ومعالم حضارية ومواقع طبيعية، تعكس عمقها الثقافي وتنوع موروثها، في تجربة استكشافية، تجمع بين عبق التاريخ وسحر الطبيعة وكرم الضيافة، من خلال برنامج سياحي، يستهدف التعريف بمقومات المنطقة لدى وفد من ولاية تيزي وزو، في إطار تعزيز التبادل السياحي والثقافي، بين ولايات الوطن.

تندرج هذه الزيارة، ضمن برنامج يمتد على مدار أسبوع، يتضمن تنظيم جولات ميدانية عبر عدد من المواقع والمعالم، التي تعكس الثراء التاريخي والحضاري لولاية غليزان، وتبرز تنوع موروثها الثقافي والسياحي، فضلاً عما تتوفر عليه من مؤهلات طبيعية وتراثية.

يشمل البرنامج، زيارة مدينة القلعة، التي تعد من أبرز الحواضر التاريخية بالمنطقة، ومدينة مازونة المعروفة برصيدها الحضاري والعلمي، إلى جانب مغارة الرتايمية، فضلاً عن جولات عبر مدينة غليزان ومنطقة سيدي محمد بن عودة، للوقوف على ما تزخر به هذه الوجهات من مقومات سياحية وتاريخية.

تشكل هذه المبادرة، فرصة للتعريف بالموروث المحلي، وإبراز ما تختزنه الولاية من مواقع ذات قيمة تاريخية وثقافية، فضلاً عن المساهمة في ترقية السياحة الداخلية، وفتح آفاق جديدة للتعاون، والتبادل السياحي بين مختلف ولايات الوطن.

ن. واضح

مديرية النشاط الاجتماعي بعين تموشنت
22 مستفيدا من برنامج الأسرة المنتجة

سجلت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية عين تموشنت، خلال السنة الجارية، تقديم إعانات لـ22 مستفيدا في إطار برنامج الأسرة المنتجة، وقد وزعت هذه المساعدات، على مرحلتين، إذ شملت المرحلة الأولى، سبع عائلات خلال السداسي الأول، ليرتفع العدد خلال السداسي الثاني، باستهداف 15 عائلة إضافية.

وقد تم التركيز على الإعانات بشكل رئيسي، حسبما أكّده مدير النشاط الاجتماعي والتضامن، طارق بلقط، على دعم المشاريع المصغرة في مجالي الخياطة وصناعة الحلويات التقليدية والعصرية، مؤكدا أن هذا البرنامج، عاد إلى الواجهة، بإشراف من وزيرة القطاع، حيث تم تخصيص أغلفة مالية لاقتناء أجهزة تستغل في عدة مجالات، على غرار الحلويات باختلافها من تقليدية وعصرية، وتربية المواشي أو الفلاحة والخياطة. ومن جانبها، وفرت الوزارة الوصية أيضا، المرافقة للمستفيدين، وتمت الإشارة إلى أن المستفيدين السبعة في الشطر الأول، ينشط منهم 3 في مجال الخياطة، و4 في مجال صناعة الحلويات. فيما شملت إعانات الشطر الثاني 15 مستفيدا، منهم 11 في مجال الخياطة، و4 في صناعة الحلويات.

محمد عبيد

مصالح الفلاحة بعين تموشنت تضع آخر الترتيبات
4 معاصر حديثة للتكفل بمنتوج الزيتون

تحصي المصالح الفلاحية لولاية عين تموشنت، 4 وحدات متخصصة في تحويل مادة الزيتون، حيث تتوزع هذه المنشآت، في عدة مناطق، واحدة ببني صاف، و2 بعين الأبعاء، وواحدة ببلدية المالح.

عرفت شعبة الزيتون بولاية عين تموشنت، هذه السنة، إنتاجا وفيرا، بفضل التساقط الغزير للأمطار، حيث تسعى مصالح مديرية الفلاحة للولاية، حسب بن عودة بومدين، مهندس رئيسي مكلف بالأشجار المثمرة بالمديرية، لجعل هذه الشعبة رائدة على مستوى ولاية عين تموشنت، مقارنة بالسنوات الماضية، مؤكدا أن عملية جني الزيتون، لا تزال متواصلة، حيث انطلقت منتصف شهر أكتوبر المنصرم، وهناك بعض الفلاحين الذين هم على مشارف الانتهاء من عملية الجني، لاسيما أصحاب الأصناف المبكرة كـ"سيقواز" و"الشملال".

تم في هذا الإطار، جني نحو 5 آلاف هكتار من بين 9165 هكتار كمساحة متوقعة للجني، إذ تم جني حوالي 122 ألف قنطار (كمية الإنتاج) وهو ما يعادل 25 قنطارا في الهكتار. علما أن بعض المناطق حققت مردودا أكبر من ذلك، تراوح بين 40 و50 ألف قنطارا في الهكتار الواحد، فيما قُدر معدل الولاية، بحوالي 25 قنطارا في الهكتار، في حين تُقدر المساحة الاجمالية بـ 10700 هكتار.

ويدعو المختصون، في هذا الصدد، إلى ضرورة حماية الزيتون، كونه استراتيجي، ولا يعرض بالسوق الموازية، إنما يتمثل مساره من الشجرة إلى المعصرة، أو للتصبير، لذا وجب تشديد الرقابة الصارمة على مسار المنتوج.

محمد عبيد

للوقاية من الحمى القلاعية

قسنطينة تمدد غلق أسواق المواشي

قررت ولاية قسنطينة، تمديد إجراءات غلق أسواق المواشي عبر إقليم الولاية لمدة 15 يوما إضافية، ابتداء من 13 نوفمبر 2026، في إطار مواصلة التدابير الوقائية، الرامية إلى منع ظهور وانتشار مرض الحمى القلاعية، والحفاظ على الصحة الحيوانية. وحسب القرار الولائي رقم "438" المؤرخ في 12 نوفمبر الجاري، والصادر باقتراح من مدير المصالح الفلاحية، فإن الغلق يشمل جميع أسواق المواشي بمختلف أصنافها، من أبقار وأغنام وماعز، مع الإبقاء على التدابير والإجراءات المنصوص عليها في القرار السابق رقم "2650" المؤرخ في 29 أكتوبر 2026، دون أي تغيير.

كما أسند القرار مهمة السهر على تطبيق هذه الإجراءات إلى السلطات الإدارية والأمنية والمصالح الفلاحية والبيطرية، إلى جانب رؤساء الدوائر والبلديات، كل في مجال اختصاصه، بما يضمن التقيد بالتدابير المتخذة والحد من مخاطر انتشار المرض.

شبيلة. ح

سكيكدة

اتفاقية تكوين بين مركز الحدائق وغرفة الصناعة التقليدية

أبرمت، نهاية الأسبوع، إتفاقية تكوين بين مركز التكوين المهني والتمهين الشهيد رابح زقليل الحدائق، ممثلة في شخص مدير المركز السيد بوعبد الله داوود، وغرفة الصناعات التقليدية والحرف للولاية، ممثلة بشخص مدير الغرفة، السيد بوطبة إثري. تندرج هذه الاتفاقية، في إطار التنسيق المشترك بين وزارة التكوين والتعليم المهنيين ووزارة السياحة والصناعة التقليدية، ضمن سياق الجهود الرامية إلى تطوير الكفاءات المهنية، ودعم جودة الخدمات السياحية والحرفية، يجسد حرص القطاعين على توحيد الجهود وتكامل الخبرات، من خلال توظيف التكوين المهني كرافعة لتأهيل الموارد البشرية، وتطوير الخدمات السياحية، وتثمين المنتوج الحرفي المحلي، بما يساهم في دعم الحركية الاقتصادية بالولاية.

كما تم، على هامش التوقيع على الاتفاقية، عقد اجتماع تنسيقي، تحضيرا لإطلاق برنامج تكويني، الهدف منه تطوير المهارات وتعزيز القدرات المهنية في تقنيات العرض والتغليف، بما يساهم في تطوير أساليب تقديم المنتجات الحرفية وتثمينها، والارتقاء بجاذبيتها بما يدعم تسويقها ويعزز تنافسيتها، استجابة لمتطلبات القطاع السياحي والحرفي، وسيستفيد منه حوالي 40 حرفيا في دورة ستمتد من 15 إلى 19 نوفمبر الجاري، بهدف تطوير أساليب تقديم المنتجات الحرفية وتثمينها، والارتقاء بجاذبيتها بما يدعم تسويقها ويعزز تنافسيتها.

بوجمعة ذيب

جامعة "الأمير عبد القادر" تبحث فرص الشراكة مع نظيرتها بماليزيا

تبادل الطلبة والخبرات محور تعاون مرتقب



أبدى الجانب الماليزي، اهتماما بتوسيع التعاون الأكاديمي والعلمي مع جامعة "الأمير عبد القادر" للعلوم الإسلامية بقسنطينة، وإقامة شراكات مع جامعات ولاية بيرليس، لاسيما في مجال تبادل الطلبة والتعاون في مختلف التخصصات العلمية، حسبما تم بحثه، خلال الزيارة التي قادت السفير الماليزي بالجزائر، داتوك ريزالي إروان محمد مازلان، رفقة وفد من بلاده، إلى قسنطينة، أول أمس الخميس.

شبيلة. ح

تناول اللقاء الذي جمع الوفد بمدير الجامعة، الأستاذ الدكتور السعيد دراجي، سبل توطيد علاقات التعاون بين المؤسستين الجامعيتين، واستكشاف مجالات الشراكة الممكنة، من خلال العمل على إرساء اتفاقيات تعاون، تفتح المجال أمام تبادل الطلبة، وتعزيز الشراكة في مجالات علمية وأكاديمية متعددة، بما يسمح للطرفين بالاستفادة من الخبرات والتجارب الجامعية.

في هذا السياق، أكد الوفد الماليزي، أن الزيارة تهدف إلى وضع أسس لشراكة أكاديمية مثمرة ومستدامة، وتعزيز التواصل بين المؤسسات التعليمية والعلمية في البلدين، بما يوسع فرص التعاون المشترك، ويفتح آفاقا جديدة أمام الطلبة والمؤسسات الجامعية.

من جهته، رحب مدير الجامعة بهذه المبادرة، معربا عن استعداد جامعة "الأمير عبد القادر" لفتح أبوابها أمام ماليزيا وجامعاتها ومؤسساتها التعليمية، وتوسيع التعاون معها في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، موضحا أن تجسيد هذه الشراكات سيكون وفق الأطر القانونية والتنظيمية المعمول بها، بعد موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، وتحت إشرافها.

كما شملت الزيارة، تفقد الطلبة الماليزيين الذين يتابعون دراستهم بجامعة "الأمير عبد القادر"، حيث حرص السفير والوفد المرافق له، على الاطمئنان على ظروفهم الدراسية والجامعية، والوقوف على مسار تكوينهم، في إطار متابعة الجانب الماليزي لطلبته الدارسين بالجزائر.

تندرج هذه الزيارة، حسب مدير جامعة "الأمير عبد القادر" ضمن مساعي الجامعة الإسلامية، لتعزيز انفتاحها على المحيط الأكاديمي الدولي، وتوسيع شبكة علاقاتها مع الجامعات والمؤسسات العلمية، بما يدعم الحركية الطلابية، ويسمح بتبادل المعارف والخبرات، فضلا عن تطوير البحث العلمي المشترك.

لجنة ولائية لحصر المشاريع الاستثمارية

قسنطينة تحصي عقارها الاقتصادي

تم، أول أمس، تنصيب اللجنة الولائية المكلفة بإحصاء العقار الاقتصادي عبر إقليم ولاية قسنطينة، بهدف ضبط الأوعية العقارية المتوفرة بالمناطق الصناعية ومناطق النشاط، وحصر المشاريع الاستثمارية وتحديد وضعيتها، بما يسمح بالتعرف على الإمكانيات العقارية المتاحة، وتوجيهها نحو الاستثمار المنتج.

تم خلال الاجتماع، عرض المهام المنوطة باللجنة الولائية وضبط منهجية عملها، لاسيما ما تعلق بإجراء إحصاء ميداني شامل للأوعية العقارية، على مستوى المناطق الصناعية ومناطق النشاط، والوقوف على وضعيتها الفعلية، إلى جانب حصر المشاريع الاستثمارية ومتابعة وضعيتها، وهي المهام التي ستتولاها اللجنة التي أشرف والي الولاية، كمال الدين كربوش، على تنصيبها.

وتسمح عملية الإحصاء المرتقبة، حسب مصالح الولاية، بتحديد الرصيد العقاري الاقتصادي المتوفر عبر الولاية، والتعرف على الأوعية التي يمكن توجيهها لاحتضان مشاريع استثمارية جديدة، فضلا عن ضبط وضعية العقارات المخصصة للمشاريع القائمة، بما يوفر معطيات دقيقة حول مدى استغلالها، والإمكانيات التي يمكن الاستفادة منها في دعم الحركية الاستثمارية بالولاية.

في هذا السياق، شدد الوالي على ضرورة التنسيق المحكم بين مختلف أعضاء اللجنة، والتجند التام لاستكمال عمليات الإحصاء ضمن الآجال المحددة، مع الحرص على دراسة وضعية كل وعاء عقاري ومشروع استثماري، حالة بحالة، واقتراح التدابير الملائمة لمعالجة الاختلالات المسجلة، بما يضمن وضع العقار الاقتصادي في خدمة المستثمرين الجادين.

ينتظر أن تساهم نتائج هذه العملية، حسب ذات المصالح، في تكوين رصيد عقاري اقتصادي حقيقي ومحين على مستوى ولاية قسنطينة، يسمح بتحديد الإمكانيات المتاحة بصورة دقيقة، وتوفير قاعدة معطيات تساعد على توجيه العقار، وفق الاحتياجات الاستثمارية، وتفادي بقاء الأوعية العقارية خارج الاستغلال، أو عدم توظيفها في الأغراض التي خصصت لها.

كما من شأن ضبط الوضعية العقارية والمشاريع الاستثمارية، أن يساعد على تحديد فرص الاستثمار المتاحة بالولاية، وتوجيهها نحو أنشطة منتجة، تساهم في خلق الثروة واستحداث مناصب شغل، فضلا عن تحسين ظروف استقبال المستثمرين ومرافقة مشاريعهم.

شبيلة. ح

مشاريع السكن الترقوي المدعم بقسنطينة

إعذار المقاولات المتقاعسة وتسريع الإنجاز

أمر والي قسنطينة، كمال الدين كربوش، باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المقاولات المتقاعسة في إنجاز مشاريع السكن الترقوي المدعم، بما في ذلك توجيه إعذارات بشأن الورشات المتوقفة، مع إلزام الجهات المعنية بضبط رزنامة دقيقة لاستكمال الأشغال ومتابعتها، وتسريع وتيرة الإنجاز، تحضيرا لتوزيع السكنات الجاهزة على مستحقيها، بمناسبة إحياء ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960.

أكد الوالي، خلال جلسة عمل خصصت لمتابعة وضعية برامج السكن الترقوي المدعم، نهاية الأسبوع الماضي، على ضرورة معالجة العراقيل التي تعترض المشاريع المسجلة، سواء تلك التي تعرف تقدما في الإنجاز، أو المتوقفة، وكذا البرامج التي لا تزال في انتظار الانطلاق، حيث تم الوقوف على وضعية مختلف الورشات وتحديد الصعوبات المسجلة وسبل التكفل بها.

كما أسدى المسؤول، تعليمات تقضي بتدعيم ورشات الإنجاز بالوسائل والإمكانات اللازمة، ورفع وتيرة الأشغال لتدارك التأخر المسجل، إلى جانب تسريع الإجراءات الإدارية، ورفع التحفظات التي تعيق تقدم المشاريع، بما يسمح بإعادة بعث الورشات المتوقفة وضمان استمرارية الأشغال.

وشدد في السياق ذاته، على ضرورة إخضاع مختلف المشاريع لمتابعة دقيقة، وفق رزنامة محددة، تسمح بتقييم مدى تقدم الإنجاز والوقوف على مدى التزام المقاولات بالآجال المحددة، مع تفعيل الإجراءات القانونية تجاه الجهات المتقاعسة، لضمان استكمال البرامج السكنية وعدم استمرار تعطلها.

وحسب مصالح الولاية، فإن هذه التعليمات تأتي في إطار المتابعة الدورية لقطاع السكن بالولاية، والحرص على استكمال المشاريع الجاهزة للتوزيع وتسليمها لمستحقيها في الموعد المحدد، تزامنا مع إحياء الذكرى 66 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960.

شبيلة. ح

قافلة طبية للكشف المبكر عن اضطرابات البصر

500 نظارة طبية مجانية لأطفال المناطق المعزولة بوهران

أطلقت مديرية الصحة لولاية وهران، أول أمس، القافلة الطبية المتخصصة في الكشف عن اضطرابات البصر وتصحيحها لدى الأطفال، بالتنسيق مع المؤسسة العمومية للصحة الجوارية واجهة البحر، والتي تهدف إلى التكفل بأطفال المناطق النائية، وتمكينهم من الفحوصات الطبية والنظارات الطبية مجانا.

العملية التي اختيرت لها مدرسة دوار الدوم ببلدية بطيوة، كأولى محطاتها، شهدت مشاركة عدد من الأطباء، حيث ستجوب القافلة بلديات الولاية، وفق برنامج مسطر، في إطار تعزيز الوقاية الصحية بالوسط المدرسي، والكشف المبكر عن حالات ضعف البصر لدى التلاميذ، أوضحت مديرة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية واجهة البحر، بعقوبي عائشة، أن القافلة سخرت طاقما طبيا متعدد التخصصات، يضم أطباء مختصين في طب العيون وأطباء عامين وشبه طبيين ومراقبين طبيين، إلى جانب مختصين في تصحيح البصر، حيث ستجرى الفحوصات داخل المؤسسات التربوية المعنية، لتحديد الحالات التي تستدعي التدخل والتكفل، وأضافت المسؤولة أن المؤسسة اقتنت نحو 500 نظارة طبية لفائدة الأطفال، الذين تثبت الفحوصات، حاجتهم إليها، مع ضمان مجانية التكفل بما يشمل الإطارات والعدسات المصححة واللوازم الطبية الضرورية، فضلا عن الأدوية التي تتطلبها بعض الفحوصات.

من جهته، أكد مدير الصحة لولاية وهران، عبد الله قاسي، أن إطلاق هذه القافلة جاء عقب معاينات وحدات الكشف والمتابعة في الوسط المدرسي، التي سجلت وجود عدد من التلاميذ المصابين بضعف حدة البصر، الأمر الذي استدعى توسيع عمليات الكشف والتكفل، خاصة بالمناطق التي تواجه فيها العائلات المعوزة، صعوبات في توفير النظارات الطبية لأبنائها، وأشار المتحدث، إلى التنسيق القائم بين مصالح مديرية الصحة والسلطات الولائية، بدعم من والي الولاية، لتوفير التجهيزات البصرية وضمان استفادة الأطفال المحتاجين، ومن المنتظر أن تتوسع المبادرة تدريجيا، لتشمل مختلف بلديات وهران، مع برمجة قوافل طبية إضافية، لتعميم الفحوصات والتكفل بجميع التلاميذ الذين تستدعي حالاتهم تصحيح البصر، كما تكتسي العملية أهمية صحية وتربوية، بالنظر إلى تأثير اضطرابات البصر غير المشخصة على تركيز الطفل وقدرته على متابعة الدروس والتحصيل الدراسي، ما يجعل الكشف المبكر والتدخل في الوقت المناسب، ضرورة لضمان صحة التلاميذ وتكافؤ فرصهم في التعلم.

رضوان. ق

بمشاركة وفود رفيعة المستوى من 30 دولة

تلمسان تحتضن الجمعية العامة 11 لشبكة جامعات طريق الحرير

تحتضن جامعة تلمسان، يوم غد الأحد، وعلى مدار يومين، فعاليات أشغال الجمعية العامة الحادية عشرة لشبكة جامعات طريق الحرير، بالتزامن مع المؤتمر العلمي التاسع للجمعية الدولية لدراسات طريق الحرير، إذ من المنتظر أن تستقبل الجامعة وفودا رفيعة المستوى، تمثل عشرات الجامعات والمؤسسات الأعضاء في الشبكة من أكثر من 30 دولة.

الحدث الدولي الأكاديمي الهام، الذي يحمل شعار "خيوط التغيير، نسج التعاون على طريق الحرير من أجل عالم أكثر صمودا"، أكد بشأنه مدير جامعة تلمسان، الأستاذ مراد مغاشو، أن هذا الموعد الدولي سيشهد حضورا وازنا لشركاء من دول محورية على امتداد تاريخ طريق الحرير، من بينها كوريا الجنوبية التي تحتضن أمانة الشبكة، والصين وإيطاليا وتركيا وروسيا، إلى جانب مشاركة قوية ومتميزة من دول آسيا الوسطى، على غرار أوزبكستان وكازاخستان، فضلا عن حضور دول عربية وإفريقية شقيقة وصديقة.

أوضح ذات المتحدث، في المؤتمر الصحفي الذي ترأسه بقاعة المحاضرات "مصطفى جعفور"، بقطب وسط مدينة تلمسان، في إطار التحضيرات الحثيثة لاستضافة هذا الحدث الأكاديمي، أن توافد هذه النخبة العالمية من رؤساء الجامعات والأكاديميين وصناع القرار، إلى رحاب جامعة تلمسان، يكرس مكانتها منصة عالمية للحوار الأكاديمي والدبلوماسية العلمية والتبادل الثقافي، مشيرا إلى أن إدارة الجامعة سخرت كافة الإمكانيات المادية والبشرية، ووضعت خطة تنفيذية عملياتية محكمة، تشمل الجوانب اللوجستية والأمنية والبروتوكولية، ضمانا لاستقبال ضيوف الجزائر في أفضل الظروف، مؤكدا أن اختيار جامعة تلمسان لاحتضان هذا التجمع الأكاديمي العالمي، هو تتويج لمسار طويل من الدبلوماسية العلمية، ويعكس الثقة الدولية في كفاءة كوادر الجامعة، خاصة وأنه يكتسي أهمية إستراتيجية بالغة على عدة أصعدة، كما أنه سيوفر منصة استثنائية لتبادل الرؤى والخبرات بين مئات الباحثين والأكاديميين وصناع القرار من مختلف جامعات العالم، وثقافيا وتاريخيا يمثل هذه فرصة سانحة للترويج للعمق الحضاري لمدينة تلمسان والجزائر ككل.

يتضمن برنامج فعاليات أشغال الجمعية العامة الحادية عشرة لشبكة جامعات طريق الحرير، مجموعة من الكلمات والمداخلات العلمية، واللقاءات الأكاديمية، والجلسات النقاشية، التي تتناول مجالات بحثية متعددة، إلى جانب مراسم توقيع اتفاقيات التعاون وتنظيم منتديات علمية متخصصة، تهدف إلى تعزيز البحث العلمي وتبادل التجارب والخبرات.

ولا تقتصر أهمية هذا الحدث، حسب مدير الجامعة، على جانبه الأكاديمي فحسب، بل يشكل أيضا فرصة سانحة للترويج والتعريف بالموروث والعمق الحضاري والثقافي العريق لمدينة تلمسان والجزائر ككل، التي تزخر بتاريخ غني وإرث علمي وثقافي متميز، كما تؤكد جامعة "أبو بكر بلقايد" بتلمسان، من خلال احتضان هذا اللقاء الدولي، حرصها على تعزيز انفتاحها على المحيط الأكاديمي الدولي، وترقية البحث العلمي، وتوطيد علاقات التعاون والشراكة مع مختلف المؤسسات الجامعية عبر العالم.

ل. عبد الحليم

عيادة الكلى بالدقسي تطلق حملة "نوفمبر الأزرق"

إقبال مميز للكشف عن سرطان البروستات بقسنطينة

شهدت الحملة التي أطلقتها المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في المسالك البولية والكلى وزرع الكلي "دقسي" بقسنطينة، الممتدة بين 9 و12 نوفمبر الجاري، للكشف المبكر عن سرطان البروستات، في إطار فعاليات "نوفمبر الأزرق"، إقبالا معتبرا من طرف المواطنين، خاصة من كبار السن، الذين استفادوا من فحوصات طبية وتحاليل دم مجانية.

زبير - ز

الحملة التي جاءت بهدف تعزيز ثقافة الكشف المبكر والوقاية من مرض تضخم وأورام البروستات، عرفت حسب القائمين عليها، توافد أعداد كبيرة من المواطنين، الذين استفادوا من خدمات الفحص والتوجيه، ضمن الجهود الرامية إلى ترسيخ الوعي الصحي بين أكبر فئة من المواطنين، وتشجيع الكشف المبكر، الذي يؤكد المختصون، أنه خطوة أساسية في الوقاية والتكفل الفعال بهذا المرض، الذي بات يشكل خطرا كبيرا على فئة معتبرة من الرجال.

القائمون على الفعالية الصحية، من أطباء مختصين، أفراد السلك شبه الطبي والطواقم الإدارية وكافة العمال، أكدوا أن نجاح حملة الكشف المبكر عن سرطان البروستات، هو ثمرة العمل الجماعي والتنسيق بين مختلف الفاعلين، حيث بات يجسد روح التضامن والتزام المؤسسة برسالتها الصحية والإنسانية في خدمة المواطن، تحت شعار "معا من أجل صحة أفضل والكشف المبكر أمل وحماية".

من جهتها، أكدت السيدة خولة عطيط اللـه، مديرة المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في المسالك البولية والكلى وزرع الكلي "دقسي" بقسنطينة، خلال اللقاء العلمي، الذي تم تنظيمه على هامش هذه التظاهرة، على أهمية مثل هذه الفعاليات الصحية والعلمية، خاصة في التكوين المستمر وتبادل الخبرات بين المختصين ونشر الوعي الصحي، مثمنة تظافر جهود مختلف موظفي وعمال المؤسسة، من أجل ترسيخ ثقافة الكشف المبكر والوقاية من سرطان البروستات.



وحسب مديرة المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في المسالك البولية والكلى وزرع الكلي "دقسي"، فإن هذه الأبواب المفتوحة، كانت فرصة سانحة لتقريب الخدمات الصحية من المواطن، انطلاقا من التحاليل الطبية "بي.أس.أ"، وصولا إلى التدخل الجراحي، إذا تطلب الأمر، في حال ما أثبتت الفحوصات وجود المرض، مضيفة أن المؤسسة باتت تسجل تنامي الوعي، من سنة إلى أخرى، عند المواطنين الذين يقصدون مختلف مصالحها.

أما البروفيسور سعيود رياض، المشرف على تنظيم الأبواب المفتوحة للكشف المبكر عن سرطان البروستات بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في المسالك البولية والكلى وزرع الكلي "دقسي"، فقد أكد على أهمية تنظيم مثل هذه المبادرات، في تسليط الضوء على أحد أكبر الرهانات والتحديات التي أصبحت تواجهها المؤسسات الاستشفائية والصحة العامة، وهو الانتشار الكبير لمرض سرطان البروستات، عند فئة الرجال.

وحسب البروفيسور رياض سعيود، فإن الكشف عن مرض سرطان البروستات، متوفر بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في المسالك البولية والكلى وزرع الكلي "دقسي"، على مدار السنة، مضيفا أن المؤسسة وخلال شهر "نوفمبر الأزرق"، باتت تكثف من نشاطها لاستقبال أكبر عدد من المواطنين الراغبين في معرفة مدى صحة غدة البروستات لديهم، حيث تقدم فحص عيادي سريري لتفقد البروستات، وكذا تحاليل دم للكشف عن الأجسام المضادة، قبل اقتراح العلاج المناسب.

التظاهرة، وإلى جانب الفحص والكشف المبكر، عرفت تنظيم يوم علمي، شمل تقديم محاضرات ومداخلات من طرف أطباء مختصين في أمراض المسالك البولية، وفي علم الأنسجة، حيث تم التطرق إلى آليات الكشف والتشخيص والمقاربة التشريحية المرضية، إذ شكلت هذه التدخلات فرصة لتبادل المعارف والخبرات الطبية، وتسليط الضوء على أهمية الكشف المبكر والتشخيص الدقيق للمرض.

عين تموشنت
فحوصات مجانية للكشف عن سرطان البروستات



تنظم مصلحة المسالك البولية بالمؤسسة الاستشفائية "الدكتور بن زرجب" بعاصمة الولاية عين تموشنت، أياما تحسيسية خاصة بـ"نوفمبر الأزرق" في التشخيص والكشف عن سرطان البروستات، الذي يشكل أهم السرطانات التي تصيب الرجال، وفق تصريح الدكتور سمير سكة، أخصائي في المسالك البولية.

أرجع المختص ذلك، لعدة أسباب، منها المتعلقة بالسن، والوراثة وأسباب مختلفة، وقد وفرت المصلحة، لإحياء "الشهر الأزرق" كل الإمكانات، منها الفحص البيولوجي، وتمس المسالك للرجل، إذ ينصح بإجرائه بداية من سن 50، ثم الفحص عند طبيب مختص آخر، ليتم الانتهاء بأخذ عينة من الدم مع الاحتفاظ بالملف كاملا لدى المصالح الصحية مع رقم الهاتف، ويتم بعدها استدعاء المريض بعد معاينة مراحل الفحوصات التي مر بها.

محمد عبيد

سكيكدة
حملة للكشف المبكر عن داء السكري

أحيت دار السكري "الشهيد طلعة إبراهيم"، التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بسكيكدة، نهاية الأسبوع المنصرم، اليوم العالمي لداء السكري، المصادف لـ 14 نوفمبر من كل سنة، من خلال تنظيم سلسلة من النشاطات الطبية والتحسيسية، تحت شعار: "التدخل المبكر لمكافحة السكري"، في إطار الجهود الرامية إلى نشر الوعي الصحي وترسيخ ثقافة الوقاية والكشف المبكر عن هذا المرض.

وتمّ خلال هذه المبادرة، تنظيم حملة مجانية للكشف المبكر عن داء السكري وعوامل الخطر المرتبطة به، لاسيما السمنة وارتفاع ضغط الدم، بمشاركة طاقم صحي، ضم الطبيبة بوعائشة كريمة، والممرضة صغير خديجة، إلى جانب الأخصائية النفسانية زوالي هدى.

وشكلت هذه الحملة، فرصة لإجراء فحوصات طبية وتقديم استشارات وتوجيهات صحية للمواطنين، تمحورت أساسا حول أهمية الكشف المبكر والاطمئنان على المؤشرات الصحية، فضلا عن تقديم جملة من النصائح والإرشادات المتعلقة بالتغذية السليمة والمتوازنة، ودورها في التحكم في مستويات السكر في الدم.

كما ركز الطاقم الصحي، على أهمية ممارسة النشاط البدني بانتظام، باعتباره أحد العوامل الأساسية في الوقاية من مضاعفات المرض والمساعدة على التحكم فيه، مع التشديد على ضرورة المواظبة على المتابعة الطبية الدورية واعتماد نمط حياة صحي ومتوازن.



وتندرج هذه المبادرة، في سياق تعزيز العمل الجواري وتقريب الخدمات الصحية من المواطنين، من خلال تكثيف الحملات التوعوية والتأكيد على أن مكافحة داء السكري لا تقتصر على العلاج فحسب، بل تبدأ بالوعي والوقاية، وتتطلب الكشف المبكر والمتابعة المستمرة والالتزام بالسلوكيات الصحية السليمة.

وتؤكد هذه النشاطات، أن التدخل في الوقت المناسب، يمكن أن يساهم بشكل كبير، في الحد من مخاطر المرض ومضاعفاته، وتحسين نوعية حياة المصابين به، بما يجعل الوعي الصحي والكشف المبكر ركيزتين أساسيتين في مواجهة داء السكري.

بوجمعة ذيب

إخماد حريق بحظيرة البلدية وآخر أتلف غطاء نباتيا

شهدت ولاية سكيكدة، خلال الساعات الأولى من نهاية الأسبوع المنصرم، سلسلة من التدخلات الميدانية لأعوان الحماية المدنية، تزامنا وهبوب الرياح القوية، إثر اندلاع حرائق مست الغطاء النباتي وعدداً من التجهيزات القديمة بحظيرة بلدية سكيكدة، في عمليات سخّرت لها وحدات الإطفاء، إمكانات بشرية ومادية معتبرة للسيطرة على النيران والحد من امتدادها.

سجلت العملية الأولى على الساعة الواحدة و22 دقيقة من صبيحة أول أمس الخميس، إثر تدخل إسعافات الوحدة الرئيسية لحمروش حمودي، ووحدة قطاع الميناء، إلى جانب المركز المتقدم سكيكدة وسط، لإخماد حريق شب في حشائش يابسة وأشجار الكاليتوس بمحاذاة محيط حظيرة البلدية، قبل أن تمتد ألسنة اللهب إلى داخل الحظيرة عبر السياج الحديدي، بفعل الرياح القوية.

أسفر الحريق عن احتراق شاحنتين قديمتين معطلتين وخارجتي الخدمة، وسيارة واحدة من الوضعية نفسها، فيما مكّن التدخل السريع والفعال لفرق الإطفاء من تطويق النيران ومنع انتشارها إلى بقية العتاد والتجهيزات الموجودة داخل الحظيرة، على غرار محطة البنزين التابعة للبلدية، التي كانت في حالة اشتغال، فضلاً عن شاحنات وحافلات وطاولات وكراس مدرسية، ومولدات كهربائية وأعمدةً وأسلاك كهربائية وصفائح حديدية، وهي تجهيزات قديمة.

وحسب خلية الإعلام التابعة للحماية المدنية، سُخّر لهذه العملية، أربع شاحنات إطفاء وسيارة إسعاف، بحضور مصالح الشرطة ورئيس بلدية سكيكدة، حيث تمكنت فرق التدخل من إخماد الحريق والحيلولة دون تسجيل خسائر أكبر، فيما فتحت المصالح الأمنية المختصة إقليميا، تحقيقا لتحديد أسباب الحريق. وفي سياق متصل، تدخلت الوحدات الثانوية للحماية المدنية بعين قشرة وتماوس، لإخماد حريق مس أشجار الزيتون بمنطقة شعبة السخونة، فيما تدخلت إسعافات الوحدة الثانوية بن عزوز لإخماد حريق آخر طال الأحراش والأشجار المثمرة بمنطقة شيخ الضيف، التابعة إقليمياً لبلدية رمضان جمال، أين تم إخماد الحريق نهائياً.

بوجمعة ذيب

الشرطة تبتسم للطفولة
احتواء المصابين بالتوحد ببسكرة



يخرج رجال الشرطة للقاء أطفال ومراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وينظمون لهم ورشات عمل، تتناول مواضيع متنوعة. في إطار عمليات التواصل الميداني التي خططت لها المديرية العامة للأمن الوطني، حيث قام، في هذا الصدد، فريق من المختصين في الوقاية، تابع لأمن ولاية بسكرة، مؤخرا، بزيارات إلى مؤسسات تعليمية وطبية متخصصة.

تهدف هذه العمليات، إلى الوقاية من المخاطر، وتعزيز الثقة بين المواطنين وجهاز الشرطة. وتوضيح طبيعة عمل قوات الأمن، وتقريب المؤسسة الشرطية من مختلف فئات المجتمع.

في هذا السياق، يلتقي رجال الشرطة بأطفال ومراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث ينظمون لهم ورشات عمل حول مواضيع متعددة، تشمل حوادث المرور، ومخاطر التنمر وشبكات التواصل الاجتماعي، والآثار الضارة "بل والمميتة" للمخدرات، إلى جانب قضايا أخرى تم اختيارها، نظراً لتكرار حدوثها وأهميتها البالغة.

وقد قادت إحدى الجولات الأخيرة لهذا الفريق المكون من عناصر شرطة رجالاً ونساءً، ممن تلقوا تدريباً في مجال الرعاية النفسية والاجتماعية للقاصرين، الذين يعيشون ظروفاً صعبة، إلى المركز الطبي النفسي البيداغوجي للأطفال المصابين بالتوحد في بسكرة. وقد وُصفت هذه الزيارة بأنها كانت لحظة مؤثرة للغاية.

خلال هذه الزيارة، كسر عناصر الشرطة روتين الحياة اليومية الشاق لهؤلاء الأطفال، من خلال النزول إلى مستواهم؛ حيث شاركوهم الألعاب، وألبسوهم قبعات الشرطة، مما أدخل البهجة والسرور على قلوب الصغار.

نورالدين .ع

المؤسسة العمومية للصحة الجوارية وادي الفضة
تواصل الحملات التحسيسية حول داء السكري



تواصل المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بوادي الفضة، في إطار إحياء اليوم العالمي لداء السكري، المصادف لـ 14 نوفمبر من كل سنة، حملاتها التحسيسية والتوعوية، الرامية إلى الوقاية من داء السكري والكشف المبكر عنه.

في هذا السياق، كانت المحطة على مستوى العيادة متعددة الخدمات بالكريمية، حيث تم تنظيم نشاط تحسيسي وتوعوي، تضمن إجراء فحوصات للكشف المبكر عن داء السكري، وتقديم نصائح وإرشادات توعوية حول سبل الوقاية من المرض، وتوزيع مطويات إعلامية وتحسيسية، إلى جانب تقديم توجيهات وإرشادات من طرف أخصائية التغذية، حول النظام الغذائي الصحي والمتوازن وأهميته في الوقاية من داء السكري.

وتندرج هذه المبادرة ضمن الجهود المتواصلة للمؤسسة، من أجل ترسيخ ثقافة الوقاية، وتشجيع المواطنين على الكشف المبكر، مع تعزيز الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع.

م. عبدالكريم

مولودية بجاية-وفاق عين بنيان

"الموب" تستهدف التأهل

يسعى فريق مولودية بجاية، إلى تأكيد النتائج الإيجابية الأخيرة، عندما ينتقل إلى تيزي وزو لمواجهة وفاق عين بنيان، الناشط في رابطة ما بين الجهات، في مباراة تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للفريقين، خاصة البجاويون الذين يريدون تحقيق طموحهم في الذهاب بعيدا في مختلف المنافسات هذا الموسم، وتحقيق مشوار إيجابي من أجل الاستجابة لتطلعات الأنصار. قامت التشكيلة بتحضيرات في المستوى لموعد اليوم، بعد الفوز المحقق في المباراة المتأخرة من البطولة أمام اتحاد النزلة، التي جرت بملعب الشهداء بأقبو، والتي جعلت "الموب" يرتقي إلى المركز الأول في الترتيب العام، حيث يتقاسم الريادة مع كل من شبيبة عزازقة ومولودية باتنة. كما أن مباراة الكأس ستكون فرصة من أجل تأكيد هذا الطموح. وقد عرفت التحضيرات لهذه المباراة بعض الاضطرابات، بسبب الإضراب الذي شنه اللاعبين، يوم الأربعاء الماضي، من أجل المطالبة بتسوية مستحقاتهم المالية العالقة، حيث تدخل الوالي محمد مزيان، من أجل إمضاء اعتماد النادي، بعد عدة أشهر من الانتظار، لأسباب مجهولة، حيث أصبح بإمكان الفريق الاستفادة من إعانات السلطات المحلية وتسوية مستحقات اللاعبين، فيما عبر المدرب لعمارة آيت أحمد عن ارتياحه من هذا القرار، معلقا بخصوص مباراة الكأس، التي تننتظرهم اليوم، أمام وفاق عين بنيان: "نسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية، تسمح لنا بالذهاب بعيدا في منافسة الكأس، وتحقيق الأهداف المسطرة، حيث ركزنا على الجانب النفسي في هذا اللقاء، وسنعمل المستحيل لتحقيق نتيجة إيجابية، رغم صعوبة المهمة".

الحسن حامة

بسبب غياب النصاب
شبيبة بجاية تؤجل الجمعية العامة العادية

اضطر أعضاء المكتب النادي الهاوي لشبيبة بجاية، بالتشاور مع ممثل الشباب والرياضة، إلى تأجيل أشغال الجمعية العامة العادية، التي كانت مقررة، أول أمس الخميس، على مستوى قاعة الاجتماعات بفندق "علوي"، بسبب غياب النصاب، مثلما تنص عليه القوانين المعمول بها. لم يحضر إلا 23 عضوا من أصل 76 الذين يمثلون الجمعية العامة للفريق، وهو ما استلزم تأجيلها إلى موعد لاحق، حيث ينتظر أن يتم التطرق خلال هذه الجمعية، إلى العديد من النقاط، على غرار مشكل الانسداد الذي يعرفه النادي حاليا، بسبب عدم استلام وتسليم المهام بين أعضاء المكتب الجديد والسابق للنادي الهاوي للفريق البجاوي، وهو ما لم يسمح بدخول إعانات السلطات المحلية وتسيير الفريق في ظروف جيدة، من أجل اللعب بقوة على ورقة الصعود، وكذا تقديم والمصادقة على الحصائل المالية والأدبية لسنة 2025. ونظرا لأهمية النقاط المدرجة ضمن جدول الأعمال، وما تكتسيه من رهانات تتعلق بمستقبل ناديذا، فإن حضور جميع الأعضاء يُعد أمرا ضروريا، كما أن هذه الجمعية العامة تشكل محطة هامة لتعزيز التنظيم الإداري للنادي وتدعيم هياكله، ومواصلة العمل الرامي إلى إعادة بناء النادي والنهوض به.

تجدر الإشارة، إلى أن الشبيبة البجاوية غير معنية بمباريات الدور الأخير؛ من منافسة كأس الجمهورية.

الحسن حامة

كأس الجزائر للرياضات الميكانيكية
منافسات "سوبر موطارد" و"سوبر بايك" تنطلق اليوم بنيبارة

تجرى منافسات كأس الجزائر للرياضات الميكانيكية، في اختصاصي الدراجات النارية "سوبر موطارد" و"سوبر بايك"، بمختلف الفئات وسعات المحركات، اليوم، على حلبة الكارتينغ "تيبازية بارك" بولاية تيبازة. وستعرف هذه التظاهرة الرياضية، المنظمة من طرف الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية، بالتنسيق مع رابطة ولاية تيبازة، مشاركة 58 متسابقا يمثلون عدة ولايات من الوطن، في مختلف الفئات وسعات المحركات. وستشمل المناسبة عدة فئات، حسب سعة محركات الدراجات النارية، موجهة للشباب والبالغين، انطلاقا من فئات المدارس، وصولا إلى الفئات النخبة. ستجرى السباقات على مضمار مغلق بطول 1800 متر، حيث سيتعين على المتسابقين قطع ما بين 3 و12 لفة، حسب فئات سعة المحركات والاختصاصات المعنية، في "سوبر موطارد" و"سوبر بايك".

ق.ر

إياب الدور التمهيدي الثاني من تصفيات "كان 2027"

المنتخب الوطني الأولمبي يسعى للتدارك ضد إسواتيني



يأمل المنتخب الوطني الجزائري لفئة أقل من 23 سنة، في قلب الطاولة على نظيره منتخب إسواتيني، واقتناص تأشيرة التأهل للدور الثالث و الأخير من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027، المقرر إجراؤها بمصر.

و. توفيق

كان أشبال المدرب رفيق صايفي، قد تعثروا أمام نظيرهم من إيسواتيني بنتيجة (2-1)، في المباراة التي جمعت بينهما، مساء الأربعاء الماضي، بملعب سومهولو الوطني في مدينة لوبامبا، لحساب ذهاب الدور التمهيدي الثاني من تصفيات "كان 2027".

تعد هذه النتيجة مخيبة لآمال المنتخب الوطني، الذي كان يطمح إلى العودة بنتيجة أفضل، تسمح له بخوض مباراة الإياب بأريحية أكبر، خاصة أنه كان السباق إلى هز الشباك، وامتلاك فرصة الخروج بنتيجة إيجابية من هذه المواجهة.

وعليه، بات أشبال "أولمبيو" الخضر مطالبين بتدارك الموقف، خلال مباراة العودة، التي ستجرى هذا الإثنين 16 نوفمبر بملعب "5 جويلية" الأولمبي بالجزائر العاصمة (سا 18.00)، حيث أن اللقاء سيكون حاسما في تحديد هوية المنتخب المتأهل إلى الدور المقبل، وسيكون لزاما عليهم تحقيق الفوز بفارق هدفين على الأقل، لضمان التأهل مباشرة.

سيكون الطاقم الفني مطالبا باستغلال الفترة التي تسبق لقاء العودة، لمعالجة الأخطاء التي ظهرت في مباراة الذهاب، خصوصا على مستوى المحافظة على التقدم والتركيز الدفاعي، مع العمل على تحسين الفعالية الهجومية، حتى يتمكن المنتخب الوطني من قلب الطاولة وانتزاع بطاقة التأهل، ومواصلة مشواره في التصفيات القارية.

في حال تأهله إلى الدور الثالث والأخير، سيواجه أشبال المدرب الوطني رفيق صايفي، الفائز من المواجهة المزدوجة بين زيمبابوي ومالي.

ستقام مباراة الذهاب، يوم 22 مارس 2027 بالجزائر، على أن يلعب لقاء الإياب يوم 30 مارس خارج الديار.

وستعرف المرحلة النهائية من كأس إفريقيا لفئة 23 سنة وأقل، المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية 2028 بلوس أنجلس، مشاركة ثمانية منتخبات، من بينها مصر المتأهلة بصفتها البلد المنظم، حيث سيتم توزيع المنتخبات على مجموعتين، تضم كل واحدة أربعة منتخبات، على أن يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة، إلى الدور نصف النهائي.

تعود آخر مشاركة للمنتخب الجزائري، في دورة كرة القدم، ضمن الألعاب الأولمبية إلى نسخة 2016، التي احتضنتها مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية.

كأس الجمهورية

جمعية وهران.. إتحاد الرمشي

حتمية التأهل لتحقيق الوثبة النفسية



تصوب جمعية وهران أنظارها، اليوم، نحو منافسة كأس الجمهورية، التي تواجه في دورها الجهوي الأخير، اتحاد الرمشي، بملعب "الإخوة الثلاث عماروش" بمدينة سيدي بلعباس، وبعد الاتحاد، من الأندية العنيدة في منافسة الكأس، إذ غالبا ما أسال العرق البارد لمنافسيه في طبعات سابقة من هذه المنافسة، قبل أن يقتطعوا بطاقة التأهل على حسابه، ما يؤشر بمعاناة "الجماعوة" اليوم.

وكما كان الشأن في اللقاء السابق من بطولة القسم الثاني للهواة أمام اتحاد البليدة، فإن مأمورية قيادة الجمعية في جبهة الكأس، سيتكفل بها مؤقتا، المدير التقني محمد شنيش، في انتظار عثور الإدارة على مدرب يخلف السابق بن الطيب إدريس، وحسب ما يدور بداخل البيت، فإن شنيش يتجه إلى منح الفرصة للعناصر الاحتياطية التي لم تستفد من حيز زمني كاف للعب في البطولة، وكذا العناصر الشابة التي ترى في منافسة الكأس، فرصة لا تعوض من أجل إبراز قدراتها.

وقد أكد شنيش على أهمية التأهل، لكونه يحقق الوثبة النفسية، بعد أربع تعادلات متتالية مخيبة في البطولة، و كذلك كاشفا عن طموح مجموعته في بلوغ أدوار متقدمة في منافسة الكأس، كما جرت عليه العادة سابقا، رغم إقراره بصعوبة المهمة.

وركز شنيش، طيلة هذا الأسبوع، على الجانب النفسي، حيث نبه لاعبيه من مغبة السقوط في فخ الغرور، واستسهال منافسهم اتحاد الرمشي، بحجة لعبه في قسم أسفل (ما بين الرابطات)، وتواضع ذخيرته البشرية، مقارنة بالجمعية الوهرانية.

زيادة على ذلك، يرى نشنيش في ورقة التأهل، دفعا معنويا مهما لفريقه، قبل عودته، وتعاطيه مجددا مع بطولة المحترف الثاني من بوابة ترجي مستغانم، الذي ستزحل الجمعية لمجاراته بميدانه، وملاقاة مدربها السابق بن الطيب إدريس، الذي يشرف على الشؤون الفنية لـ"الحواتة"، بعد انفصاله عن الجمعية الوهرانية، وأهمية نقاط هذا اللقاء تكمن في تقليص الفارق عن كوكبة المقدمة، في حال تحصيلها، وأخرى من المباريات المتبقية، قبل إسدال الستار عن مرحلة الذهاب من البطولة.

وكالعادة، ستلعب الجمعية الوهرانية من دون بعض لاعبيها المصابين، حيث تسجل رسميا غياب كل من مصباحي، الذي يواصل العلاج للتشافي من الإصابة التي يعاني منها، أما زميله بلخير، فيتعامل مع إصابته على مستوى العضلات المقربة بحذر، وقد لا يغامر مدربه نشنيش لاعادته إلى جو المنافسة، ويتركه يتدرب بشكل طبيعي، ويتعافى في هدوء، وفي كامل الوقت.

سعيد.م

الألعاب الأولمبية للشباب-2026

ميدالية فضية للجزائرية بثينة بن صالح في الملاكمة

أحرزت الملاكمة الجزائرية بثينة بن صالح (أقل من48 كلغ)، الميدالية الفضية في الألعاب الأولمبية للشباب داكار 2026، عقب خسارتها، مساء أول أمس، في النهائي أمام الهندية غونجان غونجان (5-0).

عادت الميداليتان البرونزيتان للملاكمتين البريطانية ليلي باسات والإيطالية ميكيلا غوغليلمي.

وأبانت الملاكمة الجزائرية الشابة، على إمكانيات هائلة خلال أولمبياد داكار 2026، بعدما نجحت في تجاوز الدورين الأولين، إثر فوزها توالي على التايلاندية بيمايكا بايونغكاسيم في الدور ثمن النهائي، ثم النيجيرية مايووا شكوراه في الدور ربع النهائي.

وبلغت بثينة المنازلة النهائية، بعد تغلبها في الدور نصف النهائي، الأربعاء الماضي، على الإيطالية ميكيلا غوغليلمي، بقرار من الحكام (3-2).

تضاف هذه الميدالية الفضية، إلى البرونزية التي أحرزتها مواطنتها سيرين كسال (أقل من 51 كلغ)، يوم الأربعاء الفارط، بعد انهزامها في الدور نصف النهائي أمام الفنزويلية غرينيليس غارسيا.

للتذكير، تشارك الجزائر في الألعاب الأولمبية للشباب بداكار (31 أكتوبر-13 نوفمبر 2026) بوفد يضم 41 رياضيا ورياضية، يتنافسون في 17 اختصاصا.

و.توفيق

جائزة زغرب الكبرى للجيدو

المصارع إدريس مسعود يمثل الجزائر في المنافسة

أعلن نادي "أولاد الباهية" للجيدو بوهران، أول أمس، أن مصارعه إدريس مسعود رضوان سيشارك في منافسات جائزة زغرب الكبرى للجودو 2026، المقررة بالعاصمة الكرواتية زغرب، خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 15 نوفمبر الجاري، ضمن فئة أقل من 73 كلغ.

تأتي هذه المشاركة، امتدادا لموسم حافل بالنتائج الإيجابية، أبرزها تتويجه بالميدالية الذهبية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2026، والبطولة الإفريقية للأكابر، فضلا عن فوزه بلقب بطولة إفريقيا المفتوحة، التي احتضنتها العاصمة السنغالية داكار، شهر مارس الماضي.

كما حقق المصارع الجزائري المركز الخامس في منافسات "غراند سلام" بالميرج، شهر سبتمبر المنصرم، ليكون بذلك ضمن أفضل 25 مصارعا في العالم في فئته، وفقا للتصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي للجودو.

وستشكل هذه المحطة الدولية الجديدة فرصة لإدريس مسعود رضوان، لتأكيد مستواه ومواصلة نتائجه الإيجابية على الساحة الدولية، فضلا عن حصد نقاط ثمينة في سباق التأهل إلى الألعاب الأولمبية المقررة سنة 2028 بمدينة لوس أنجلوس الأمريكية.

وبالإضافة إلى إدريس مسعود، ستكون الجزائر ممثلة في موعد زغرب بمصارع آخر، ويتعلق الأمر بمحمد المهدي ليلي (+100 كلغ)، حسب قائمة المشاركين التي كشفت عنها، الأربعاء الفارط، اللجنة المنظمة.

ق.ر



تصفيات الدوري الإفريقي 2027
لمنطقة الغرب لكرة السلة

تأهل تاريخي لنادي اسطاوالي للمربع الذهبي

تأهل ممثل كرة السلة الجزائرية، نادي اسطاوالي، للمربع الذهبي من مرحلة "النخبة 16" لمنطقة الغرب، عقب تحقيقه ثاني فوز له، ضمن تصفيات الدوري الأفريقي لكرة السلة (2027)، عقب تغلبه على نادي نابايا سوفاس الغيني بنتيجة (83-54)، الشوط الأول (46-23)، في مباراة جمعت بينهما، مساء أول أمس، بأبيدجان (كوت ديفوار)، لحساب الجولة الثالثة عن المجموع الثانية للمنافسة.

جاءت أرباع المباراة على النحو التالي (32-8)، (14-15)، (17-13) و(20-18).

هذا الفوز هو الثاني للتشكيلة الجزائرية، بعد المسجل أمام نادي إسبوار لكرة السلة الغابوني بنتيجة (66 - 59) (الشوط الأول: 37-35)، يوم الثلاثاء الماضي، لحساب الجولة الثانية، مقابل هزيمة واحدة أمام الاتحاد الليبي بنتيجة (59-98) في الجولة الأولى.

وفي وقت سابق من نفس اليوم، لحساب ذات المجموعة، تغلب الاتحاد الليبي على نادي أسبوار الغابوني بنتيجة (79-59)، ليتأهل بدوره للدور نصف النهائي في الصدارة وبالعلامة الكاملة (6 نقاط)، أمام نادي اسطاوالي (5 ن)، بينما جاء نادي إسبوار في الصف الثالث (4 ن) ونيابا سوفاس الغيني رابعا برصيد 3 نقاط.

تضم المجموعة الأولى من مرحلة "النخبة 16" لمنطقة الغرب، أندية جاكا كينغز (كوت ديفوار)، وأفينيير دو راي (الكونغو)، وسيبنتكس نايتس (غانا)، وستاد مالي (مالي).

يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة، إلى الدور نصف النهائي المقرر اليوم السبت 14 نوفمبر، فيما تقام المباراة النهائية ومباراة تحديد المركز الثالث، يوم 15 نوفمبر. سيضمن الفريقان المنشطان للمباراة النهائية، تأهلهما إلى الدوري الأفريقي لكرة السلة 2027، شريطة استيفاء إجراءات القبول في المنافسة.

للتذكير، كان نادي اسطاوالي قد اقتطع تأشيرة التأهل إلى مرحلة "النخبة 16"، عقب تحقيق فوزين متتاليين أمام ستاد مالي (92-77) وكريول ستار من الرأس الأخضر (84-69)، مقابل هزيمة أمام الاتحاد الليبي (69-93)، خلال المرحلة التمهيدية التي احتضنتها العاصمة الليبية طرابلس.

و.توفيق

وهران

يوم بيداغوجي لإطارات الشباب والرياضة

احتضنت مديرية الشباب والرياضة لولاية وهران، أول أمس، فعاليات اليوم البيداغوجي الأول، الموسوم بـ"العملية الدورية لإدارة وتخطيط التدريب الرياضي"، حسبما علم لدى هذه المديرية، منظمة الحدث.

وأضاف المصدر، أن المبادرة تدخل في إطار ترسيخ ثقافة التكوين المستمر والارتقاء بالكفاءات المهنية للإطارات الرياضية، وتعزيز آليات المتابعة والمرافقة والتقييم البيداغوجي.

وتضمن برنامج هذه التظاهرة، التي أشرف عليها إطارات من مديرية الشباب والرياضة، مداخلة علمية وبيداغوجية قدمتها لطوي ليلى، مستشارة في الرياضة، تخصص كرة السلة، تناولت خلالها مختلف الجوانب المتعلقة بإدارة وتخطيط العملية التدريبية ومراحلها الدورية، مع إبراز أهمية التخطيط المنهجي في تحسين الأداء الرياضي وتطوير الممارسة التدريبية.

كما شكل اللقاء، فضاء مهنيا لتبادل الخبرات والتجارب بين الإطارات الرياضية، ومناقشة آليات تنظيم وتسيير العملية التدريبية، فضلا عن طرح الانشغالات واستعراض المقترحات الرامية إلى تحسين جودة الأداء البيداغوجي والتدريبي.

تندرج هذه المبادرة ضمن مساعي مديرية الشباب والرياضة لولاية وهران، الرامية إلى تكريس مقاربة تشاركية قائمة على التكوين والتقييم المستمرين، وتوحيد الرؤى والممارسات البيداغوجية، بما يساهم في تحسين مستوى التأطير الرياضي، والارتقاء بجودة الأداء، خدمة لتطوير المنظومة الرياضية على مستوى الولاية، مثلما تمت الإشارة إليه.

ق.ر

بذكريات كأس العالم 2026

وفد "لورانس" الأمريكي يلتقي بنجوم "الخضر"

قام، أول أمس، الوفد الأمريكي، الذي يضم مواطنين وإطارات من مدينتي كانساس سيتي ولورانس بولاية كانساس، بزيارة إلى المركز التقني الوطني لكرة القدم بسيدي موسى، أين التقوا بلاعبي المنتخب الوطني وطاقم الفني، في أجواء رائعة، التقطوا خلالها صورا تذكارية، جعلتهم يسترجعون أجواء مونديال 2026، عندما خصوا "الخضر" باستقبال رائع ومعاملة رائعة.

تأتي زيارة الوفد الأمريكي إلى الجزائر، والتقرب من المنتخب الوطني، لترجم روابط الصداقة بين الجزائريين والأمريكيين، التي توطدت خلال الطبعة الأخيرة من نهائيات كأس العالم 2026، حيث احتضنت خلالها مدينة كانساس، المنتخب الوطني وآلاف المشجعين الجزائريين، وجاءت هذه الزيارة بالتزامن مع تحضيرات المنتخب الوطني، للمواجهة التي ستجمعه بنظيره الطوغولي، مساء اليوم، بملعب "حسين آيت أحمد" في تيزي وزو، لحساب الجولة الثالثة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027، المقررة بكل من كينيا وأوغندا وتنزانيا، وبالمناسبة، أعرب عمدة مدينة لورانس، براد فينكلداي، عن سعادته بلقاء لاعبي المنتخب الوطني عن قرب وحضور المباراة التي سيخوضونها، ليضيف بالقول إن "العلاقات بين سكان مدينة لورانس والجزائر، انطلقت عبر بوابة كرة القدم، غير أن الطموح المشترك يتجه نحو توسيعها وتطويرها، لتشمل مجالات أخرى، تتجاوز المجال الرياضي"، في وقت جدد مدير المصالح البلدية بمدينة لورانس، ماجد الفخري، عبارات الشكر والامتنان لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وللحكومة الجزائرية، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، طيلة أسبوع، وصفه بـ"الاستثنائي والحافل بالأنشطة المميزة"، كما ثمن الجهود التي بذلها سفير الجزائر لدى الولايات المتحدة الأمريكية، صبري بوقادوم، لترتيب هذه الزيارة، معربا عن تمنياته للمنتخب الجزائري بتحقيق المزيد من النجاحات في الاستحقاقات القارية والعالمية المقبلة.

واختتمت الزيارة، بالتقاط صور تذكارية مع لاعبي المنتخب الوطني وأعضاء طاقمه، وتبادل هدايا رمزية بين الجانبين، وتضمن برنامج زيارة الوفد الأمريكي، لنهار أول أمس، قصبة الجزائر وكنيسة "السيدة الأفريقية"، إلى جانب المركز التقني الوطني بسيدي موسى، في انتظار حضورهم لملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، لمتابعة مباراة الطوغو.

ت. ع

كأس العالم لأقل من 17 سنة بقطر

منتخب الدومينيكان يعوض أمريكا في مجموعة "الخضر"

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم، اختيار منتخب جمهورية الدومينيكان بديلا لمنتخب الولايات المتحدة الأمريكية، في كأس العالم تحت 17 سنة في قطر 2026، بعد انسحاب الأخير من البطولة، ليصبح أحد منافسي المنتخب الوطني لذات الفئة، بقيادة أمين غيموز، في المجموعة العاشرة، التي تضم أيضا منتخبي صربيا ومونتينيغرو.

قال الاتحاد الدولي لكرة القدم، أمس، في بيان رسمي، إن القرار جاء بعد التشاور مع اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي للعبة "كونكاكاف"، ووفقا لقوانين المنافسة، التي تمنح جمهورية الدومينيكان حق المشاركة، باعتبارها المنتخب الأعلى ترتيبا بين المنتخبات التي لم تتأهل في التصفيات، وكان منتخبا الولايات المتحدة وجمهورية الدومينيكان قد أنهيا مشوارهما في المجموعة الخامسة من التصفيات، برصيد 7 نقاط لكل منهما، فيما انتهت المواجهة المباشرة بينهما بالتعادل، ليحصل الأخير على فرصة المشاركة في المونديال، بعد انسحاب الأول، وستكون مشاركة جمهورية الدومينيكان في نسخة قطر 2026، الأولى في تاريخها في كأس العالم تحت 17 سنة، حيث تستعد لخوض منافسات البطولة، التي تنطلق يوم الخميس 19 نوفمبر الحالي، وكان الاتحاد الدولي قد أعلن في وقت سابق، في بيان رسمي، أن المنتخب الأمريكي قرر الانسحاب من كأس العالم تحت 17 عاما.

إلى ذلك، ذكرت "الفيفا" في بيانها، قائلة: "أبلغ الفيفا بقرار الاتحاد الأمريكي لكرة القدم بالانسحاب من بطولة كأس العالم تحت 17 سنة قطر 2026. سيتم الالتزام بلوائح البطولة المعمول بها. ولا تزال تقييمات الفيفا الأمنية دون تغيير"، وأتم بقوله إنه "لم تطرأ أي تطورات جديدة تؤثر على الوضع الأمني المحيط بالبطولة، ويدرك الفيفا أن قرار الاتحاد الأمريكي لكرة القدم، جاء في ضوء التحذير الأمريكي الحالي من السفر من المستوى الثالث"، وتشهد البطولة، التي تضم 48 منتخبا موزعة على 12 مجموعة، منافساتها خلال الفترة الممتدة من 19 نوفمبر الحالي إلى 13 ديسمبر المقبل، بمشاركة 5 منتخبات عربية هي: قطر المستضيفة، ومصر والسعودية والمغرب والجزائر.

ت. عمارة

الجولة الثالثة من تصفيات كأس إفريقيا 2027

الجزائر - الطوغو (20:00 سا)

"الخضر" لتأمين الصدارة والتأهل المبكر لـ"الكان"



بواجه، سهرة اليوم، المنتخب الوطني نظيره الطوغولي في ملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، لحساب الجولة الثالثة من تصفيات كأس إفريقيا 2027، وعينه على تسجيل الفوز الثاني في المجموعة التاسعة، ومحاولة تمهيد التأهل المبكر إلى المنافسة القارية، قبل لقاء الجولة الرابعة أمام نفس المنتخب، الثلاثاء المقبل، في لومي، رغم أن المهمة لن تكون سهلة لأشبال إبراهيم حمداني، بسبب الغيابات الكثيرة.

ت. عمارة

يدخل المنتخب الوطني مباراة الطوغو بهدف واحد، وهو الفوز لا غير، لعدة اعتبارات، الأولى تعزيز صدارته للمجموعة التاسعة، والثانية تعبيد طريق التأهل المبكر إلى كأس إفريقيا المقبلة، والثالثة محاولة الرد على الانتقادات، بسبب المستويات المتوسطة التي قدمها زملاء رامي بن سبعيني في المباراتين السابقتين أمام زامبيا وبوروندي، وكان إبراهيم حمداني الطرف الأكثر عرضة للانتقادات في التربص الماضي، بسبب خياراته الفنية والتكتيكية، التي لم تقنع لا المتابعين ولا الأنصار، ما يدفعه إلى محاولة تقديم نسخة أفضل في المواجهة المزدوجة أمام المنتخب الطوغولي، رغم أن مهمتة لن تكون سهلة، لأن الغيابات الاضطرارية المسجلة منذ بداية التربص الجاري، لن تخدمه كثيرا، حيث يفتقد لاعب غلاسكو رانجرس السابق، لخدمات كل من بشير بلومي وجوان حجام وهشام بوداوي ورفيق بلغالي وأمين شياخة، بسبب كابوس الإصابة، وهي في المجمل، خيارات فنية وتكتيكية مهمة جدا، خاصة بلومي الذي كان النجم الأول خلال مباريات زامبيا وبوروندي، في الجولتين الأولى والثانية من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027. في ذات السياق، سيضطر إبراهيم حمداني لإجراء بعض التغييرات على التشكيلة الأساسية، وفي خط الدفاع تحديدا، من خلال المراهنة على الوافد الجديد محمد عزي أساسيا في منصب الظهير الأيمن، لتعويض غياب رفيق بلغالي، مع إشراك الثنائي زين الدين بلعيد ورامي بن سبعيني في محور الدفاع، على أن يشارك أحمد توبة بنسبة كبيرة جدا، كبديل لمركز الظهير الأيسر، بدلا من جوان حجام المصاب، أما في وسط الميدان، فيراهن إبراهيم حمداني على الثلاثي نبيل بن طالب وفارس شايبي وإبراهيم مازة، على أن يعتمد على الثلاثي أنيس حاج موسى وأمين غويري ومحمد الأمين عمورة في خط الهجوم، على أمل أن تكون الشراكة مثالية بين هذا الثلاثي، من أجل الوصول إلى مرمى منتخب الطوغو مبكرا وحسم نتيجة اللقاء، خاصة أن زملاء بن طالب ينتظرون دعما كبيرا من الأنصار في ملعب "حسين آيت أحمد"، الذي أصبح معقل "محاربي الصحراء" الرئيسي، علما أن لجنة التحكيم في "الكاف" أسندت مهمة إدارة لقاء الجزائر والطوغو لطاقم تحكيم غابوني، بقيادة بيير غيسلان آتشو، بمساعدة بوريس ماريز ديتسوغا وأموس أبيين ندونغ، فيما سيكون كريغ فلويري موكاغني موكاغني حكما رابعا، بينما تم تعيين التونسي بلحسن بسمرة محافظا للمباراة.

بعد العودة لتنظيم كأس إفريقيا كل سنتين

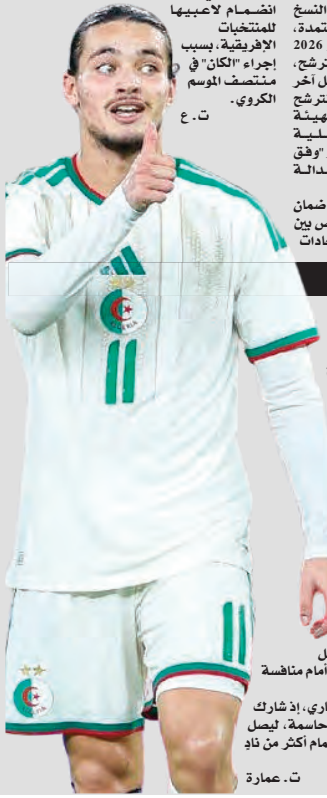
"الكاف" تفتح باب الترشيحات لثلاث دورات متتالية



أبلغ الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، الاتحادات الوطنية الأعضاء، بالتعديلات الجديدة الخاصة بعملية الترشح لاستضافة نهائيات كأس إفريقيا للأمم، عقب قرار، أول أمس، الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، منح فرصة جديدة أمام جميع الاتحادات الوطنية الأعضاء، بما فيها الاتحادات التي لم تتقدم بملفات ترشح سابقا، لاستكمال إجراءات التقدم واستضافة إحدى النسخ المحددة وفقا للشروط والضوابط المعتمدة، وحددت "الكاف" يوم 17 نوفمبر 2026 موعدا نهائيا لتقديم نوايا الترشح، فيما حدد يوم 8 ديسمبر المقبل آخر موعد لتقديم ملفات الترشح الكاملة، وأكدت "الهيئة القارية أن عملية الترشح ستدار "وفق مبادئ العدالة والشفافية والنزاهة، مع ضمان تكافؤ الفرص بين جميع الاتحادات الوطنية المتقدمة"، دون منح أي أفضلية للمشاركين في عملية الترشح السابقة.

يجدر الذكر، أن "الكاف" تراجعت قبل أيام، عن قرار تنظيم كأس إفريقيا طوال أربع سنوات، بعد أن أثار ذلك استياء واسعا في القارة السمراء، لاسيما أن الكثير من المنتخبات الإفريقية تنتظر هذا الحدث من أجل البروز والاستفادة من اللقاءات الدولية، وانتقد الأفارقة بقوة باتريس موتسيبي، الذي اتخذ ذلك القرار المثير للجدل، بسبب ضغط الأندية الأوروبية التي تعرقل في كل مرة انضمام لاعبيها للمنتخبات الإفريقية، بسبب إجراء "الكان" في منتصف الموسم الكروي.

ت. ع



رغم المنافسة القوية من الاتحاد السعودي

نيوكاستل الإنجليزي يصر على حسم صفقة حاج موسى

يصر نادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي، على التعاقد مع اللاعب الجزائري أنيس حاج موسى، جناح فريق فينورد الهولندي، تمهيدا لضمه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، في تحرك قد يعقد مهمة الأندية الراغبة في الحصول على خدمات اللاعب، وعلى رأسها الاتحاد السعودي، الذي يركز على عرضه المالي الضخم، لإقناع نجم "الخضر" وفريقه الهولندي.

كشفت مصادر إعلامية إنجليزية، أن اللاعب الجزائري حظي باهتمام كبير من جانب إدارة الاتحاد السعودي، التي سبق أن حاولت حسم التعاقد معه في الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية الماضية، إلا أن المفاوضات لم تصل إلى اتفاق نهائي، بسبب تمسك مسؤولي فينورد باستمرار اللاعب ضمن صفوف الفريق، وأكد الصحفي الإنجليزي، لي رايد، عبر حسابه الرسمي على منصة "إكس"، عن تحركات من جانب نيوكاسل يونايتد، للعمل على إتمام صفقة أنيس حاج موسى، مشيرًا إلى أن النادي يسعى من خلال هذه الخطوة، إلى إظهار جديته في سوق الانتقالات وتقديم ما يرضي أنصاره، وتعيد هذه التحركات فتح ملف مستقبل اللاعب الجزائري، خاصة بعدما كان قريبًا من الانتقال إلى الاتحاد، في الميركاتو الصيفي الماضي، قبل أن تتعثر الصفقة في مراحلها الأخيرة، بسبب أزمة تتعلق بالضمانات البنكية، علما أن مسؤولي فينورد الهولندي، قدموا للاعب الجزائري وعودا بالسماح له بمغادرة الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، بعدما تمسك النادي باستمراره ورفض العرض المقدم من الاتحاد في الصيف، ومن المنتظر أن تشهد الفترة المقبلة تطورات جديدة بشأن مستقبل اللاعب الجزائري، في ظل دخول نيوكاسل على خط المفاوضات، ورغبة الاتحاد في تجديد محاولاته لحسم الصفقة، ما يفتح الباب أمام منافسة محتملة بين الناديين.

يجدر الذكر، أن أنيس حاج موسى، قدم مستويات مميزة بقميص فينورد، خلال الموسم الجاري، إذ شارك في 15 مباراة بمختلف المنافسات، وتمكن من تسجيل 8 أهداف، إلى جانب تقديم 3 تمريرات حاسمة، ليصل إجمالي مساهماته التهديفية إلى 11 مساهمة، وهي أرقام تعكس قيمته الهجومية، وتفسر اهتمام أكثر من نادٍ بالحصول على خدماته.

ت. عمارة

أصداء..

6 غيابات اضطرارية قبل مواجهة "الصقور"

تعرض المنتخب الوطني لضربة موجعة، قبل مواجهة الطوغو، من خلال الغياب الاضطراري لستة لاعبين دفعة واحدة، حيث سيفتقد المدرب إبراهيم حمداني لخدمات كل من بشير بلومي وجوان حجام وهشام بوداوي ورفيق بلغالي وأمين شياخة، بداعي الإصابة، بالإضافة إلى الحارس عبد اللطيف رمضان، الذي اضطر إلى إعفائه، بسبب وفاة والده.

لعنة الإصابات تلاحق حمداني في تربصات "الخضر"

عانى إبراهيم حمداني من لعنة الإصابات، منذ بداية مهامه مع المنتخب الوطني، فخلال تربصه الأول، شهر سبتمبر الماضي، اضطر للتخلي عن خدمات عدة لاعبين، بسبب الإصابة، على غرار نبيل بن طالب وأمين غويري وأنيس حاج موسى، قبل أن يتكرر المشهد خلال التربص الحالي، عندما ضيع خدمات 5 لاعبين، بسبب الإصابة، ما يطرح أكثر من علامة استفهام بخصوص هذه المشكلة المحيرة.

المدافع بن عيسى سعيد ومنبهر بمستوى زملائه

أكد الوافد الجديد في صفوف المنتخب الوطني، ولاعب نادي مانتوفا الإيطالي، فاهم بن عيسى، سعادته وفخره بحمل قميص المنتخب الوطني، مشيرا إلى أن تواجده لأول مرة مع "الخضر"، يعد مصدر فخر له ولعائلته، كما عبر بن عيسى في حديثه مع القناة الرسمية لـ"الفاف"، عن انبهاره بمستوى زملائه في المنتخب الوطني، الذين يتمتعون، حسبه، بمهارات فنية عالية، مشيرا إلى أنه مستعد لتقديم الإضافة، إن قرر حمداني الاعتماد عليه.

ريان يسلي متحمس للعب في تيزي وزو

يعد الحارس ريان يسلي، أكثر لاعبي المنتخب الوطني حماسا للعب في ملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، من منطلق أنه ولد في مدينة تيزي وزو، قبل السفر مع عائلته إلى كندا والاستقرار هناك، حيث بدأ مسيرته في الكرة الكندية، قبل أن يلتحق بداية العام الجاري، بنادي أولمبيك أقبو، من أجل تحقيق حلمه بحمل قميص المنتخب الوطني.

الحكم آتشو يعود لإدارة مباريات "الخضر"

ستكون مباراة الجزائر والطوغو موعدا لعودة الحكم الغابوني، المثير للجدل، بيير آتشو، لإدارة مباريات "الخضر"، وهو الذي ارتبط اسمه بالظلم التحكيمي، كلما حضر طرفا في مواجهة لزملاء رامي بن سبعيني، سواء كان حكما رئيسيا أو في تقنية حكم الفيديو المساعد (فار)، كما حدث خلال كأس أمم إفريقيا الأخيرة، ويترقب الجزائريون ما سيقدمه هذا الحكم في لقاء الطوغو.

منتخب الطوغو يسعى لمفاجأة زملاء مازة

يبدو منتخب الطوغو عازما على مفاجأة زملاء إبراهيم مازة في مواجهة تيزي وزو، حيث أكد لاعبوه بأنهم لن يتنقلوا إلى الجزائر في ثوب الضحية، بل سيدافعون عن حظوظهم بكل قوة في المقابلة، ومحاولة العودة إلى لومي بنتيجة إيجابية، ستكون تحفيزا لها، تحسبا للقاء العودة المقرر يوم 17 نوفمبر بالعاصمة الطوغولية، وسيركز "الصقور" على الانضباط الجماعي والفعالية في استرجاع الكرة، وحسن استغلال الفرص لمباغتة "الخضر".

باتريس نوفو يؤكد أهمية الجانب البدني

أكد المدرب الفرنسي لمنتخب الطوغو، باتريس نوفو، أهمية الجانب البدني في مواجهة الجزائر والطوغو، مشددا على ضرورة استخلاص الدروس من التعثر السابق أمام زامبيا، مع إيلاء أهمية خاصة للجانب البدني، وحسن تسيير الجهد بالنظر إلى تقارب موعدي المقابلتين، بما يستدعي ضمان استرجاع اللاعبين لليقاتهم، قبل لقاء العودة، الذي سيجري بعد 3 أيام فقط من مباراة الذهاب.

جمعها: ت. عمارة

سرد الذاكرة ومقاومة النسيان

قراءة في "ستانغولا.. حكاية القبر المنسي في رقان" للروائي اليامين بن تومي

يسعى الروائي الجزائري اليامين بن تومي، في روايته، إلى إماطة اللثام عن ذاكرة لا يُراد لها أن تُنسى، مثلما لا يُراد لها أن تتحول إلى هوية ممزقة، تفصل بينها فوارق زمنية عميقة بين الأجيال. فالرواية تحاكي ثلاثة أزمنة في بيئة واحدة، كما تستدعي أزمنة متعددة في أماكن مرت عليها آثار الحكاية.. غير أن هذه الأزمنة لا تنتج ثلاث قصص منفصلة، بل يربط الروائي بينها من خلال قصتي جيلين، جيل الجد "بوهالي/ بوشوارب"، وجيل الابن "ستانغولا"، اللذين يدفعان ثمن إنسانيتهما وحياتهما، بسبب قسوة الاستعمار الفرنسي في رقان، وما ارتبط بها من تجارب نووية وآثارٍ مدمرة.

علي لقنة سعيد (روائي وناقد عراقي)

تقود القصتان في النهاية، إلى القصة الثالثة، قصة الحفيد، الذي يصبح حلقة الوصل بين الذاكرة الماضية والحاضر، وبين ما حدث وما ينبغي أن يُستعاد ويُروى.. وبذلك تقوم الرواية على التناوب بين الأزمنة والأجيال، من خلال بيئةٍ واحدةٍ تتحول من مجرد مكان، إلى ذاكرةٍ حيةٍ تحمل آثار المأساة، وتعيد إنتاجها سرديًا.

فاعلية العنوان ودلالة الحكية

العنوان هنا هو الباب للدخول إلى مدينة الرواية، وهو المفتاح أيضًا لفهم الحكاية، والنافذة التي تطل على فكرتها المركزية. فهو يُعد مفتاحًا أساسيًا لفهم الحكية، لأنه يجمع بين الاستعارة النفسية والواقع التاريخي المأساوي، ويرتبط بالحكية، من خلال مجموعة من الدلالات الأساسية.

أولا "ستانغولا" العنوان، بوصفه استعارة لهوية البطل: فـ"ستانغولا" اسم أولقب أُطلق على البطل/ الابن في طفولته، بسبب ضخامة حجمه، وتقربا من صفة "العجل البرتغالي السمين"، وهو ما يجعل العنوان مرتبطا مباشرة بهوية الشخصية ونشأتها.. لكن هذا اللقب يتحول داخل الحكية من علامة على الطفولة والامتلاء الجسدي، إلى دلالة على جيل كامل حُطم مستقبله، بسبب تجارب رقان. فاللقب الذي كان يعبر عن طفولة سمينة وبدايات واعدة، يتحول لاحقًا إلى رمز للمسخ الجسدي والنفسي، بعد تعرض البطل للتعذيب والبتر في معتقلات رقان، حيث يفقد رجولته وجزءًا من كينونته.. ومن هنا تتجاوز دلالة "ستانغولا" حدود الإسم الشخصي، لتصبح علامة على الإنسان الذي جرى تشويه جسده وذاكرته ومستقبله، بفعل العنف الاستعماري.

ثانيا، "القبر المنسي" العنوان بوصفه رمزا للذاكرة الجماعية: لا يمثل "القبر المنسي" موقعا جغرافيا مجردا، بل يتحول إلى استعارة لكل الضحايا الذين ابتلعتهم رمال رقان، وأخفت جرائم الاستعمار وآثاره.. ويرتبط هذا الجزء من العنوان بالحكية، من خلال رحلة الأب في البحث عن قبر أبيه، أي الجد، وهي رحلة تتجاوز البحث عن مكان الدفن، لتصبح بحثًا عن الذاكرة ومحاولة لاستعادة التاريخ من الأرشيف الفرنسي.

وبهذا، يشير العنوان إلى أن الحقيقة مدفونة في صحراء "تأكل" أصحابها وتخفي آثارهم، تماما كما أكلت المأساة أجساد الضحايا وطمست مصائرهم، حتى تبدو الصحراء بأكملها كأنها قبر واحد كبير، يحتفظ بأسرار الموتى والمنسيين.

ثالثا، "رقان" المكان بوصفه مركزًا للحكية: ليست "رقان" اسم مكان مجردا، بل تتحول في الرواية إلى "لعنة" و"مكان سيئ الذكر" و"قرن للشيطان". ومن خلال هذا المكان، يحاول الروائي الربط بين حياة الشخصيات الثلاث وبين الجريمة التاريخية الكبرى، المتمثلة في التجارب النووية الفرنسية.. وتنتقل الأحداث بين الماضي والحاضر، لتصبح لحظة انفجار القنبلة في 13 فيفري 1960، نقطة الانكسار التي شطرت حياة العائلة، وحولت المكان من فضاء جغرافي إلى فضاء للمأساة والذاكرة.. من هنا تصبح "رقان" فاعلا أساسيا في تشكيل الحكية، لأنها لا تستضيف الأحداث فحسب، بل تساهم في تحويل حياة الأفراد إلى جحيم، وتبقى آثارها ممتدة من جيل إلى آخر

رابعا، التضاد بين "حكاية" و"منسي": ينشئ الجمع بين كلمتي "حكاية" و"منسي"، مفارقة دلالية واضحة، فالحكاية بطبيعتها فعل من أفعال التذكر والرواية، لكنها هنا ترتبط بقبر منسي، ومن ثم، يصبح فعل السرد نفسهُ محاولةً لمقاومة النسيان.. ويتصل ذلك بالحبكة من خلال سعي الراوي إلى انتشال الحكاية من "ضيق الأوراق المركونة في الأرشيف" إلى "رحابة الرمل"، أي نقل الذاكرة من الوثيقة الجامدة إلى فضاء الحكاية الحية.. وبذلك لا يكون النسيان حالة نهائية، بل يصبح محفزًا لفعل السرد، وتتحول الرواية إلى وسيلةٍ لاستعادة ما حاول التاريخ الرسمي دفنه أو إبعاده عن الذاكرة

بمعنى أن العنوان ليس توصيفا مجردا، بل هو تلخيص مكثف لمأساة الهوية والذاكرة، فـ"ستانغولا" هو الإنسان الذي تحول إلى ضحية، في مواجهة "رقان" بوصفها المكان الذي حول البشر إلى ضحايا وقبور منسية.. وتتحول الحكية، إلى محاولةٍ لاستعادة الإنسان لرجولته وكرامته، واستعادة العائلة لذاكرتها، وإعادة إحياء الحكاية المنسية.. ومن هنا يتداخل الشخصي بالتاريخي، والمكان بالذاكرة، واللقب بالمصير، لتصبح الرواية فعلًا سرديًا لمقاومة النسيان واستعادة الحقيقة.

الحكاية وفاعلية الإهداء

تبدأ الحكاية من الإهداء، وهو إهداء دقيق في علاقته بالرواية وحكايتها، إذ يقول "إلى كل الذين استشهدوا على أرض الطهارة"، ليمثل عتبة نصية عميقة ومركزية في بناء الرواية، ويوجه بوصلة التلقي منذ البداية. فقد وضع الإهداء القارئ أمام التزام أخلاقي وتاريخي، بحيث تُقرأ حكاية "ستانغولا" و"بوهالي" بوصفها مرثية وطنية وملحمة إنسانية، لأرواح أُزهقت ظلمًا في عتمة الصحراء.. لذلك تأتي الحكاية بعد الإهداء بوصفها امتدادًا له، وتتمحور حول مجموعةٍ من المرتكزات الرئيسة:

أولًا: ثنائية الرواة والزمن: تتنقل الرواية بين صوتين ومرحلتين زمنيتين، الجد "بوهالي"، الذي كان "عزافًا" يمارس ألعاب السحر والفرجة الشعبية في الأسواق، قبل أن تعتقله فرنسا وتحوله إلى فأر تجارب في صحراء رقان، والابن "ستانغولا" الذي ورث عن أبيه المعاناة والمصير المأساوي، إذ تعرض هو الآخر للاعتقال والتعذيب، مما أدى إلى بتر فحولته ومستقبله، تمامًا كما بُترت جثة أبيه.. من هنا تتحول مركزية "رقان" إلى رمز للعنة، وإلى مكان "أكل" أجسادهم وأحلامهم. فهي ليست موقعًا جغرافيًا مجردًا، بل "قبر" كبير ابتلع الطيبين، ومكان للتعذيب والموت والقيامة التي ارتبطت بآثار القنبلة النووية الفرنسية

ثانيا: الذاكرة المقطوعة: يعيش الأب والإبن صراعًا مع ذاكرةٍ مشتتةٍ ومحملةٍ بالألم والخوف ومشاعر العجز. فالأب يستعيد معاناته في قبو التعذيب، بينما يصف الإبن شعوره بالتحول إلى "مسخ" أو "شبح"، بعد أن سُلب منه حقه في الإنجاب وحقه في حياة طبيعية.. وهنا لا تعود الذاكرة مجرد استعادةٍ للماضي، بل تتحول إلى مساحةٍ للصراع، مع ما تركه العنف الاستعماري من ندوب نفسية وجسدية، وإلى محاولة لاستعادة الذات التي جرى انتهاكها.

ثالثًا: البحث عن الهوية وسط الخراب: يحاول "ستانغولا" استعادة كرامته وإعادة بناء تاريخه الشخصي، من خلال الكتابة والذاكرة، رغم شعوره بأنه ابن "المنعطفات القذرة" والمصير المحتوم.. ومن خلال هذا البحث، تتحول الهوية من معطًى ثابت، إلى سؤالٍ مفتوح، يبحث فيه البطل عن جذوره، وعن معنى وجوده، محاولًا أن يستعيد صورته الإنسانية في مواجهة تاريخ، حاول أن يحوله إلى مجرد ضحية.

رابعًا: الخلاص بين الصحراء والبركة: تظهر الصحراء في الرواية بوصفها كيانًا متناقضًا، فهي المكان الذي "أكل" ذويهم واحتفظ بآثار مأساتهم، لكنها تتحول في لحظاتٍ أخرى إلى مكان "حن" عليهم وحماهم أثناء الهروب.. ويبرز هنا حضور "بركة الأولياء" والطقوس الشعبية، مثل حكاية "سيدي بن لونيس" وتجارب "يلف" الترقي، بوصفها سبلًا للنجاة الروحية والمعنوية، وسط محيط من القهر. وبذلك لا تظل الصحراء فضاءً للموت وحده، بل تتحول إلى فضاءٍ تتجاور فيه المأساة والخلاص، والرعب والحماية، والواقع والأسطورة.

بمعنى أن الحكاية الكلية في الرواية تتحول إلى صرخةٍ ضد النسيان، وإلى توثيق أدبي لمحنة الضحايا الذين "دُفنوا أحياء" تحت رمال "رقان"، سواء بالمعنى الحرفي المرتبط بآثار التجارب النووية، أم بالمعنى المجازي المتمثل في تدمير مستقبلهم وفحولتهم وكرامتهم.. من هنا يصبح فعل الحكي، محاولةً لإخراج الضحايا من حالة الغياب إلى فضاء الذاكرة، وإعادة منحهم صوتًا، بعدما حاول التاريخ أن يدفن أصواتهم مع أجسادهم.

الفكرة الكلية

تستند الرواية إلى بنيةٍ سردية فنية تجمع بين التوثيق التاريخي، والذاكرة الفردية والجمعية، والأسطورة، لتقديم قراءةٍ إنسانيةٍ لمأساة التجارب النووية الفرنسية في صحراء الجزائر. ولا تكتفي الرواية باستعادة الحدث التاريخي، بل تعيد إنتاج آثاره في الوعي الفردي والجمعي، من خلال حكاية عائلة تتوارث الجرح عبر الأجيال.

أولًا: ثلاثية الأجيال والذاكرة بوصفها فعلًا مقاومًا: تقوم الفكرة الأساسية على ثلاثية الأجيال، إذ يعتمد البناء الروائي على استعادة الذاكرة بوصفها فعلًا مقاومًا للنسيان. فالجد "بوهالي" يمثل الجيل الذي واجه الاستعمار بصورةٍ مباشرة، بينما يمثل "ستانغولا" الجيل الذي حمل آثار الجريمة في جسده ونفسيته، ويأتي الحفيد بوصفه الجيل الذي يحاول استعادة هذه الذاكرة وفهم جذورها.. وبذلك يصبح انتقال الذاكرة بين الأجيال وسيلةً لحفظ التاريخ، وليس مجرد استرجاعٍ للماضي، لأن ما لم يُروَ يتحول إلى ذاكرةٍ مهددةٍ بالاندثار.

ثانيًا: حكاية الرواية وصراع الأثر والمصير: تتأسس الحكاية على بحث الحفيد عن جذور عائلته وتاريخها المأساوي، في مواجهة آثار الماضي التي لم تنتهِ بانتهاء الحدث التاريخي. فـ"ستانغولا" يعيش مصابًا بآثار المرض والإشعاعات، وقد حُرم من حقه في الإنجاب، مما جعله يشعر بأنه "شبح" أو "مسخ" تلاحقه نظرات المجتمع وشعور العار.. وهكذا يتجاوز مصيره حدود المأساة الفردية، ليصبح رمزًا لجيلٍ كامل جُرد من كرامته وفحولته، وحُكم عليه بأن يعيش نتائج جريمةٍ لم يكن له يد في صنعها.

ثالثًا: الرمزية الميتافيزيقية بين الواقع والخيال: تتسع الفكرة الكلية من خلال المزج بين الواقع والخيال، والتاريخ والأسطورة، والمادي والميتافيزيقي. فالرواية لا تتعامل مع المأساة بوصفها وثيقةً تاريخية فحسب، وإنما تمنحها أبعادًا رمزيةً وروحيةً تجعل الصحراء والبركة والطقوس والحكايات الشعبية، جزءًا من محاولة الشخصيات البحث عن معنى للخلاص.. وبذلك تتشكل الفكرة الكلية للرواية من تداخل ثلاثة مستويات، التاريخ بوصفه جرحًا، والذاكرة بوصفها مقاومة، والحكاية بوصفها وسيلةً للخلاص، وهو ما يمنح الرواية قدرتها على تحويل مأساة "رقان" من حدثٍ تاريخي منسي، إلى ذاكرةٍ أدبيةٍ وإنسانيةٍ قابلةٍ للاستمرار.

البيئة واستثمارها

استثمرت الرواية البيئة المحلية، وتحديدًا فضاء الصحراء في "رقان"، استثمارًا فنيًا وعميقًا، فلم تكن مجرد خلفيةٍ جغرافيةٍ للأحداث، بل تحولت إلى عنصرٍ فاعلٍ في بناء الرواية، ومحركٍ للذاكرة والهوية. وقد جاء هذا الاستثمار في أوجهٍ متعددة:

أولًا: الصحراء بوصفها فضاءً وجوديًا متناقضًا: استُحضرت "رقان" ليس فقط بوصفها موقعًا تاريخيًا للتجارب النووية، بل بوصفها فضاءً "أكل" أجساد الأجيال وأحلامها، وحولها إلى رمز للقيامة والمعاناة التي تعرض لها الجزائريون إبان الحقبة الاستعمارية. وفي الوقت نفسه، تظهر الصحراء بوصفها ملاذًا للخلاص، إذ وظفها الكاتب فضاءً "للطهارة والاغتسال" والبحث عن الخلاص الروحي، من خلال ربطها بالأوراد والطقوس الدينية وزيارات الأولياء والصالحين في "توات"، بما يعكس التناقض بين القهر الاستعماري والنجاة الروحية

ثانيًا: توظيف التراث الشعبي والمعتقدات: استثمر الكاتب موروث "العزام"، بما يتصل بالممارسات الشعبية والفرجة والسحر ومهارة التعامل مع المخلوقات، ولاسيما الزواحف، ليجعل من شخصية الجد "بوشوارب" بطلًا مأساويًا يمتلك قدرة غامضة على النجاة من عقارب الصحراء، وهو ما يربط الشخصية بهويتها الشعبية والمحلية.. كما وظف مكوناتٍ ثقافيةً محليةً أخرى، مثل الزوايا وأضرحة الأولياء، ومن بينها "سيدي المغيلي"، بوصفها جزءًا من النسيج الاجتماعي الذي يمنح الشخصيات ملاذًا معنويًا في مواجهة قسوة الواقع والسموم التي نشرها الاستعمار في المكان.

ثالثًا: ربط المكان بالذاكرة والهوية: تتحول الذاكرة المحفورة في الرمال إلى ما يشبه "كتابًا مقدسًا مغموسًا بالنور"، حيث يكتب الأبطال حكايتهم على الرمال، فيصبح الفضاء الجغرافي مستودعًا للذاكرة الجماعية التي لا تجد إنصافها في الوثائق الرسمية.. ومن خلال هذه الفاعلية، يُظهر النص اهتمامًا بالخصوصية الثقافية للمجتمع الصحراوي، بما في ذلك التقاليد وأنماط التفكير وشبكة العلاقات الاجتماعية، مع استحضار لغات ومكونات محلية، مثل اللغة التماشقتية، التي تعكس عمق الهوية المتجذرة في المكان.

رابعًا: الرمزية الميتافيزيقية: يتحول المكان إلى "متخيل" أدبي، فيقدم الكاتب تجربةً مغايرةً حين "يروض" الفضاء الصحراوي، ويحوله من مجرد رمالٍ صامتة، إلى عنصر سردي، يشارك في صياغة مأساة الأجيال، رابطًا بين التاريخ والأسطورة، وبين المكان المادي وما يحمله من دلالات تتجاوز جغرافيته.





التميز والاشتغال المركب

تتميز الرواية بكونها نصا مركبًا، يجمع بين مهارة السرد ذي البعد التوثيقي والفكري، والروح الأدبية المبدعة، إذ يظهر فيها اشتغال دقيق ومقصود على اللغة والمعمار الروائي، من خلال مستويين أساسيين:

أولًا: الاشتغال اللغوي "لغة العزام"، فقد اعتمد الكاتب لغةً مكثفةً وموحية، يمكن وصفها بأنها نوع من "ترويض اللغة بمهارة العزام"، في إشارة إلى مهنة الجد "بوشوارب". ويتجلى هذا الاشتغال في ثلاث فعاليات:

1- اللغة الصوفية والشعبية.. حيث يمزج الكاتب بين الفصحى الرصينة والمفردات والرموز المستمدة من المخيال الشعبي، ما يضفي على السرد مسحة صوفية وروحية، ويجعله أكثر التصاقًا بالبيئة الثقافية التي تنتمي إليها الشخصيات.

2- اللغة بوصفها أداة مقاومة، حيث تتحول اللغة إلى وسيلةٍ لاستنطاق الذاكرة المنسية، ومحاولة تثبيت الهوية في مواجهة المحو الذي حاول الاستعمار فرضه. فالحكي هنا لا يؤدي وظيفةً جمالية فحسب، بل يتحول إلى فعل مقاومةٍ واستعادة.

3- التكثيف الشعري.. حيث تمتاز لغة الرواية بقدرةٍ عاليةٍ على التعبير عن الألم والصراع النفسي، إذ وظف الكاتب صورًا بيانيةً قويةً في وصف "القبر" و"الصحراء" و"التجارب النووية"، مما يمنح اللغة طاقةً شعرية، تجعل بعض مشاهد الرواية قابلة للبقاء في ذاكرة القارئ.

ثانيًا: المعمار السردي وإدارة العمل الروائي: فقد أدار الكاتب روايته باستخدام تقنيات سردية متقدمة، يمكن وصفها بأنها لعبة سردية ذات جمال خاص، وتبرز في أربعة جوانب:

1- تقنية القصة داخل القصة، حيث تبنى الكاتب أسلوبًا يذكر بأجواء "ألف ليلة وليلة"، ولكن بلسان راوٍ جزائري، حيث تتداخل الحكايات الشخصية للجد والأب والحفيد، لتشكل في النهاية حكاية كبرى عن مأساة جيل كامل.. وبذلك لا تبقى كل حكايةٍ مستقلةً عن الأخرى، وإنما تدخل في نسيجٍ سردي واحد تتناسل فيه الحكايات، وتتنقل الذاكرة من جيلٍ إلى آخر.

2- تعددية الأصوات والأزمنة.. إذ أدار العمل من خلال ثلاثة أجيال، مما أتاح له التنقل بين الذاكرة الفردية، والواقع التاريخي، والأرشيف الاستعماري، بمهارةٍ جعلت الرواية تبدو كأنها "رحلة عابرة للأجيال".. وهذا التداخل لا يؤدي وظيفةً زمنيةً فقط، بل يكشف استمرار أثر الماضي في الحاضر، ويجعل الزمن الروائي زمنًا متداخلًا، تتجاور فيه الذاكرة والوثيقة والتجربة الشخصية

3- الواقعية السحرية.. حيث مزج السرد بين الواقع المؤلم، ممثلًا في التجارب النووية ومآسيها، وبين الخيال والأسطورة، مما عزز التأثير الدرامي والرمزي للرواية. فتحولت أماكن مثل "رقان" إلى رموزٍ كونيةٍ للمعاناة، وتحولت الأحداث إلى ما يشبه "قيامة" ممتدة في الذاكرة.. وهذا المزج بين الواقعي والعجائبي، أتاح للروائي تجاوز التسجيل المباشر للحدث، إلى إنتاج عالم سردي، تتجاور فيه الحقيقة التاريخية مع المخيال الشعبي والأسطوري.

4- مركزية الشخصية الإشكالية، إذ إن الشخصيات ليست مجرد أبطال تقليديين، بل نماذج رمزية محملة بالعطب النفسي والجسدي. وقد تعامل الكاتب مع هذه الشخصيات، ولاسيما "ستانغولا"، بوصفها تجسيدًا لجيلٍ جُرد من كرامته وفحولته ومستقبله، مما منح الرواية بعدًا نقديًا ونفسيًا عميقًا.. وهنا تحولت الشخصية من فردٍ، إلى علامة، ومن مصيرٍ خاص، إلى تمثيل لمأساة جماعية، امتدت آثارها من الجسد إلى الذاكرة والهوية.

الانحياز للفكرة

تمتلك الرواية قيمةً فنيةً وفكريةً عالية، ونجحت في مقاربة مأساة التجارب النووية الاستعمارية من منظورٍ إنساني عميق، حتى تحولت السردية إلى فضاءٍ فكري وتوثيقي، يحتاج إلى قارئٍ فطنٍ وقادرٍ على متابعة طبقاتها المتعددة.. غير أن طغيان الجانب الفكري والنظري، جعل الرواية تميل في بعض مواضعها نحو ما يمكن تسميته "الرواية الأطروحة"، أو نحو خطاب فكري مشفر ومكثف، فغدت أقرب إلى التفكير منها إلى المتعة السردية الخالصة. أي أنها بحاجةٍ إلى متلقٍ وليس إلى قارئٍ عادي.. ويزداد هذا الأمر مع التنقل المستمر بين الأجيال الثلاثة، وتداخل الأزمنة بين الأرشيف الاستعماري والذاكرة الشعبية وفترة التسعينيات، الأمر الذي تطلب تركيزًا وجهدًا مضاعفين لمتابعة خيوط الحكاية والفكرة وحركة الشخصيات.. يضاف إلى ذلك، وهو أمرٌ مهم، كثافة الحمولة الرمزية والأسطورية، من خلال الاعتماد الكبير على الرموز الميتافيزيقية والإحالات التراثية والصوفية والأسطورية، مثل تشبيه بعض الشخصيات بشخصيات تاريخية أو أسطورية، ومنها "أتونابشتيم". وهذا منح الرواية عمقًا تأويليًا، لكنه في الوقت نفسه، قد يزيد من صعوبة التلقي أمام قارئ يبحث عن حكاية مباشرة ومسار سردي واضح.. ومع ذلك، فإن هذه الكثافة الفكرية والرمزية لا تنتقص من القيمة الفنية للرواية، بقدر ما تكشف طبيعة مشروعها السردي، الذي ينحاز إلى الفكرة بقدر انحيازه إلى الحكاية.

البعد السوداوي في المعالجة

جاءت بعض المعالجات بطريقةٍ سوداوية، وهي معالجة تبدو منسجمة مع طبيعة هذه السردية وموضوعها، لأنها تتناول موضوعاتٍ بالغة القسوة، مثل التجارب النووية، والإعاقات الجسدية والنفسية، والإخصاء الرمزي والفعلي، والنبذ الاجتماعي.. وقد جعل هذا الحضور المكثف للألم النص محملًا بطاقةٍ درامية وسوداوية عالية، وهي طاقةٌ تخدم موضوع الرواية وتمنح مأساتها قوة تأثيرٍ واضحة، وإن كانت في الوقت نفسه، قد جعلت التجربة القرائية تعاني من الفهم السريع.

وبذلك، فإن سوداوية الرواية ليست مجرد خيارٍ أسلوبي، وإنما جزءٌ من بنيتها الدلالية، فالمكانُ ملوث بالموت، والجسد يحمل أثر الجريمة، والذاكرة لا تستطيع النسيان، والحكاية نفسها تنشأ من محاولة استعادة ما أراد التاريخ أن يدفنه. ومن هنا تتكامل البيئة والحكاية واللغة والبناء السردي والفكرة في إنتاج رواية تجعل من "رقان" ذاكرةً مفتوحةً على الألم، ومن السرد فعلًا لمقاومة المحو والنسيان.

فيصل صاحبي يكشف عن استراتيجية تحويل التظاهرة إلى مؤسسة سينمائية

مهرجان تيميمون للفيلم القصير يراهن على دخول قائمة أفضل ثلاثة مهرجانات إفريقية



تراهن محافظة المهرجان الدولي للفيلم القصير بتيميمون، على إحداث نقلة نوعية في مسار هذه التظاهرة السينمائية، من خلال الانتقال بها من موعد سنوي لا تتجاوز فعالياته ستة أيام، إلى فضاء ثقافي وفني دائم النشاط، يحتضن المواهب الشابة ويرافق مشاريعها، ويفتح أمامها آفاق التكوين والإنتاج والتوزيع، مع طموح بلوغ قائمة أفضل ثلاثة مهرجانات إفريقية متخصصة في الفيلم القصير خلال العامين المقبلين.

دليلة مالك

كشف محافظ المهرجان، فيصل صاحبي، خلال ندوة صحفية نشطها، مؤخرا، بفندق "جنان مالك" بولاية تيميمون، بحضور المديرة الفنية لويزة بلعمري والمدير الإبداعي شوقي بوكاف، عن جملة من التوجهات والمشاريع الرامية إلى تطوير التظاهرة وتعزيز إشعاعها وطنيا وقاريا ودوليا، مستعرضا حصيلة الدورة الثانية وما أفرزته من مؤشرات إيجابية، سواء على مستوى الحضور الجماهيري أو الانفتاح على المحيط المحلي والمهني.

اعتبر صاحبي أن استقطاب الجمهور، لاسيما العائلات وسكان المنطقة، يعد من أبرز مكاسب هذه الدورة، إلى جانب التحسن المسجل في التغطية الإعلامية مقارنة بالدورة الأولى، مؤكدا أن المهرجان بدأ يرسخ حضوره في النسيج الاجتماعي والثقافي للمنطقة، ولم يعد مجرد تظاهرة عابرة تحل بتيميمون مرة واحدة في السنة، بل أصبح فضاء يملكه سكانها ويساهمون في استمراريته.

وفي سياق الانتقال نحو نشاط سينمائي متواصل، وضع محافظ المهرجان مسألة تكوين الشباب ومرافقة مشاريعهم في صدارة الأولويات، مشيرا إلى تنظيم ست ورشات تكوينية في مختلف مهن السينما، استفاد منها أكثر من 36 شابا وشابة من المنطقة، توجت بإنجاز فيلم جماعي كان، وقت انعقاد الندوة، في مرحلة المونتاج، تحضيرا لعرضه خلال حفل الاختتام.

كما كشف عن توجه لتوسيع مسابقة "يمينة شويخ" الموجهة للشباب، من خلال إمكانية فتحها أمام مشاركين من ولايات أخرى، إلى جانب إعادة تصور مسابقة "إنجاز" لتتحول إلى آلية لمرافقة المشاريع السينمائية طيلة السنة، عوض حصر دورها في تقديم منحة خلال أيام المهرجان.

وشدد في هذا الصدد، على أن مسؤولية المحافظة لا تنتهي بانتهاء التظاهرة، بل تمتد إلى متابعة أصحاب المشاريع ومساعدتهم على تطوير أعمالهم، وتحويل أفكارهم إلى إنجازات سينمائية.

تندرج ضمن هذا المسعى، حسب المتحدث، مشاريع لإنتاج محتويات سمعية بصرية، وتسجيل أربع موائد مستديرة، بمشاركة شخصيات ذات خبرة فكرية ومهنية، فضلا عن إنجاز أكثر من عشرين حلقة من البودكاست، إلى جانب مبادرات للنشر وإصدار مؤلفات متخصصة في المجال السينمائي، بما يسمح بإثراء النقاش حول الفن السابع وتوفير موارد معرفية لفائدة المهتمين والطلبة والممارسين.

من جهتها، توقفت المديرة الفنية لويزة بلعمري عند أهمية مبادرة "سينما الثانويات"، التي نظمت بالتنسيق مع مديرية التربية لولاية تيميمون، وهدفت إلى تقريب الفن السابع من التلاميذ، ومنحهم فرصة اكتشاف تجربة المشاهدة داخل قاعات السينما. وأوضحت أن أربعة أو خمسة تلاميذ فقط من مجموع المشاركين، سبق لهم دخول قاعة عرض سينمائي، وهو ما يعكس حجم العمل المطلوب لإعادة ربط الأجيال الصاعدة بالسينما.

شملت المبادرة، عرض فيلم حول المجاهدة لويزة إيغيل أحريز، للمخرج محمد والي، أعقبته جلسة نقاش جمعت بين الأبعاد الفنية والتاريخية والتربوية، في تجربة لقيت تفاعلا إيجابيا من التلاميذ، الذين أبدوا رغبتهم في استمرارها وتوسيعها خلال الطبعات المقبلة.

أما المدير الإبداعي شوقي بوكاف، فأبرز أهمية المبادرات التي ميزت هذه الدورة، وفي مقدمتها "سينما الجيب" و"قوارة لاب"، باعتبارهما فضاءين لفتح المجال أمام شباب المنطقة لاكتشاف إمكاناتهم الإبداعية وخوض تجارب عملية في مجال صناعة الأفلام. وأكد أن المهرجان يتجه إلى مرافقة المواهب التي برزت خلال هذه الورشات والمنافسات، مع توسيع التكوين، ليشمل تخصصات الصوت والصورة وكتابة السيناريو، تحت إشراف مختصين جزائريين.

شراكات إفريقية وقافلة سينمائية لتوسيع الانتشار

على المستوى القاري، يطمح المهرجان إلى تعزيز موقعه ضمن خارطة التظاهرات السينمائية الإفريقية، حيث أكد صاحبي أن الهدف المسطر يتمثل في دخوله قائمة أفضل ثلاثة مهرجانات إفريقية متخصصة في الفيلم القصير، خلال العامين المقبلين، وهو طموح يستدعي، حسبه، توسيع شبكة الشراكات والتعاون مع المؤسسات والتظاهرات السينمائية الأجنبية.

وفي هذا الشأن، أشار إلى تعزيز التعاون مع مهرجان "داكار كور"، إلى جانب الشراكة الإعلامية مع "إفريقيا ألف أم"، كاشفا عن انضمام عضو جزائري إلى لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية بمهرجان داكار، في خطوة تندرج ضمن تبادل الخبرات، وتعزيز حضور الكفاءات الجزائرية في المحافل السينمائية الإفريقية.

كما أعلن عن التحضير لإطلاق قافلة سينمائية تجوب عددا من الولايات، حاملة معها أفلام المهرجان إلى جمهور خارج تيميمون، على أن تكون الجزائر العاصمة أولى محطاتها، تليها وهران ومناطق أخرى، بما يسمح بتوسيع دائرة مشاهدة الأعمال المشاركة، ومنحها فرصا إضافية للعرض والتفاعل مع الجمهور.

وبخصوص الجانب المالي، أقر محافظ المهرجان بأن الإعانات العمومية، بما فيها مساهمة وزارة الثقافة والفنون، لا تكفي وحدها لضمان استمرارية النشاط وتغطية المشاريع المبرمجة على مدار السنة، داعيا إلى إشراك المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة في تمويل المبادرات السينمائية، سواء من خلال الرعاية أو الشراكات المالية أو المساهمات العينية.

وشدد على ضرورة إضفاء طابع احترافي على عملية البحث عن التمويلات، من خلال استحداث هيكل دائم يتولى مهمة استقطاب الشركاء والممولين، مقترحا إشراك المؤسسات الاقتصادية في تمويل القافلة السينمائية ومشاريع التكوين، التي يحتضنها مخبر "قوارة لاب"، بما يضمن استمراريتها وتوسيع نطاق المستفيدين منها.

70 بالمائة من الأفلام سبق لها التتويج في مهرجانات دولية

في تقييمه للبرمجة السينمائية، كشف صاحبي أن قرابة 70 بالمائة من الأعمال المعروضة خلال هذه الدورة، سبق لها التتويج في مهرجانات دولية مرموقة، من بينها كان ولوكارنو وصندانس وفينسياكو وقرطاج والقاهرة، وهو ما يعكس حرص المحافظة على تقديم أعمال ذات قيمة فنية وتنافسية عالية.

كما ضمت البرمجة، ثلاثة أفلام روائية وأربعة أفلام وثائقية جزائرية، بنسبة تقارب 25 بالمائة، في حين تقرر تنظيم المسابقة الوطنية مرة كل سنتين، بهدف جمع رصيد أوسع من الأفلام الجزائرية المحترفة، على أن تخصص الدورة الثالثة لمنافسة موجهة للسينما الجزائرية.

وفي سياق تثمين الأعمال المتوجة، أشار إلى العمل على رفع قيمة الجوائز المالية وتحسين آليات مرافقة الأفلام الفائزة، فضلا عن البحث عن صيغة قانونية لتسوية مستحقات جوائز الدورة الأولى، التي شهدت تأخرا في الدفع. كما طرح إمكانية اعتماد الإنتاج المشترك لفائدة فيلم واحد على الأقل من الأعمال المتوجة، إلى جانب ترجمة الأفلام التي تمثل المهرجان في التظاهرات الدولية إلى اللغة العربية.

ومن بين المستجدات التي عرفتها الدورة الثانية، إدراج مسابقة خاصة بأفلام التحريك، حيث أوضح بوكاف، أن هذه الخطوة تندرج ضمن توجه المهرجان نحو تنويع أنماط التعبير السينمائي، ومواكبة التحولات التي تعرفها الصناعة، مشيرا إلى أن المنافسة ضمت ثمانية أفلام، من بينها عمل قدم عرضه العالمي الأول. ولم يستبعد إمكانية إدراج أصناف أخرى، على غرار أفلام الخيال العلمي، ضمن البرمجة المستقبلية.

الجمهور والذاكرة الوطنية في صلب هوية المهرجان

في معرض حديثه عن العلاقة مع الجمهور، دافع صاحبي عن إشراك المتفرجين في التصويت، معتبرا أن الجمهور عنصر أساسي في العملية السينمائية، وأن قيمة الفيلم لا تنفصل عن علاقته بالمتلقي. كما أكد أن فتح حفلي الافتتاح والاختتام أمام الجميع، دون اشتراط الدعوات الخاصة، يعكس إرادة جعل المهرجان تظاهرة شعبية متاحة لسكان المنطقة، كاشفا أن حفل الافتتاح استقطب قرابة ستة آلاف شخص.

ولم تغب الذاكرة الوطنية عن التصور المستقبلي للمهرجان، الذي ينظم خلال شهر نوفمبر، حيث أكد محافظه أن ارتباط السينما الجزائرية بثورة التحرير يفرض الاحتفاظ بالبعد التذكاري ضمن هويته، من خلال استحضار تضحيات الشعب الجزائري ومسيرة ثورة أول نوفمبر 1954، وإتاحة الفرصة أمام الأجيال الجديدة لاكتشاف تاريخها الوطني عبر الصورة والنقاش السينمائي.

وفي ختام الندوة، طرح صاحبي مسألة استثمار المؤهلات الطبيعية والسياحية، التي تزخر بها تيميمون، لتطوير صناعة سينمائية محلية، بالنظر إلى ما توفره المنطقة من مناظر وفضاءات طبيعية قابلة لاحتضان عمليات التصوير والإنتاج. وأشار إلى إمكانية استقطاب استثمارات لإنجاز قاعات عرض متعددة الشاشات، واستوديوهات للتصوير ومرافق متخصصة في مرحلة ما بعد الإنتاج، بما يسمح بتحويل المنطقة إلى وجهة للإنتاج السينمائي الوطني والأجنبي.

المهرجان الوطني للمونولوج والفنون المسرحية
الدورة الخامسة
من 8 إلى 13 ديسمبر بتندوف

تحتضن ولاية تندوف، في الفترة الممتدة من 8 إلى 13 ديسمبر المقبل، فعاليات الدورة الخامسة للمهرجان الوطني الثقافي للمونولوج والفنون المسرحية، تحت شعار "بوح الروح... تجل وإبداع"، حسبما علم، أول أمس، لدى محافظة المهرجان.

وأوضح محافظ المهرجان، إدريس بن حديد، أن برنامج هذه التظاهرة الثقافية، التي تحمل اسم الفنان الراحل "إسماعيل بوغنامة"، يتضمن تقديم مجموعة من العروض المسرحية، إلى جانب تنظيم لقاءات فنية وأنشطة ثقافية، فضلا عن ورشات تكوينية لفائدة المشاركين.

وأضاف أن تقييم الأعمال المسرحية المشاركة، ستتولاه لجنة تحكيم تضم نخبة من الأكاديميين والمختصين في المجال المسرحي.

وفي السياق ذاته، أبرز المتحدث أن إطلاق اسم الفنان الراحل "إسماعيل بوغنامة"، على هذه الدورة يأتي عرفانا بما قدمه للمسرح الوطني من أعمال فنية وإسهامات في مجال التمثيل، فضلا عن رصيده الإبداعي الثري، لا سيما في مجال التأليف المسرحي.

كما أكد استكمال الترتيبات المتعلقة بضبط قوائم الفرق المشاركة والضيوف والمستفيدين من الورشات التكوينية، تحضيرا لإنجاح هذه التظاهرة الثقافية الرامية إلى ترقية الفعل المسرحي وتشجيع الإبداع الفني.

ندوة "المعجم اللغوي للثورة الجزائرية"

قراءة تاريخ الثورة من خلال خطاباتها ومفرداتها اللغوية

ينظم المجمع الجزائري للغة العربية، يوم 16 نوفمبر الجاري، ندوة علمية بعنوان "المعجم اللغوي للثورة الجزائرية"، بالتنسيق مع وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، ومشاركة كوكبة من اللسانيين المؤرخين والمصطلحيين، لمد جسور التواصل بين علوم اللسان وتاريخ الثورة، ومناقشة الآليات المنهجية لترجمة الذاكرة الجهادية إلى منجز معجمي معاصر. ويهدف اللقاء إلى قراءة جانب من التجربة الثورية الجزائرية، من خلال مفرداتها ومفاهيمها وخطاباتها، مع العمل على إصدار المعجم في صورة ورقية ورقمية، وإمكانية تطويره مستقبلا إلى منصة إلكترونية تفاعلية.

مريم. ن

تتمثل أهمية مشروع "المعجم اللغوي للثورة الجزائرية"، في كونه يتجاوز حدود العمل المعجمي التقليدي، فهو مشروع يجمع بين اللغة والتاريخ والذاكرة، ويهدف إلى قراءة جانب من التجربة الثورية الجزائرية، من خلال مفرداتها ومفاهيمها وخطاباتها.

فاللغة التي استعملها الجزائريون في مرحلة الثورة، لم تكن مجرد وسيلة لنقل الأخبار والمواقف، وإنما كانت جزءا من الفعل الوطني نفسه، لذلك فإن جمع ألفاظها وتوثيقها ودراسة دلالاتها وسياقاتها يمثل إسهاما في حفظ جزء من الذاكرة الوطنية.

لم تكن الثورة التحريرية الجزائرية، حسبما جاء في ديباجة الندوة، مجرد حدث عسكري وسياسي غير مجرى التاريخ الحديث فحسب، بل كانت حركة حضارية شاملة، أنتجت منظومتها الفكرية، واستراتيجيتها اللغوية، وقاموسها الاصطلاحي واللغوي الخاص. لقد أفرزت مرحلة الكفاح المسلح، وما رافقها من زخم سياسي وثقافي وإعلامي ودبلوماسي، شبكة مفاهيمية ولغوية فريدة؛ تجلت في خطابات جبهة التحرير الوطني، وبياناتها الرسمية (وعلى رأسها بيان أول نوفمبر)، ومقالات صحافة الثورة (جريدة المجاهد)، وأناشيدها الوطنية، والرسائل المتبادلة بين القادة والمجاهدين.



إن هذا الرصيد الاصطلاحي -يضيف نص الديباجة- الذي تداخلت فيه الفصحى بلهجات البيئة الجزائرية، يعبر عن قيم التحرر والجهاد والفداء والسيادة، ويمثل ركيزة أساسية في الذاكرة اللغوية والتاريخية للأمة، ومن هنا، تبرز الحاجة الملحة إلى صياغة "معجم لغوي للثورة الجزائرية"، يكون أداة علمية لتوثيق هذه الألفاظ والمصطلحات، وضبط دلالاتها السياقية، وحفظها للأجيال القادمة.

تتمثل أهداف الندوة في التوثيق اللغوي للتاريخ، برصد وحصر الألفاظ والمصطلحات والتعابير السائدة في فضاء الثورة التحريرية (عسكريا وسياسيا وإعلاميا ودبلوماسيا) وحمايتها من الاندثار.

عن التأسيس المنهجي للمشروع، يتم بوضع حجر الأساس وضبط المعايير العلمية واللسانية، لإطلاق مشروع "المعجم اللغوي للثورة الجزائرية"، بالتنسيق مع وزارة المجاهدين وذوي الحقوق.

هناك أيضا ربط اللغة بالهوية والذاكرة، بإبراز كيف كانت اللغة العربية الفصحى (وامتداداتها البيئية) أداة للمقاومة والتعبئة الشعبية والتعبير عن التحرر.

تلاقح التخصصات بخلق فضاء تنسيقي مشترك، يجمع بين علماء اللسانيات والمعجميين، من جهة، والمؤرخين والباحثين في أرشيف الثورة، من جهة أخرى.

بالنسبة لمحاور الندوة، هناك "الأبعاد الدلالية والمصطلحية في خطاب الثورة الجزائرية" و"مصادر المادة المعجمية للثورة الجزائرية"، ثم "المقاربة المنهجية لصناعة المعجم اللغوي للثورة الجزائرية" و"المعجم والذاكرة الوطنية: آليات النشر والتلقي".

مواقيت الصلاة
السبت 4 جمادى الثانية 1448 هـ
الموافق 14 نوفمبر 2026 م العدد 9084
الثمن :10دج
الفجر 05:57 الشروق 07:26 الظهر 12:33 العصر 15:15 المغرب 17:43 العشاء 19:04
EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985
16
تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

أكد أن الأمن المائي أولوية إستراتيجية.. بوطبيق:

تسميم الموارد المائية العابرة للحدود جريمة جنائية دولية

شدد رئيس البرلمان الإفريقي، فاتح بوطبيق، على أن تسميم الموارد المائية العابرة للحدود يمثل جريمة جنائية دولية، يستوجب التحقيق المستقل في ملابساتها وتحديد المسؤوليات وتفعيل آليات المساءلة التعويض وفقا للقانون الدولي، داعيا الى إطلاق مشاورات قارية، بالتنسيق مع مفوضية الاتحاد الإفريقي والبرلمانات الوطنية، من أجل بلورة آلية للتنسيق البرلماني الإفريقي حول الأمن المائي والتمويل المناخي.

وقال بوطبيق، أول أمس، أمام المشاركين في قمة المناخ "كوب 31"، بمدينة انطاليا التركية، أن الأمن المائي أصبح "أولوية إستراتيجية" في مشروع النهضة الإفريقية، والحديث عنه يفرض على الجميع مواجهة "خطر جسيم" لا يقل تهديدا عن الجفاف والتغير المناخي، حيث يتمثل التلويث المتعمد للموارد المائية، ولا سيما الأنهار والأودية العابرة للحدود، اعتداء خطير.

واسترجع رئيس البرلمان الإفريقي، تفاصيل الكارثة الإيكولوجية التي لحقت بالجزائر، بالقول "حين تصرف المواد السامة والنفايات الصناعية أو الكيميائية في مجاري المياه، وتنتقل آثارها من أراضي دولة إلى أراضي دولة مجاورة، فإننا لا نكون أمام مجرد خلل بيئي عابر، بل أمام اعتداء خطير محتمل على صحة الإنسان وسلامة الحيوان وحياة النبات والتنوع البيولوجي والأمن الغذائي والمائي لشعوب بأكملها".

وأكد أن "تعمد تسميم الموارد المائية وإحداث أضرار بيئية جسيمة عابرة للحدود يمثل سلوكا بالغ الخطورة بل جريمة جنائية دولية، يستوجب التحقيق المستقل في ملابساتها وتحديد المسؤوليات وتفعيل آليات المساءلة والتعويض وفقا للقانون الدولي"، داعيا إلى أن تكون حماية الموارد المائية العابرة للحدود "جزءا أساسيا" من أولويات الأمن البيئي الإفريقي، وأن تتعزز آليات الرصد والإنذار المبكر والمساءلة، لأن حماية الماء تمثل حماية لحق الشعوب في الحياة، كما شدد على إطلاق مشاورات قارية، بالتنسيق مع مفوضية الاتحاد الإفريقي والبرلمانات الوطنية، من أجل بلورة آلية للتنسيق البرلماني الإفريقي حول الأمن المائي والتمويل المناخي وحماية الموارد المائية المشتركة.

ع.م

بلغت شدتها 4 درجات على سلم رشتر

هزة أرضية بالبليدة دون تسجيل خسائر

أكدت مصالح الحماية المدنية لولاية البليدة، عدم تسجيل أي خسائر مادية أو بشرية على إثر الهزة الأرضية التي سجلت صباح أمس بشدة 4 درجات على سلم ريشتر، وحدد مركزها شرق بلدية واد جر.

وأوضح المصدر، أن مصالح الحماية المدنية خرجت فور حدوث الهزة الأرضية التي وقعت على الساعة الثامنة و30 دقيقة، للقيام بعمليات تعرف، حيث لم تسجل أي خسائر مادية أو بشرية، كما لم تسجل أي تدخل أو نداءات من قبل المواطنين.

ق.و

"إيكوكو 2026"

الجزائر تجدّد دعمها لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير

جدّد نائب رئيس مجلس الأمة، سليم بلحسروف، باسم البرلمان الجزائري، التأكيد على دعم الجزائر لمطالب الشعب الصحراوي ومساندتها لحقه غير القابل للتقادم في تقرير مصيره، وثبات موقفها المناهض لكافة أشكال الاستعمار، وذلك خلال مشاركته، أمس، بالعاصمة الإسبانية مدريد، في أشغال المؤتمر البرلماني المنعقد قبيل الندوة 50 للتنسيقية الأوروبية للجان التضامن مع الشعب الصحراوي (إيكوكو).

ك.ت - وأج



أكد بلحسروف، حسب بيان لمجلس الأمة، أن ممثلي الشعب الجزائري "يشدون على أيدي أعضاء التنسيقية الأوروبية وكل المنظمات المدركة لخطورة الحركة الاستعمارية التي تزرع بذور الشر في كل أرض تحط عليها"، مشيرا إلى أن "كل فعالية تضامنية تشكل في جوهرها جدار صد لأنصاف الحلول، وعين رصد للتجاوزات، وضمانا لبقاء القضية حية في الضمائر، وانعكاسا للحقيقة في مواجهة السرديات الكاذبة". وأضاف أن "كل دعم متجدد للقضية الصحراوية هو ضمان لقرب انفراج مأساة الصحراويين وزوال آخر محطات الاستعمار في إفريقيا".

وأوضح نائب رئيس مجلس الأمة أن "الجزائر باقية على عهد الدعم والتضامن مع الشعب الصحراوي الشقيق"، وهو موقف "نابع من المبادئ الثابتة للسياسة الخارجية الجزائرية المناهضة لكافة أشكال الاستعمار"، مبرزا أن "الجزائر تكرّس جهودها، في إطار الدبلوماسية الرسمية والبرلمانية، من أجل تسوية القضية سياسيا، واستكمال بسط السيادة على أرض الجمهورية الصحراوية المستقلة، وفق تطلعات الشعب الصحراوي وإرادته الحرة".

ورحّب بلحسروف بتزايد المساندة العالمية من دول ومنظمات دولية تطالب بتطبيق اللوائح والقرارات الأممية ذات الصلة. كما حيا التعاون البرلماني الدولي والإقليمي الرامي إلى الحيلولة دون تحريف القضية عن مسارها القانوني الصحيح، داعيا في هذا الصدد، إلى العمل على إبقاء القضية الصحراوية داخل إطارها الأممي الشرعي، باعتبارها قضية تصفية استعمار لا يمكن تسويتها إلا عن طريق استفتاء لتقرير المصير.

يذكر أن أشغال هذا المؤتمر البرلماني انطلقت صباح أمس بمدريد، بمشاركة مئات البرلمانيين المتضامنين مع القضية الصحراوية من مختلف أنحاء العالم، لبحث مستجدات القضية وتجديد دعم البرلمانات الوطنية لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

تمت العملية بالناحية العسكرية الأولى

إتلاف حوالي 10 أطنان من المخدرات و33 مليون قرص مهلوس



احتضنت ولاية الشلف، بالناحية العسكرية الأولى، العملية الوطنية السادسة لإتلاف المخدرات والمؤثرات العقلية، في إطار الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى مكافحة هذه الآفة والحد من انتشارها، وذلك بمشاركة مختلف الهيئات الأمنية والقضائية ومصالح الجمارك.

وشملت العملية، التي جرت أول أمس، إتلاف كميات ضخمة من المخدرات والمؤثرات العقلية المحجوزة على مستوى التراب الوطني من طرف وحدات الجيش الوطني الشعبي ومصالح الدرك الوطني والأمن الوطني والجمارك الجزائرية، تحت إشراف اللجنة الوطنية المكلفة بإتلاف هذه المواد. وأسفرت العملية، عن حرق وإتلاف 9 أطنان و802 كيلوغرام و861 غرام من الكيف المعالج، وطن و135 كيلوغرام و712 غرام من المخدرات الصلبة، المتمثلة في الكوكايين والهيروين، إلى جانب 33.530.921 قرص مهلوس و27 كيلوغراماً و579 غرام من مسحوق المؤثرات العقلية، حيث قدرت القيمة المالية الإجمالية لهذه المحجوزات بـ52.979.400.320 دينار جزائري.

وجرت العملية، وفق إجراءات تنظيمية وأمنية محكمة، بعد استكمال عمليات نقل المحجوزات من مراكز التجميع، ووزنها وجردها من طرف الجهات القضائية ومصالح الضبطية القضائية، قبل شحنها ومرافقتها إلى المصنع المخصص لعملية الإتلاف، حيث تم فتح الأختام وإعادة جرد الكميات المحجوزة، لتباشر بعدها عملية الحرق وفق التقنيات والمعايير القانونية المعتمدة، مع التقيد بشروط السلامة وحماية البيئة والمحيط.

وتندرج هذه العملية السادسة، ضمن سلسلة العمليات الوطنية التي انطلقت سنة 2023، وتعكس حجم الجهود المبذولة والتنسيق القائم بين مختلف المؤسسات الأمنية والقضائية للتصدي لشبكات الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وتجفيف مصادر هذه السموم التي تشكل تهديداً مباشراً للصحة العامة وأمن المجتمع والاقتصاد الوطني.

ن.واضح

في حال رفضها الوثائق المستخرجة إلكترونيا

إمكانية تقديم شكوى ضد الإدارة عبر البوابة الرقمية

دعت المحافظة السامية للرقمنة، أمس الجمعة في بيان لها، المواطنين الذين رفضت وثائقهم المستخرجة عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية، من طرف الإدارة، إلى تقديم شكوى إلكترونيا، عبر الفضاء المخصص لذلك والمتاح على البوابة.

وجاء في البيان "تجسيدا لتعليمات الوزير الأول، الرامية إلى تكريس قبول واعتماد الوثائق الإدارية الرقمية، تعلن المحافظة السامية للرقمنة أنه في حال رفض الإدارة وثيقة إدارية مستخرجة عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية، يمكن تقديم شكوى إلكترونيا عبر فضاء الشكاوى والاقتراحات المتاح على البوابة".

ي.م

البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية

إدراج 3 خدمات جديدة للتأمين على المخاطر

أعلنت المحافظة السامية للرقمنة، في بيان لها أمس الجمعة، عن إدراج 3 خدمات رقمية جديدة في مجال التأمين عن المخاطر، ضمن الخدمات المتاحة عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية.

وأوضح البيان أنه "تجسيدا للتعليمات السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى توسيع نطاق استغلال البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية "Dzair Digital Services" وتسهيل الولوج إلى الخدمات العمومية، قامت المحافظة السامية للرقمنة، بالتعاون مع وزارة المحروقات، بإدراج ثلاث خدمات رقمية جديدة ضمن الخدمات المتاحة عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية".

وتتمثل هذه الخدمات الرقمية في "خدمة التأمين متعدد المخاطر على السكن "Cash assurance"، الخدمة الرقمية للاشتراك في عقد التأمين ضد الكوارث الطبيعية Cash assurance"" وخدمة محروقات "ARH"".

وتندرج هذه الخطوة في إطار مواصلة جهود المحافظة السامية للرقمنة، بالتنسيق مع القطاعات والهيئات المعنية، لتوسيع نطاق الخدمات الرقمية المتاحة عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية وتكريس الولوج المبسط والموحد إلى الخدمات العمومية، بما يساهم في تقليص الإجراءات الإدارية وتقريب الخدمة من المواطن والمتعامل الاقتصادي.

ي.ر

تماشيا مع التحوّل الرقمي

القرض الشعبي يطلق خدمة الدفع الإلكتروني من الخارج

أعلن القرض الشعبي الجزائري، عن إطلاق خدمة جديدة للدفع الإلكتروني، موجهة لزبائن البنك التجاريين الذين يملكون مواقع إلكترونية، تمكّن من قبول المدفوعات عبر البطاقات البنكية الدولية "فيزا" و"ماستر كارد" الصادرة عن بنوك أجنبية.

وتندرج هذه الخدمة، في إطار جهود البنك العمومي في مجال التحول الرقمي ومرافقة زبائنه من المهنيين - حسب البنك - الذي أوضح أن آلية الدفع هذه توجه للتجار والمؤسسات الجزائرية الناشطة في مجال التجارة الإلكترونية.

وصمم هذا الحل الرقمي لتمكين زبائن البنك التجاريين الذين يملكون مواقع إلكترونية من قبول المدفوعات عبر البطاقات البنكية الدولية، مما يفتح أبواب تجارتهم أمام الأسواق الدولية.

وأضاف البنك أن هذه الخدمة تستهدف على وجه الخصوص المؤسسات العاملة في قطاعات السياحة، والفندقة، والنقل الجوي، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المصدّرة، والصحة، والاتصالات، والتعليم، والتكوين عن بعد، وكذا الصناعة التقليدية والحرف.

كما تسمح هذه الآلية الجديدة بخلق قيمة مضافة حقيقية للتجار المعتمدين من خلال عدة مزايا كالانفتاح على الأسواق الدولية، وتسهيل المعاملات عن بعد للتجار عبر قبول المدفوعات الإلكترونية من الخارج، وكذا توسيع قاعدة الزبائن، مع تبسيط إدارة المدفوعات وضمان موثوقية وأمان المعاملات.

ي.س

الصالون الدولي للتمور بالجزائر

تعزيز التعاون العربي في مجالي الإنتاج والتحويل

دعا الاتحاد العربي لمنتجي ومصنعي التمور، إلى تعزيز التعاون والشراكة بين الدول العربية في مجال إنتاج التمور وتحويلها، والاستفادة من المزايا التي تتوفر عليها كل دولة ضمن رؤية تكاملية، تسمح بتبادل الخبرات العلمية والتقنية، مع استغلال ما تمتلكه هذه الدول من تجارب ومراكز بحث متخصصة.

أبرز الأمين العام للاتحاد، كمال الدين أحمد الفار، في تصريح له على هامش فعاليات الصالون الدولي للتمور بقصر المعارض بالجزائر أول أمس، أهمية تجسيد مشاريع مشتركة بين الدول العربية في مجال تحويل التمور، مقترحا إنشاء شركة عربية متخصصة في إنتاج سكر التمر والصناعات الغذائية، في إطار الاستغلال الأمثل للتمور، وتعزيز استخدامها في الصناعات التحويلية.

وأوضح المتحدث، أن سكر التمر يعد من المنتجات التي يمكن استعمالها في العديد من الصناعات الغذائية والصيدلانية، مضيفا أن الشركة التي يدعو الاتحاد اليها يكون مقرها الدائم بالجزائر، على أن يتوسع نشاطها مستقبلا ليشمل مختلف الدول العربية، مشيرا إلى أن الدول العربية تستورد كميات كبيرة من السكر السائل من الخارج، في الوقت الذي يمكن فيه الاستفادة من التمور المتوفرة بالمنطقة لإنتاج هذا النوع من السكر وتطوير الصناعات القائمة عليه، بما يسمح برفع القيمة الاقتصادية لهذا المنتوج، كما نوه المختص في المجال بجودة التمور الجزائرية، مؤكدا أنها تتوفر على أصناف ذات جودة عالية، على غرار دقلة نور، التي تحظى بإقبال واسع في الأسواق الدولية. وأشار في هذا السياق، إلى أهمية رفع صادرات التمور الجزائرية، بما يساهم في تنويع الاقتصاد الوطني، من خلال تحسين الإنتاج وتطوير عمليات التحويل والتصنيع، بما يعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني ويساهم في زيادة مداخيل المنتجين.

ومن التقنيات التي تم التطرق إليها خلال اللقاء، الزراعة النسيجية التي تسمح بإكثار أشجار النخيل في وقت أقصر مقارنة بالطرق التقليدية، إلى جانب استعمال الطائرات المسيرة في تلقيح النخيل، فضلا عن استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد للكشف المبكر عن الأمراض والآفات التي تصيب أشجار النخيل.

ي.س

بالشراكة مع مخبر "أبوت" الأمريكي

نحو تصنيع أجهزة حديثة لمراقبة السكري بالجزائر

تتجه الجزائر نحو انجاز مشروع لتصنيع أجهزة حديثة لمراقبة مستويات السكر في الدم بالشراكة مع الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة لفائدة الأطفال المصابين بداء السكري.

وأكد المكلف بتسيير الأمانة العامة لوزارة الصناعة الصيدلانية، عبد الحكيم بوالديس، خلال استقباله لرئيس مجلس الأعمال الجزائري- الأمريكي سامي بوكايلة، ووفد من مخبر "أبوت" الأمريكي أول أمس، حيث تباحث الطرفان إمكانية تجسيد هذا المشروع، أن أهمية توجيه التعاون نحو إقامة شراكة تتجاوز تسويق هذه التكنولوجيا في السوق الوطنية، لتشمل نقل التكنولوجيا والمعرفة وتبادل الخبرات، فضلا عن توطين التصنيع والإنتاج محليا -كما جاء في بيان للوزارة الصناعة الصيدلانية-.

كما دعا بوالديس، إلى دراسة إمكانية تصنيع هذه الأجهزة بالجزائر، بما يضمن استدامة توفيرها وتسهيل حصول المرضى عليها، إلى جانب تعزيز القدرات الوطنية في مجال التكنولوجيات الطبية، وخصص اللقاء لبحث مشروع إدخال تكنولوجيا حديثة تتيح المراقبة المستمرة والدقيقة لمستويات السكر في الدم، بما يسهل المتابعة اليومية للمرضى، ويساهم في تحسين جودة التكفل الصحي بهم. وتمّ خلال اللقاء، أيضا، استعراض توجهات وزارة الصناعة الصيدلانية الرامية إلى ترقية الإنتاج الوطني، وتطوير الكفاءات الجزائرية، وتعزيز الشراكات في مجالات البحث والتطوير والتكوين المتخصّص، ونقل التكنولوجيا.

س.ي